

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء الأول

دار الحديث

بيروت

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

نقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو المحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الاصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الاحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراق وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعائة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه المحافظ ابن حجر العسقلاني ولازمه أشد الملازمة وحمل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. ورح بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقى جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الرمزي والتقي بن فهود أبي السعادات بن ظهيرة وخلائق ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتأ أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى المدينة فأقام بها أشهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علوه وفصاحته من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المنيث بشرح ألفية الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة في الأحاديث الجارية على الألسنة وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول السديد في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان بالتوخيخ على من ذم علم التورخيخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القارئ والسامع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى اليه علم الجرح والتعديل حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تعروك نائبة (٢) علمي كبحر من الامواج ملتطم
والحافظ الديمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الديم
وتوفي (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في إسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ، مشكلة ، مكان ، نائبة ، ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقبل المقبل على الاكثار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهيئات مالهه يصدر عنه من الزلات (١) وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذلك بمن يظله الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في النوازل والمهمات بحيث لاتزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجودهم التأميم على القول بأنه من فروض الكفايات، يميز أكل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثير بل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلا متفاوتون في الفهم والديانات، ولذا ورد الشرع بانزال كل منزلته بشروطه المعترت وبيان المزلزلين من الاثبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات، وهو لجر يانه في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أو كدالمهمات

(١) يشير الى حديثه وأقيلوا ذوى الهيئات زلاتهم ، وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات ما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيها زاد على الحاجات .
 فله الحمد على نعمه الخفيات والجليلات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
 ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم مادامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
 القرن الذى أوله سنة احدى وثمانمائة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
 والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
 مصرىا كان أو شاميا حجازيا أو يمنياً روميا أو هنديا مشرقياً أو مغربياً ، بل
 وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاءً فى أكثرهم بمن أضعفتم
 اليه فى عزوه لانه اجتمع لى من هو الجمل الغفير وارفع عن اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
 مستوفياً من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرئزى - سيما فى
 عقودها التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهض لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
 الحلب لابن خطيب الناصرية ولسكة للنجم بن فهد مع أصله للفاسى ، والطبقات
 والوفيات المدونة والتراجم كشيوخ ابن فهد التقى وولده تخريجهم وغيرها من المعاجم
 وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورأيته فى استدعاء آت ابن شيخنا ونحوه
 من الاعيان ، وسائر من ضبطته من أخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
 له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذ كر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
 وألحقت فى أثنائه (١) كثيراً من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
 مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه بيقاء من شاء الله منهم الى القرن الذى يليه .

مرتباً له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
 والجدود مبتدئاً من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهات
 بعد الابناء مراعيماً فى الترتيب لذلك كله حروف السكامة المقصودة بحيث أبدأ فى
 الالف مثلا بالهزة الممدودة ثم بالهزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
 على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شىء مما
 لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين فخشيت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتبيين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والسراج والعصود والمحوى
 عن يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عصد الدين أو محي الدين عن
 المصنف عليه محتوى ، وأعرض لذلك عن الافصاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
 قولى مات سنة ثلاث مثلا دون وثمناثة وثوقاً بأنه (١) ليس يشبهه .

ثم ليعلم أن الاغراض فى الناس مختلفة والاعراض بدون التباس فى المحظور
 مؤتلفة ولكنى لم آل فى التحرى جهدا ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصدا ،
 ولذا لم يزل الاكابر يتلقون ماأبديه بالتسليم ويتوقون الاعتراض فضلا عن
 الاعراض عما ألقيه والتأيم ، حتى كان العزالحنبل والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
 انك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
 يعتد بكلامه وتمتد اليه الاعناق فى سفره ومقامه : من زكيتيه فهو المعدل ومن مرضته
 فالضعيف المعلن ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الائمة الايقاظ ، بل كان
 بعض الفضلاء المحترمين يصرح بتمنى الموت فى حياى لأترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
 نعم قد يشك من يعلم أنى لأقيم لهوزنا فيعرق بل يختلق ما يضمحل فى وقته حساً
 ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يجنبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق فى
 السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى وبقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لاهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كتبه عليه
 فى القرن الثامن من تفويت أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعى الله به والمسلمين .

﴿ حرف الألف ﴾

(آدم) بن سعد بن عيسى السكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو أمن عشرين سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة باطسكو وكان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
 (آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبرتي الحنفي نزول مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإناقة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوي في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .
 (أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المراغي وأجاز له جماعة .
 (أبجد) رجل مجذوب كان يكثر التنقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر النووي المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علمت متى مات .
 (ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزول مكة والآتي أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق بمن قطن مكة ورأيت به في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء . مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآتي أبوه وجده وعمه السكالي محمد من بيت قضاة واعتبار عرض على الحزقي وقرأ على بعض البخاري سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولد والدار الآتي أبوه . ويعرف كل منهما بأبن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً او حلائم زوجته والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالنكوترية بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد ببعض الحوائث عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد برهان الدين النووى الدمشقى الشافى ويقال إنه قريب النووى أخذ عن التقي بن قاضى شهبه وتكسب بالشهادة وتميز فى الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كآبى الفضل بن الامام ، وأخبرنى أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم اليه الحساب ومتعلقاته فى ألفية سماها الخلاوة السكرية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبى بكر القاضى برهان الدين الابدورى (٢) ثم القاهري الازهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالى وولد محمد الآتى ويعرف بالابدورى (٢) ولد فيما ظنه بما ذكره له والده فى ثانى عشر ربيع الاول سنهست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعى والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض على جماعة والولى العراقى والبرهان البيجورى وأجازوه ، ولازم الزين عبادة فى الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجى وأبى القسم النووى فيه وفى العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشهاب الابدى وأبى الفضل المشدالى (٣) بل وحضر دروس البساطى (٤) واستتابه وكذا استتابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور فى اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصحابة وابن بردس . مات فى ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازى الموقت لقبه الحافظ الجلال

(١) الكلمة فى الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالحيرة .

(٣) فى الاصل المسداتى ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشى باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقال له مؤلفات
في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) بجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل العجمى الحنفى نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآبى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمى الحسينى - نسبة لجدله - القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لآبى عمرو على الفخر الضيرر وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبقينى والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس الشمس
البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه يمكن ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح
الزرقاوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام
والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآبىه خطيبا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولذا عينه الظاهر جقمق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة المعادية أيضا ولخطبة
جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافعى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافعى مع أبى الخير النحاس لينظر فى حكم صدر منه فهره
القاضى وقال له انك أفتيت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد
أن أضر وأملى وقاسى مالعله يكفر به عنه ، ودفن بتربة التاج بن عطاء الله من القرافة
عفائه عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرته
على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذلى نسأل الله السلامة . ولما
أورد المقرئى خطابته بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن ميثاق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسي الأصل دمشقي الحنفي
 ثم الشافعي أخو الزين عبد الرحمن الهامي (١) وعبد الرزاق ومحمد الآتي ذكرهم وكذا
 أبوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي والملحة وإيساغوجي وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضي عجلون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عمران، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى الهيشي، وقرأ على حيثنذ في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعي وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقيت بمكة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض محافظته
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموي، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثاني رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندي (٢) الأصل المصري الشافعي الاطروش أخو شيخنا العلاء
 على الآتي وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبي المجدو غير ذلك
 بمشاركة التنوخي والحافظين العراقي والهيشي الحتم منه، وكذا سمع على ابن الجوزي
 وغيره وأجاز له جماعة ممن تأخر واشتغوا سيراً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لي، ومات في يوم
 الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبي بكر بن خليفة البجائي قاضيا في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسي شخص من بني عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فعمل الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعي أبي الفتح
 محمد بن الجوزي وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاتنسي (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) في الاصل « القلقندي » .

(٣) في الاصل « للبلاتنسي »، وهي علامة للسجين المهمل كما في خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للزين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الحلوى ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في المخاصمات ونحوها وخدم عند العلاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعلاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والمخاصمات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص ببابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشيخات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكناه بقاعة مشيختها كدار وأتى الشرطة وكاد أن يخرب الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منهما في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع هزايدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حمل من بيت الدوادار في ققص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بتربة عضد الدين الصيرامى (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس البامى (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجرى (٤) وفي نظر المسجد المعروف بابن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقدته بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسى الشافعى نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر ببعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خير أرغبا في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالزين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العلاء » . (٢) ويقال « السيرامى » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدى من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغرية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاء فخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب وانتمى اليه جماعة من فقراء الناس وكان يخلقهم لأقربهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي الفلقشندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى نخبه بين الطلاق أو المجهى للدخول وساعدهم الأمير أربك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحته فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت ائتماء الاحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار يتنقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد مما قد لا يكون مطابقاً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما مما يحمل عليه شدة الفقر والتساهل وهو من له اليد الشلاء فى الكنيسة ولازال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المسكينى (١) فيها سماحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الفرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الحضرمين خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآبى أبوه ، ويعرف بابن الفرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الاياسى جزء ابن عرفة بحضورها لله فى الثالثة على زينب ابنة ابن الحبار فى آخرين وارتحل صحبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، وبعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آهد فقرأ عليه بظاهر بلسان

(١) هو الصلاح أحمد بن محمد المسكينى نسبة إلى مكين الدين . وفى الأصل «الصلاحى المسكينى» .

(٢) فى الأصل « المحدث » ، وفى غير هذا المكان « ابن الفرس » .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بأشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتا ولم يمهل ولا كاد ، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجلى بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا ، نعم ترجمه البرهان الماضى في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى ، وهو أشبه . وقرأ البخارى على العامة في الجامع الاموى والنصرى ، وخطه كعقله ردى وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم يفتق به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعاريها حسبما استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول اذا عاينت الموت ألقيتها في البحر او كما قال وقد لقيته بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الاولاد ، وزعم أنه أخذ عن عائشة ابنة ابن عبد الهادى فالله أعلم ، وحدث باليسير . مات في العشر الثانى من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأبخس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في ابراهيم .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى الاصل أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخارى بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها .
(ابراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصرى المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرى بن محمد بن حسين .

(ابراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن خلف النبى ثم القاهرى المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالد أحمد ومحمد الآتين ، كان خيرا متعبدا كثيرا للتلاوة حفظ في صغره العمدة والملحة والرسالة واشتغل عند الزينين عبادة وظاهر وغيرهما وينزل في الخانقاه الجمالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن سعادة بن عيسى بن موسى أبى البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبو اسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه يعرف بالزهري لكونه سبط الشهاب الزهري بل يجتمع معه أيضا في أحمد بن عثمان . ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيدا مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صفا ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلته معلوما مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التسقى بن قاضى شعبة ثم أعيد لقضاء صيدا ثم عزل وولى قضاء حماه مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجبه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى فعزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمانه فا تيسر له ذلك واخترته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التسقى بن قاضى شعبة : كان جيد العقل كثير المداراة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيقى غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيا قيل وحدث بالاجازة العامة عن الفخر بن البخارى ، روى عنه التسقى أبو بكر الفلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن ممن سلك طريق والده ولا قريبا منها بل كان متصرفا بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيرسية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقى الدين بن ناظر الجيش المحب الحلوى الاصل المصرى القاهرى خال المولوى ابن تقى الدين البلقينى قائمه كافية أخت هذا، كان كتابيا في بعض الدواوين ورأيت نسيبه هكذا بخط ابن قمر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين أوالتى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أو عبد الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبائى الشافعى المقرئ . نزىل الحرمین أخذ القراآت عن الشيخ محمد الكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزرى، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومى والزين رضوان وأبى عبد الله محمد بن حسن بن على بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخاتناه سرياقوس عن الكمال محمود الهندى ومن قبلهم عن الزرأتيتى (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لآبى عمر، وبدمشق عن أبى عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم فى الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع على أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد وبما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية فى رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحج المطرى وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لآبى داود والترمذى والموطأ والشفاء، والجمال الكازرونى وسمع عليه مجالس من أبى داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وبما قرأ عليه الأربعين التى انتقاها شيخنا من مسلم فى سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذى إلى الصلاة فى التى تليها وقرأه بتمامه على الجمال (٢) عبد الله بن جماعة بيت المقدس فى سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك فى رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن على بن عبد الله البعلى (٣) قاضيا الحنبلى ابن الجبال بسامعه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندى عن المؤيد، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الامائل، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن على بن محمد المقسى (٤) الوفاى الحنفى شيخ القجاسية الآن، وبلغنى أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتى على الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذى أنهى أمر ابن فدم الرافى إلى الظاهر جتمع وأنه سمع منه ما يقتضى الكفر فبادر إلى الاحتيال عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها فى مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمة الله. وينظر ابراهيم ابن أحمد الشريف البرهانى الطباطبى حتن محمود الهندى فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زراتيت. (٢) فى الاصل والحال، وهو تحريف على ما بينه المؤلف فى غير هذا الموضع. (٣) فى الاصل والمتقى. (٤) ويقال والمقسى، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عد المعطى البرماوى والد الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشر سنين فىكون موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى الموقع ويعرف بالرقى نسبة للرقمة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان، كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قمر الدولة وبوكيل الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قمر وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والديرين الأمانة والمحب بن نصر الله الحنبلى وشيخنا وصالح الزواوى والتلوانى والعز عبد السلام البغدادى وأجازوه فى آخرين (٢) كالشمس الشمطونفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى، وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالأجازة كالشموس البرماوى والهروى وابن الديرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على الشرف بن الكويك ولا أستبعده، واشتغل يسيراً فقرأ النحو على الشرف الطنبونى والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقى الحصنى نزيل القاهرة فيما بلغنى، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل فى صوفية البيروية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبسفارته استقر أحد موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مزر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكمالية برغبة يونس الحموى له عن ذلك، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالاسطل، ووحج مراراً وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف، وزار القدس والحليل وسمع هناك على التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها، وأستجيز فى بعض الاستدعاءات، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيما بعد نقل سمعه ماهراً بالشطرنج فيه رياسة وحشمة مع وضاعة وتواضع، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل « الآخرين » .

انفرد بها عن رفقته صار أوحده أهل الديوان، وقد أُنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحزن (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فأقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المعلاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه العقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولى بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدم القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السمود بن الشهاب الطنتداي الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشرايشية بالقرب من جامع الأقر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في المحمدين وأبوه في الاحمدين وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولى سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم مع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجوري والنور بن الفوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاتي والواسطي وشيخنا والزين القمى في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخانقاه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقية ولازم قراءة الصحيح والشفا ونحوها في بعض الجوامع لبعض من يثيبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً أساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التقي بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالمنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبها وتفقه بالجمال
الاستنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الاستنوي الى الشهاب الأذري بحلب
في سنة سبع وسبعين وبرز في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلاء
ابن خبيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقية وقرأت
عليه ورأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أثق به أن العماد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به انه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقل ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذري إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لأبيه في شهرين وينظر في اليوم والليل على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها، زاد غيره فكان الأذري يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شعبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب العماد الحسباني يوصيه به فقال له ماتريد ؟
قال أكتب القوت وأقرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامعني شيء
فأرسل اليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويعرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت اليها فأرغبه النجم بن الجابي في الثمن واشتراه منه فبلغ
الأذري فأرسل اليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وانه كان مراده دخوله به ووقوف الاستنوي عليه انتهى ، والاستنوي كان قد
مات قبل ارتحاله، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم انه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصرونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال يحيى الدين البصرى فارقت سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجورى شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجورى أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكته ، زاد بعضهم انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه شحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقماشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطنظن له واستغرب نقله من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئى إنه لم يخلف بعده أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والزين السنديسي والجلال المحلى والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فيتحرك لما فيها من التحقيق والمتانة وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب نقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويطلبون المصنف بذلك فيسره به ويصلح نسخه ويحض على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والم محافظيهم لالتقائه ، واستجازه (٢) شيخنا لأولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شبة في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزيد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رقيقاً للشلقاني (٣) وغيره للتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاه الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضع . (٢) بالاصل « واستخاره »

(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب

ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاُسْنَوِي. ودرس بالغرابية والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فباشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سيما وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالاشهاد اليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وباشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتحناً لنفسه بالمشى وحمل طبق العجين على طريق السلف لا يكتث بملبس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المقرئى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم خمسة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتأم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فتنفرها الناس فأخذ الغرابية الشرف السبكي والمشقتمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب الكنانى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكي القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وسمع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فجاور بقية السنة وقرأ فيها البخارى على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمايط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتعمانى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة التماساً لناثلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبياتنا
ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحي بفضلك آمنة
ومنتتلى بجواره فغدوت في أرجائه بعد التحرك كامنا
فاسمع وجدواصفح ورد (١) عن ثقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في
نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان
خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة طلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع
بعض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيما قيل . مات في آخر سنة إحدى
وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأثكل ولده البدر مجدداً واحتسب
عوضه الله وإيانا خيراً .

(ابراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويفي ثم القاهري أخونور الدين
علي الامام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن
أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي
ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً
مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن
علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم
محمد الآتي وابن أخي الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم
ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابن ناصر الدين في يوم واحد من سنة
تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب
الترجمة من أبي الخير بن العلاءي والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملقن وآخرين
واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر
فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين
واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتمامه بوجوه تتفق مع المعنى .

(ابراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الآتين ويعرف بابن عبدك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المراغى فى آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه فى سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبى محمود المقدسى الشافعى . ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، ورأيت بخط أبيه ولد ابراهيم الأصغر فى سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره . اعنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبيانى وناصر الدين التونسى ومجد بن ابراهيم البقالى والتاج السبكى ومما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرج الزين العراقى وعلى البيانى المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له العلائى وابن كثير وابن الجوخى وابن الخطباز والقلائسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابن وأكثر وتناها هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه ابو حامد أحمد وابو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور . ومات والده وقد تميز فقراً ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المكتر المحدث . مات بالقدس فى ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم . وقد أهمله شيخنا فى أنبائه وذكره ابن أبى عذبية فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفى سنة إحدى وعشرين . وليس بعدة فى انتفاء ماتقدم .

(١) فى الاصل « غنام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد فى ترجمة ابنه « أحمد بن ابراهيم »

(٢) بفتح أوله ونالته، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لحدوه وكانه مختصراً من بملك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بعيد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وتاجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت عمه ثم بعد ذلك وهو الآن بديبول على خير وانجماع لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذکور أبوه فى التى قبلها . ولد فى رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب فى القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات فى ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا فى الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد الفيومي الازهري الشافعى ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى فى الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المكي والد عبد الله الآتى ويعرف بالزعبلى (٣). ولد فى جادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرعى وابو البقاء السبكي والعماد بن كثير وابن القارى والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً بيته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات فى ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) فى الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها فى غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي في ابن أبي بكر بن محمد.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجمال أبي محمد الحنفي - بضم ثم فتح - الأصل الاخي - بفتح الهمزة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين وأبوه في محالهم ويسمى محمد أيضا. ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكفر والألفية والكافية وتلا بالسبع على الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النون بينهما تحنافية - ويحيى التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه وانتفع بأخيه وسمع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون المراقى والمراغى وعبدالرحمن بن علي الانصارى الزرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغى وقرأ على الجمال الأسيوطي وعلى غيره ممن سميناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والتنوخي والبلقيني وابن الملقن والهيتمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعماني الأدب وجمع لنفسه ديوانا وأنشأ عدة رسائل بحيث انفرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع سميهِ البرهان الباعوني مع الخط الجيد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ عليه ولده وسمع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل ينتقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قفر قال وهو بالعربية غير واف وكثير منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس فاذا قال في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة أنهم رفضوا زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من أبي بكر وصررضى الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضى الله عنهما فرفضوه ثم افرقت كل فرقة ثمانى عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

اجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالى من نثر ونظم بشرطه على رأى من يروى الحديث ومن يقرى

وأَسأل إحصاناً من القوم دعوةً تحقّق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناظماً
ناثراً بليغاً محبباً للفائدة كيساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرزى فى عقود باخترار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف ولى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتى وهذا اصغر ويمرف كل منهما بابن
الريس وأبوها قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى الفرج المراغى والسكازرونى والابشيظى وسمع
على المحب المطرى وغيره وكذا سمع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرياسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندى ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكل قرأ على منه وقرظته (١) له مع الاجازة وامتدحنى برجز كتبه لى فى قائمة
كتبت التقريظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهرى الشاذلى المالكى أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتى أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطموناً . أرخه شيخنا ولم يعرف بشأته .

(ابراهيم) بن احمد بن محمد البلالى (٢) الدمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى الفرائض

(١) فى الاصل « قرضته » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب وبرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداماً حضور تقسيم عبد الحق وهو ممن سمع منى ترجمة النووى وغيرها.
 (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحتاتي - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الآتي عام مدولب مقبل على شأنه. مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبي العباس المقدسى الناصرى الباعونى الدمشقى الصالحى الشافعى الآتى أبوه واخوته في محالهم ويعرف كسلفه بالباعونى وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرنى به في ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضى شعبة وقيل في التى قبلها بصفد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الفزرى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقى والهينى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريقة . وسمع على أبيه والجمال بن الشرائعى والتقى صالح بن خليل بن سالم وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالاقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسميساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها في سنة اثنتى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجيز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى فى كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجعه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فعين لنا من يصلح فعين أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخاتقاء

الباسطية عند الجسر الابيض من صالحية دمشق وحكي لى في ذلك غربا وهو اته
دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره اياها مدرسة للتهنئة بقدمه
فأعجبه وقال في نفسه انه لا يتهاى له سكنى مثلها الا في الجنة فلما انفصل من السلام
عليه لم يصل الى بابها الا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث
وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحدث سيرته في مباشراته
كلها خصوصا في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولو جل
مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصارا حسنا وجمع ديوان خطب من
انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم
ابن حجي وله الغيث الهاتن في وصف العذار القاتن أتى فيه بمقاطع راقية ومعان
فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعا أودع كلا منها معنى غربيا غير الآخر
مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ
رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلاسة والانسجام وعدم الحشو
والتكلف سمعها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خانمة من فيه موتا، وغيره
من الأئمة وأنوا على فضائله وجميل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وصر
حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير
مدافع ولهم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضى شعبة اضافنا بمنزله في الصالحية
صحبة النجم بن حجي وقرأ علينا تضمينه لالفية ابن مالك في مدح النجم كما
فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الالفية
والملحة البون الكثير فتضمن الالفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره
المقرزى في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال
وتردد الى مع والده تردها كثيرا . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من
نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفته بدمشق
وقرأت عليه بباسطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندى منهما
الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمى عليه وبالغ في الثناء والذكر
الجميل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالا مهابا ذا فصاحة وطلاقة وحشمة
ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتدار على
النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجعة الينا تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ لسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بمس دان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوب . وهو ممن
ذكره المقرئ في المقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراراً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمغزله بالباسطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس مجد الآتى وذنن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله واينا . ومما كتبه عنه قوله:

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم

ولا تتغنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم

وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جم فكن بالله اغنى

وان مالوا الى الاكثار فاقنع فان القنع كتر ليس يفنى

وقوله : سئمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها وأصبحت مرتاحا الى تقلى (٣) منها

ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت في صحبتى راغب عنها

فازالت الاكدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً ذوالنهي ينهى

وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع

ولم يبد احتقالا بي ولم يحرص على نفعي

فاناً عنه واستغنى بجاه الصبر والقنع

وأحسب انه مامر في الدنيا على مسمى

وقوله مما كتب به في الصغر على مماط الشهاب بن الهائم في النحو :

(١) في الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .

(٢) « من » غير موجودة في الاصل . (٣) في الاصل مغفلة من النقط .

لنتى الهام فهم
مد بالقدس سحاطا
ومنه: أشكو الى البارى اناسا قد غدت
تغلى على صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى التقاء مودتى
ومنه: أشد الناس فى الدنيا عناءاً
يجب مكارم الاخلاق مثلى
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمها
تميز اسلام وماء مطلق
ثم النقا عن حيضها ونقاسها
ان يمكن استعماله لا طائق
ولداً ثم الحدث اشترط من بعدذا
فبحفظها يعنى الفقيه البارع
والعلم بالاطلاق شرط رابع
وتيقن الحدث اشترط والسابع
عنه وان لا يعتره مانع
أيضاً دخول الوقت وهو التاسع
(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجمال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رأيناه فىمن اثبتنه ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسامعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالعجز عنه فضيق عليه
بقلعة بلده اشهرأ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن الحب
ابن القصيه وكان قدم القاهرة مطلوباً فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضاً مطلوباً فى جمادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بتربة سميد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدسي الاصل ثم دمشقي التاجر من سمع
منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب
الدين الغزي الاصل الحلبي الشافعي نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتى ابوه
ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتنقيح (١) ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين
وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته
بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا محافظا على الصلوات
والخير كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة والتقلل والانجماع عن الناس والمداجة
ولكثرة مواظبته للمواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر
في الفتنه وحضر ببلاد المعجم مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما تحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبي نزيل خانقاه سرياقوس
وختن الكمال محمود بن علي الهندي يحتمل انه الماضي فيمن جده عبد الكافي فيححرر .
(ابراهيم) بن احمد برهان الدين القليوبي ثم القاهري المقرئ أحد قراء
الصفة بالبيريسية والاسباع ونحوها ومن سمع ختم الشفا على الشرف بن الكويك
وأجاز لنا . مات بعد الحسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصاري المغربي المالكى قاضيها المالكى
ويعرف بالبدوي من اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد
ابن علي بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لي انه مات تقريبا بمالقة سنة
اثنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجورى . في ابن احمد بن علي بن سليمان بن سليم .
(ابراهيم) بن احمد الجبوتي من أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من
خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد العقيلي المغربي الغرناطي مفتيها المالكى ويعرف بابن
فتوح من لازمه في الفقه والاصلين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق
بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلهانه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أى بضم ثم فتح ونحناية مشددة مكسورة .

(٢) أى أصول الفقه وأصول الدين « العقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقريه من نابلس - المقدسى الحنفى الكتبى ولد فى رجب سنة اثنى عشر وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الديرى وولده بل رأيت سماعه عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبى الخير بن الملائى وتنزل فى بعض الجهات وبأشر قراءة الحديث بالمسجد الاقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتفنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فأعجب لآيات حسن قد حوت سورا
فنون حاجبه مع صاد مقلته ونور طارضه فد حير الشعرا
وقوله : أنا المقل وجبى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤاها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بمد الحسبله ضيقة اليد ووسع الجسبله

فقال له وماهى الجسبله فقال كثرة العيال كما ذكره الثعالبي فى فقه اللغة فوصله.
مات فى يوم الجمعة عشرى الحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلبلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة اتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، واجاز له الصلاح بن ابى عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلبلى وغيرها وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبني فهده وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون واوردته النجم عمر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لا ولادى.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد ناهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى سمع على شيخنا الكثير من سنن الدار قطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الآتى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طوالا سكينته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) اليمانى التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسيانى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالعود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرياسة فى ذلك، وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلعة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وواد الى المملكة استمررا مقيمين الى ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لربة أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) يضم أوله ثم مهمل مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآتى رام بأخرة المخالفة تلى أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حى منضم لآخيه ورأيتة معه فى الزيارة من السنة التى تليها .

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشيرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وبأشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى ان قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفقد له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه ببركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسالمة النصرارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيبغوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوبية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى تجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأمور دنياه عاريا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر سمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب المهالك واخو خليل الآتى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري اليانبي الحرصى (١) والد مجد الطيب الآتى وقريب شيخ
يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد
قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده
وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى
في موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على العبيق من الاناب مذاقته أذمن الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبت من ذكراه زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته نفع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار
أخو بركة الآتية في النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوكل كثير البكاء والتأوه
لما يقاسى من الالم فظن بعض من لا تميز له في هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك
شيئا ولكن استجزته في استدعاء الولد فأجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في
ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من الغد بسفح قاسيون
وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبه الحديث جزءاً من المختارة للضياء
بمحضوره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكى ابى بكر بن عبد الرحمن المصري القبانى العطار بمكة
أخو احمد وعلى وعمر المذكورين في محالمهم سمع على بمكة في مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين القاهرى الحنفى احد
مشايخ الزوار بالقرافتين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم القاهرى الحنبلى احد
صوفية الاشرفية ونزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى في مشيخة الفخر
وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاءات وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيمن لم يسم جده .

(١) في الاصل « الحرصى » والتصويب من شدوات الذهب ، وحرص آخر
بلاد اليمن . (٢) بفتححات ثم تحنانية بعدها ساكنة ثم هاء .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين بن تمرية رأيته فيمن سمع على التقي بن فهد بمكة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن على بن عمر بن اسماعيل العزيرى البجائى مات سنة عشر . قال ابن عزم .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان سعد الدين بن الزينى ابى الصدق بن البدر الانصارى الدمشقى الاصل القاهرى الشافعى الاحدب يعرف كسلفه بابن مزهر وهو اكبر بنى ابيه وسمع على الشاوى وثواب وزوجه ابوه سعد الملوك ابنة الشرف الانصارى . مات فى رمضان سنة خمس وتسعين وترك اولادا من المشار اليها عوضه الله خيرا .

(ابراهيم) بن ابى بكر المسمى محمد بن محمد بن محمد على الخوافى (١) الشهير والده كما سيأتى ، قدم معه القاهرة فى سنة اربع وعشرين فقال لشيخنا حين مدح والده بما سيأتى :

شهاب المجد من شرف وقدر علامستغنيا عن الاتصاف
محيط العلم طود العلم حقاً له الفضل العظيم بلا خلاف
وما علمت متى مات .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد بن محمد بن ابى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمى المكي وابوه يسمى احمد . ولد فى جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وثمانمائة بمكة واستجيز له جماعة بل أحضر بقراءتى على ابى الفتح المراغى وكذا أحضر على جده ومات بها قبل ان يتميز فى رجب سنة تسع وخمسين .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد برهان الدين البرلسى (٢) الحسنى - نسبة بلدة يقال لها محلة حسن بالغربية من اعمال مصر - القاهرى الفرضى ذكره التقي القباسى فى تاريخ مكة وقال انه سمع بها فى عشر السبعين وسبعمائة على الاميوطى والنشاورى وغيرهما ، وأقرأ بها الفرائض والحساب وكان بارعاً فى ذلك اخذه عن الكلائى صاحب المجموع الشهير وانتفع به الناس وكانت مجاورته بها

(١) بفتح اوله ، وآخره فاء . (٢) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها .

نحو عشرين سنة متواليه الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيما احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيما احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في القرائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهري الحريرى العقاد احب
السمع ودار مع متوسطى الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الحموى الحنفى شقيق عبد الرحمن الآتى
وابوها . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من اخيه سناً وفضلاً .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجمال
البصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانمائة وتعاطى التجارة ولقينه بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى نفسه :

ألا ليت شمري هل اتيت ليلة بروضة خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعى تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبد الله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .
(ابراهيم) بن ثابت نزيل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(ابراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (ابراهيم) بن الحافر الفزى الميمقاتى . مات سنة سبع وستين . ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (ابراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برفوق وقاضى العسكر
 زين الدين الحنفى سمع على الجلال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(ابراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الاناسى ثم القاهرى
 الشافعى والد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بالاناسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 باناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سمية البرهان بن موسى
 الاناسى فى زاويته بالمغمم وأنام بها بقية حياته وبعده . ولا أستبعد أخذه عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالمبقينى الكبير سببا وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
 رأينته شهده عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلاثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجمعى
 والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم العز بن
 جماعة فى فنونه التى كان يقرأها والشمس البساطى بل كان جل انتفاعه به وكذا لازم
 العلاء البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن العلاء يقدم عليه غيره كما سياتى
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم وقرأ عليها العضد والحاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يجله ؛ وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشنشى وسمع بأخرة على ابن
 الجزرى وغيره ؛ وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدّمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلاثين بالقلمة من جهة
 يمينا هذا مع مزيد تعظيم البرهان له حتى أن العلاء الرومى لما تجرأ قائلا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت العلاء البخارى عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام القاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) .

وكذا صحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنيه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً طالى الهمة كثير التواضع طارحاً للتكلف شهماً أبي النفس كريماً مع ثقله بحيث انه كان أحياناً ربما يحتمل فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بتزليل الواقعف ويده درتب يسير في الجوالى وبمض رزق . ووصفه البقاعى حيث روى عن العز السنباطى عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى انه قرأ التوضيح اكثر من سبعين مرة وابن المصنف ماينيف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال انها كانت عند الشهاب المسطيهى بل أقرأ العضد في صباحه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الزين الاشعوى المتوفى سنة اثنتين وعشرين وعن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والورورى والمناوى والعبادى والطوخى والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطى وحكى لى كثيرآ من ترجمته وابن قرءوا نشدنى له بما نظمه على لسانه للجلال البلقينى

يقبل الارض داع لايفنده	عن الدعاء لكم شىء فيتعده
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضى القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذى لاينتهى ابدا	وكل بحر له بر يحده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذى شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج الفروع الذى يجي مشيده
وغيره فى علوم جل موقعها	تهدى الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكرآ ثم الصلاة على	خير الانام وحسبى الله احمده

وكذا انشدنى بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً	ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه	او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب	هذبت كل مقالة تهديساً

وبلغنى ان من نظمه قوله :

(١) فى الاصل «اللمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفني وعند قلبي نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه

وآخرون منهم من هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بدم
معرفة؛ فابى الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالهما وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الابناسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل ورييب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطعن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فعرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين اوقبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له انه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - ابي سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يمعن فى امره
ثم تبين حاله . وذاكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فممكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ولو كان صادقا لضاهى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نمحله وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فتكون
سنة ثلاثين اوقبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد اجازة لثاني سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدومي نسبته لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريباً وابوه وشقيقه علي امهما صيبه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتشديد ثانيه ورأيت به بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقربة من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبع مائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه له على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواه وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على التقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحبي الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلاءي ومن الاخير ر . . صحيح مسلم ، ومن التاج الاقفاصي المقدسي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم التلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقد حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للمحاملي بقراءة الخيضرى ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

عليه الشريف بن ابى المنصور وهو فى سنة خمس وتسعين حى .
 (ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن رميثة (١) الحسنى المسكى اخو احمد وبركات
 وعلى الآتى ذكرهم . مات فى رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بئر دمياط غربيا
 كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
 وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء
 وأحد صوفيتها ولد فيما ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
 الشنشى والعلم البلقينى وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
 وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خمد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لقينى بمكة فسمع على
 (ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الحلبي الشافعى الموقر بالدست ويعرف
 بابن الخطب - بفتح المهملتين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
 وسمع على الشهاب بن المرحل السنن للدار قطنى بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
 وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
 ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد همام رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حد ودسنة اربعين
 (ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقى ويعرف
 كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
 محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
 بطالين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرها .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الابناسى هكذا ترجمه المقرئى فى
 تاريخه هنا ولعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .
 (ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوى ثم القاهرى التاجر ويعرف بابن
 عليية - بضم المهملة تصغير عليية بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتعمانى التجارة
 فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
 والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائمه معهم الكثير بل
 صعب الشيخ محمد الغمرى وغيره من المسلكين وقام لجامعه فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « رمية » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسييل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الأشهر الثلاثة ولغير ذلك مما ارصد له ربعاً أنشأه قريباً منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بينه مورداً للصالحين كالنفوس والصندلى وامام الكاملية وابن الجمال وابن سيحج الغمرى بل محلاً لاقامة غيرم بهياله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصواف الجميلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والحوى عبد القادر الزيادة عليها بما تعبا بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في ترق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومى التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسمرد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلا عن كونه منها كان جليلا مبجلا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقا لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولود والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المعر مصينى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لمصامم (١) وابن كثير على عمر الدر كوشى الحلبي الضير ، وبالقاهرة لابى عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، وللسبع افراداً على الزين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى القرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوفى وهبى القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولهما قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « الماصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الدجى الازهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى المحلى ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيه عمر التتائى (١) بل قرأ على الديلمى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانمائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلبى الشافعى التاجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيراً يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقريء ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمي الجمفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كان أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى العشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بجلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من الميدومى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجمال بن موسى المراكشى وشيخنا الموفق الاقنى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنتى رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فوارة بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تتاء» المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن عمرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين ابو اسحاق بن الزين العثماني الصعدي القصورى - نسبة لقريته من اعمالها تسمى القصور بضم القاف والمهمله - القاهري المولد والدار الشافعى الآبى ابوه ويعرف بابن خضر. ولد فى شوال سنة اربع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس السمودى الضرير والمعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الزين العراقى وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوين الشهاب الطنندانى وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه بالولى العراقى وسمع عليه الفقه والده وشرحها، وبالجلال البلقىنى واستكتبه تصانيف شيخنا، والعربية عن الجلال القرافى وجل انتفاءه فيها به والشمس الاسيوطى على ماتحرروا البرهان بن حجاج الابناسى والشهاب بن هشام حضر عنده فى التسهيل والملاء ابن المغللى وعنه أخذ ايضا فى الاصابين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان، والاصلين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والملاء البخارى ولازم القاياتى فى المعصد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائحى والواسطى والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين البوسيرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشرابى والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصحابية فى آخرين، والكثير من ذلك بقراءته وأجاز له ابن طولونى بما حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل العلوم ويديب بصافى فكره انظر فى منطوقها والمفهوم مع ما أوتيه من الذهن الناقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض والحساب وضرب فى غالب الفنون باوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجحه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس، بل بلغنى انه كان فى حال شبوبينه يرجح على الجلال البلقىنى فى الفقه فيرجع الى قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء التقييد المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة ظريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدبابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكبرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى عن بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتحاشى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخففها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطي الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرىء المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون انزعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما سمعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت ممن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالفية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يمرن المتعلمين بها وكأنا ممن جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للحلى وفي قراءة منهاج البيضاوي والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم اني اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على صحبته والاتباء اليه ومحبته حتى كان شيخنا يغبط بذلك ولما ولي القاياتي القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحميل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يتمنى لو وقع ليكون وسيلة في جبر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءته البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاذه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلتقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استملى عليه وقد وصفه في فتح الباري بالامام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافظة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكابر مع ضيق اليد والعائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمى كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح الباري وتلقاه منى استملاءً في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه الفرضى المفضل الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به سرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد نفيسة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افردتها بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسوسنى واكثر ما يكتبه من ذلك بالبدية وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنتدائي وبالخرسانية بمصر بعد الحب بن ابى الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبه البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وحج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لعجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جماً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى عاداه بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تملل بمرض في باطنه عظم منه توهجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجرايحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهيبة مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغدفي مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السسي المالكي باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بترتبة حوش بمدان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقده لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرر السفطى في الخروبية ولده واستتاب عنه البهاء بن القطان ثم اعطاه له شيخنا اسنقلالا واستقر في المنسكوتمرية التقى القلقشندى وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته .

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البلييسى الشافعى النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة ببلييس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج منه الله منها ففسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والحليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظماً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعظ يقال له الطنبدي فنكلم على قوله تعالى (ألسنت بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لهم السنت بربكم اتقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم اتقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجبتنا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمتوا السكرت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لتنبههم الاجابة في ثلثي الحال ثم حكى أن ابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذت ومات على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فحثت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسى وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا اشغلنى إلا بالإفكار وانى من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لسانى كلام فى معنى ما أنا فيه وكتبته فى لوح كان عندى ثم تتابع حتى تم فى هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم فى انقنوز والابحر والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه فى البحور كثير اللحن ولاعجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاع عمرى فى افكارى ولا ادري ما الخبير
وأصبح قلبى حزين يا ترى ابن المقر

ومات بعد ذلك فى

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى المدلل بالرخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثانى أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى
وألفية ابن مالك وأقبل على الاشتغال فتبلا لابن عمرز على الزرقاتي وأخذ الثنت
عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض
والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو
عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى
والشهاب العجمى والتصوف والأصلين عن العلاء البخارى والجلال الحلوانى
بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايبسى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى
نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى
دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفيرى
وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل
الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحيبات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على
الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة
ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماما فاضلا مشاركا فى
خنون بارعا فى الفرائض والحساب مباركا عدلا ثقة ساكنا متكسبا بالشهادة
حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست
وخمسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى
الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السامونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة
تسع وعشرين وثمانائة بسلهون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان
الفاقومى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم
أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث
غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى
والزين خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض
وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب
بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير
وستر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الفخر .

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمله وضم المعجمة
وتخفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وباب جميلة - بالجيم مصغراً - وكازمسكنه قرب سوقة الفيل سمع بعض ابن ماجه على الجوهرى والغمارى والابناسى ولقيه البقاعى فلم يفد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن عمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم انفارسكورى الحائك ويعرف بابن النبشوى - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد فى أوائل سنة عشر وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعانى النظم فمدح النبى صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهذ والبقاعى فى سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه قوله :

قد فاق وجهك بدرتم مقمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة فى النحو . مات فى (ابراهيم) بن خليل الكردى . هو الذى قبله .

(ابراهيم) بن داود بن مجد بن أبى بكر العباسى ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ لحفظ القرآن والمنهاج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات فى حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل فى ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لأبيه ثمانية وعشرون ذكراً ثكلهم . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التساج أبى الوفاء مجد بن على بن احمد برهان الدين الحسينى المقدسى ابن أخى الشيخ أبى بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآتين ويعرف كأبيه بابن أبى الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له وولاه فى سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبى شريف كما فى ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحومى الدمشقى كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر الضيافة مع فقره وقد ولى فى آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات فى رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . فى ابن مجد بن ايدمر بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتزل فى المدارس ببلده وولى بها بعض المدارس وناب فى الحكم واختص بالناصرى ولد السلطان لما أقام مع والده بجلب فى آخر دولة الاشرف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهاه وظائف ولازال في نحو وسفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهمات ثم كان من مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء المحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(ابراهيم) بن رمضان صارم الدين التركماني نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرة أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعزر وأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(ابراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرى بلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(ابراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(ابراهيم) بن سابق . في ابن مجد بن عبد الله بن مجد بن مسعود بن سابق ومضى ولده ابراهيم بن ابراهيم أيضا .

(ابراهيم) بن سعد بن ابراهيم بن مجد أبو المكارم بن أبي الحسن الحضرمي الاندلسي المغربي المالكي ويعرف بالحري وبابن الصباغ شاب يكثر الاجتماع بالسنباطي ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف العجمي وغيره وتوسع لاناس ليسوا في عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألني في مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ في العربية على السهوري ونظام ويشارك جماعة عند الديمي في شرح الالفيه الحديثية ثم إنه لازمني وقرأ على أشياء وحصل شرحي للألفية وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيها ذكيا ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على التردد إلى وقال الآن علمنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجرا متمولا تعب ودخل الاسكندرية مجددا ولم يحصل على طائل بل مات سريعا في أول سنة ثلاث وتمعين وتفرقت اتركه ولم يفده امساكه وحرصه كأبيه رجهما الله وايانا .

(ابراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسي ذكره ابن فهد في معجمه وأنه ذكر أنه مع من ابن أميلة السنن لأبي داود والجامع للترمذى ومأملت له ترجمة ولا وفاة .

(ابراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع منى وأجزت له .

(ابراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان الفزارى استادار تمر باى الناصرى ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندى هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد الامشاطى أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعديها .

(ابراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان أبو سعيد السرائى هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقى بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فانقلب عليه وذلك أنه قال ابراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بابراهيم شيخ ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة واعتنى بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقى ومن جملة ما قرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائى بدون الناسك ، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحسينها مع معرفة تامة بالفقه وكونه ممن يحفظ الحاوى الصغيز ويديم درسه وكتابة المنسوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعى الرافعى خمسا وخمسة فعى ؟
شالت نعماته ثلاثا بعد عشرين وستمى أسائل فاسمع

واقفانه لعدة صنائع بيده وقبول مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات فى يوم الاثنين رابع عشرى ربيع الأول وقال شيخنا فى ليلة الجمعة حادى عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك فى سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بمبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا فى ثانى قسمى معجمه وفى أبنائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأقاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزى وابن خطيب الناصرية ، وحرف العينى نسبتبه بالشيرازى .

(ابراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقى نسبه فى جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشهير استقر به أبوه فى شيراز وأعمالها فظهرت له نجابته وعدله فأضاف اليه ما والاها وحسنت سيرته فى رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكرا الى البصرة فى شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فاقتتلوا فى ليلة عيد القطر منها فانهزم عسكرا ابراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات فى

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فأنه أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جميلاً من عطاء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجميل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر الحمودى الظاهرى . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المقدمين كقطر وقحجاز القرمدى وجعقق الأرعون شاوى ومن الطبلخاناه نزلها بالعساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكدة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالعساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه لملاقاته في سابع عشرى رمضان وتبعن بطلعته فلم يلبث ان مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً عاقلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لمالقيه الامراء بالحظارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان عين الناصرى بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعلمه بتمكنه عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة العكرشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الأمراء القادمون صحبة الصارمى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فسكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه سرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطاد ووافق قدوم تنبك ميه العلاء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الاسرى الذين أخذهم من قلعة نكدة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوماً مشهوداً ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولاً أشهراً ودس كاتب السر في غضون ذلك لأبيه من يبعثه فيه لأنه بلغه عنه توعدته إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لكونه يعشق بعض حظاياها ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صم على قتله بالسم أو بغيره إن لم يمت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمرء بمواعيد اذا وقع ذلك لحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فدرسوا إليه من سقاه من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالنعص في جوفه فعالج الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلما زموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الزينى عبد الباسط بشاطيء النيل ثم ركب الى الخروبية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فدرسوا عليه من سقاه ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يوماًئذ من الخروبية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فمات في ليلة الجمعة خامس عشره فاشتد جزع أبيه عليه إلا أنه تجلد وأسف الناس كافة على فقده وأكثروا اتراحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعيش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معانيه^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والحرم والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يخلقون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم ههنته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا ابراهيم لمخزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يتفق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معاتبه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتهن لهم عيش بجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهان الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الاصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهرى المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهملة وآخره معجمة - وباليزار - بمعجمتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابناسى وابن حاتم والعراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السماسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصلاحين البلبيسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهب الأربعة ابن المقرى وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر القاياتى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله الملاوى ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهبه القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنانى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبن الميضى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس الفرسيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الميلىق وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي والشمس الحريرى والعلاء بن السبع . ولشتمل بالفقه وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتنزل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجز وأقعد بمنزله وقصده الطلبة للاسماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجمي، وكان خيرا ثقة صبورا على التحدث لا يميل ولا يضحج مجبأ في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه العز الكناني بمزيد الانحراف وشدة الانجماع وسوء الظن وعدم المداراة فإله أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسنين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة ائنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من الغد بمجامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة ائنتين واربعين من فالج أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليل الشافعى نزىل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء القلقشندى والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شهبهة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبى بكر المغربى وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتى وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بمخا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتها في الجواهر، وسمع القبابى والتدمرى وابراهيم بن حجي ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثانى على الميدومى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثانى منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بمجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وان ناظر الصاحبة وعائشة الكنانية وآخرين وشافه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، ويرعى الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربى في تفسير البيضاوى كل ذلك مع السكون والوقار والحصل الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشتيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن في التربة التي زاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشرى شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر في مشيخة المدرسة الحنينية بالأقصى عقب الشمس القباقيبى المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حبانى إلهى بالتصاق بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
 حمداً وشكراً يا إلهى وإنى أود لآخوان المحيين مثله
 فقال: كذاك إلهى قد حبانى بمثل ما حبا الشيخ أستاذى لقد نال سؤله
 حمداً وشكراً يا إلهى وانه دليل على أنى محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن القطان . ولد في ذى الحجة سنة تسع عشرة وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والكافية وعرض على الحب المطرى والنجم السكاكيني وعنه أخذ مقدمة له في العربية وقرأ على أولهما جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده في سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبى الفتح المراغى والجمال الكازرونى وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخارى وغيره بل لازمه في قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وايساغوجى وبعض شرح الشمسية وعادات بركته عليه لكونه كان غاية في العلم والصلاح كما سيأتى في ترجمته وعلى القاضى أبى السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخارى وحضر دروسه التي أقرأها هناك فى المنهاجين الفرعى والأصلى والجل وغير ذلك وللازم الأبشيطى فى دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة سبع وثلاثين وكتب حينئذ عن شيخنا مجالس من اماليه وقرأ فى سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الامين الاقصر اثنى مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديرى صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصلى وعلى اقوال البديع
وغيره من تصانيفه، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولى
تدريس الحديث لمختصر النقاشى معتق ابنى أمامة بن النقاش بعد موت أخيه
المتلقى له عن أبيهما المتلقى له عن ناظره ابنى هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أثكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعض حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصلاحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثانى
عشر ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآتى . ولد في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسمى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كمال الدين المرادوى وعمدة افقه للموفق بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرادوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرادوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وعائشة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف العجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الحسين ظنا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى زيل القاهرة .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتح المرانجى وقرأ على الشمس الصالحى وأبى اليمين النويرى الأميوطى وغيرهم ورجع فمات فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجا كمال الدين الشيبانى المصرى نزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيرها وزار القدس والخليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:
 بدت تحتال فى دل سعاد تحال كأن بجفنيها سهاد
 فقلت لناظريها عوذوها بحمّ الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بحجة . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزأويته ظاهر باب الخرق ودفن بها .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل الفزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بابن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه فاق عليه كرما وحمنا مع الخبرة بالمباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وعاد فمات فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهر مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين غفائه عنه .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو انفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بابن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الا تاتاك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدوري وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 الملقيني والعلاء القلقشندی والولوى السفطى وسعد الدين بن الديرى والأمين
 لا قصرأى وابن أخته المحب وابن الهمام وأبى الفتح وفاء والبدرين ابن التنسى
 المالكى والبغدادى الحنبلى وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى والمرضى ودعا لولده بقوله نفعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التى تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء فى كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشى وتلا القرآن على الشمس بن الحصانى
 وجود انقراء مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعى والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وعادت عليه بركة أربابها وزوارها ، وهو فى غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمرى والفقه
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرمى قاضى العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادى وسمع عليه الشفا ملفقا بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام العالم قال :

لعمري لقد حاز المكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثمت كمالا

وأضحى فريدا أوحديا معظما بمجد وجهه كامل طيب الخلا

وفى الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس الكمال بن الهمام ولازم التقي الحصنى فى فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمنى والسيف بن الخواندار والمحيوى الكفياجى وعظم اختصاصه
 بهم وتفننه عليهم ، ومما أخذ عن الشمنى التفسير وعلوم الحديث والفقه والاصلين
 والعربية والمعانى والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقا ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخارى ودخل معهم فى كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له فى اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانهم بالفاضل العديم
 النظير والمماثل صفوة الاذكياء خلاصة انفضلاء وسلالة الصلحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفى موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكفياجى فكان مما قاله فى إجازته
 التى أذن له فيها فى الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكرن اهداءنا لك منطقا منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فإنه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجملة لا تحمد ولا تحصى ومناقبه الحمسة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدراية أولى التحقيق والرعاية كل هذا مع حذقه باللسان
انتركي لمخاطبته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشر بخاناه الى البحيرة استصحبه اما ما فنال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فإنه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عنمن عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التبعيد وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلعة عن الشهاب بن أسدواستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى فى حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيخة الصوفية الارسلانية
بالمشية ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفهنى ^(١) والاعادة بالسيوفية فى الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المنارداني مع نيابة النظر فيها وفى الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيدالله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباى طاز عن الزين الابشيهى والشهاب
ابن يوسف الصوفى حين تنازعهما إلى غير ذلك مما لأصنطه خارجا عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وظائف كانت معه ومع
أبيه بجامع طولون من رياسة وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف فى القرا بها ووظيفة مدح بالدوادارية لارتفاعه عنها بحيث
قيل ان المستقر فى جلته اليوم من جهاته ما لا أفوه به لكثرتة سوى ما يساق إليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه فى جهاز ابنة له فيما قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدوادار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به فى قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاة وغيرهم من الاعيان ممن يتردد لبابه
ويتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من الغرباء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسامع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دماط .

مباحثته والانتفاع بتنويهه ومساعدته ، وبمساعدته استقر شيخه الحضي في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابناسي فاتي سر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فأنعم عليه بثلمائة دينار ولما مات شيخه الشمني قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايتباي الجركسي المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيوخه وأصحابه محسناً لكثير ممن ينتمي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسखाوى، وله اليد البيضاء في إعطاء رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البرقوقية بعد الامشاطى كما أنه من أجل المساعدين في قضاء الحنابلة بمتوليه، وقال لبعض من رام تنكيت الزيني زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخارى بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذى نسيه لانعله إلى غير هذا مما ارتدع به المتجرىء بحيث لم يحتمل وتوسل عنده بالقاضى الشافعي الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرافية لعلمه بجرأتهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوسل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوادار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وسمعتة ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى بحضرتة للموت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا اتمناه لتقرأ عند قبري وتزورني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفتى وحدث وروى ونظم ونثر وتقب وتعب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والظرف والميل إلى النادرة واللفظ ومزید الذكاء والتفنن وسرعة البديهة التى يتضح بها التبين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذى لا يميل به غالباً لذنء ولا لثيم . ولما مات الاقصرانى استقر عوضه في مشيخة الاشرافية برسباى وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هنا فيها الشهاب المنصورى وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وحينئذ أخرج من وظائفه تدريس الاينالية ونظر
المهندارية مع الاعادة بها للشيخ المقسى الوفاى شيخ القجاسية الآن وتدريس
خشقدم للسراج عمر المناوى أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبى السعود
بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو فى ازدياد من اترقى ونمو من الجهات
والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد فى أكثره سيره ولكنه فى أوائل
سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماع
عند رأس نوبة النوب فكانت قلاقل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع
استمراره على وجاهته الى أن كان فى أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
مهتار السلطان اليه زاعماً تضرره بيروزه فى بيته على بركة القليل بالقرب من مدرسة
البشير الذى كان السلطان هو الذى اشتراه له فى أوائل سلطنته وتحول اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع فى بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى فى التكلم بما
لا يلىق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه فحينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس فى أسبابه وتحرك
حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعى وآل الأمر لمصالحته
بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام فغارت طباعه بحيث اختفى وأخذ فى
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجع هذا مع استدرار جهاته إلى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسى والمسموح للخيزرى ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاى وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والأذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيزرى وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الحنفية
المأمورين بالاجتماع فى القبة الداوادية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفردته عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده فى مباحته بايضاح ما يبيده
بحيث أنه فى ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالغ فى التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا فى تواريخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة مات آخر من وظائفه متوجه للاقراء فى بيته لفنون العلم

والفتياتيب النفس مزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
 أتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
 وتحقيق وتدقيق تقيس به يهدى لمعرفة الصواب
 ومنشئه جزاه الله خيرا وضاعف أجره يوم الحساب
 بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
 فصلى الله مولانا عليه وآناه الوسيلة في المآب
 وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعة عند الحساب
 فيا مولاي بلغه متاه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبي النجا بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن مجد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل دمشقى الشافعى والد المحب مجد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم واخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى عجلون وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعائة وسمع على الشهاب بن حجي والجمال بن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبي عذينة قال انه أجازه ابن أبي المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرايحى فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه المبسطى والعز بن فهد وكتب على بعض استدعات بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبودى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتمسهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحا للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبووهان جاء ذكراً سميته باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الأحد الثانى عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبودى بقصيدة فائية رحمه الله ..

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد بن مجد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب ابن حسام الدين محمود الكمال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي المالكي ابن أخي المحب أبي الوليد مجد الحنفي ويعرف كسلفه بابن الشحنة (١) واستقر في قضاء المالكية بحلب بعد أبيه في سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن مجد الاذري . يحتمل أن يكون ابن قاضي مجلون الماضي قريباً والأذري يحرف من الرعي .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الأنصاري بن قنبر . مضى فيمن جده أحمد بن مجد بن أحمد بن خليل .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزوري المحتد التونسي الفقيه المقرئ المجدود ويعرف بزعبوب . مات في أواخر ذي الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين السكندري الأصل المصري القبطي أخو الفخر ماجدوهو الأكبر ويعرف بابن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاتصل بخدمة الجمال محمود الاستادار واختص به ورفاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين سنة عوضاً عن سعد الدين أبي الفرج بن تاج الدين موسى في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجمال المشار اليه كان هو القائم باظهار خباياه ومحافسته بحيث أنه كان اذا رآه يبكي من شدة قهره منه وتزايدت بذلك وجاهته عند الظاهر برقوق وبهده استقر به ابنه الناصر فرج في نظر الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه في الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا مما كان معهما وتسلمهما أربك رأس نوبة ثم نقل إلى قلوبغا الكركي شاد الشربخاناة إلى أن أفرج عنهما وعادا لوظائفهم عزلاً ولازالا كذلك ارتفاعاً وانحناضاً إلى أن استقر به الناصر أمير مشورة وأنعم عليه بتقدمة ألف ونزل (٢) إلى بيته ولزم الفراش مريضاً حتى مات في ليلة الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً جميلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة في مباشرة ما نال إلى فعل الخير والصدقة سيما في الوباء الذي كان في سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولي الوظائف وإلى أن مات مداخل عليه مملوك من

(١) بياض في الأصل . (٢) في الأصل « وترك »

الممالك السنطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث آبائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وباشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدأ كبرها و ابراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه ابراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بنجر الدين ويسمى مجدأ فقر به محمود ودر به وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته وحمد محمود ذهنه وسيرته فأختص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان اترك حتى حدق فيه فتفق أنه عثر عليه بخيانة فخاف ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه والضوى إلى ابن الطبلاوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر برقوق فلم يزال بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحى من ذكره لكثرتة ولأزم خدمة ابن الطبلاوى إلى أن رقاها فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلاوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ايتمش وتم وغيرها من أكاير الظاهرية وتشتت شملأ كثر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه نجر الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش اضاف اليه نظر الخاص ثم لبس الاستادارية وتزيا بزى الجندى وضرب على باب الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الامراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملكة وإقامته عنده تلك المدة مختفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملكة بتدبير ابن غراب ألقي اليه بالمقاليد فصار يكثر الامتنان على جميع الامراء بأنه أبقى لهم بهجتهم وأعاد اليهم مسلبوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الاولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر فتح الله ويأدره ولبس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولها كاتباً عنده يقال الفخرين المزوق ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والفناء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر، وأعيد فتح الله لكتابة السر. وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يميت حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة. وترجمته في عقود المقریزی مطولة والله يسامحه.

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن مجد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم. ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب ووبرع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرىمى عبد الكرىم بن كاتب جكم في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرىمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعه اينال الا بوبكرى الخازندار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاده الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراقي والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرأ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تغرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لعجزه وقرر عوضه كاتب المالىك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فما كان بأسرع من عجزه وطلبه للاستعفاء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين و كان رئيسا خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلا عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالكاملية بئراً عظم النفع بها للمصلين وغيرهم ومال الى الفقراء والصالحين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبدل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمالي بن كاتب جكم وأخيه الآتي قريبا أمهما سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نحر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بابن الجيعان ناظر الخزانة و كاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محبباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظره الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولى قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ماجرية في ذلك أودعتهما في الحوادث، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظره البراحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والحليل وتقدم في الرياسة وصاهر الجمالى بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقرا تزوجها ابن خالها الكمالى ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمالى مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى غخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض اخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بترية أخيه المجد عبد الرحمن قريبا من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمالى يوسف

الأتين ويعرف بابن كاتب حكيم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر إليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعربية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخاص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة فحسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعنى وأزما بمال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخاص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل والقولنج في أثناءه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمني في مشهد حافل حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبأه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحد أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بجده لأمه ثم استقل بالأموار بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لثغة في لسانه وقال المقرئى انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنغمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقي ثم القاهري ابن أخي الخواجا الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في التجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيهما ثم عاد بعد موت عمه بقليل ففج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتفقوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررها تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبأه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وفاته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وقال غيره انه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصايح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانجي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والهيشمي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشمس الزراتيقي وحفظ كتباً في العلوم وأخذ الفقه عن الشموس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والعراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أو غالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القياتي في العضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفتاوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانجي والتقي الدجوي وستيئة ابنة ابن غالي وأسمعه على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والهيشمي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم البالسي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلمي الحجازي الحنفي ومريم الأزرعية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاءي وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . وحج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجملة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بتركة المقرئ شرحها للغماري فإن كان وفف عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائي طيبغا الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفه آية وجده وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بآثرة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصي بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقر به فيها لتجاره بما أشرت إليه فالله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أصحابنا وحملي شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجمال بن العماد البعلبي الشافعي التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضي المنيطرة وسمع البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبعمائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(ابراهيم) بن عبد الله بن أبي أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبي القسم السامسي ثم التبريزي الشافعي ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقيني بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع مني المسلسل وأخبرني أن مولده سنة ثمان وعشرين بسامس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وانه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(ابراهيم) بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني الازهرى الآتي أبوه وولده التقى عبد الرحمن الاصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقنا .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكي المادح ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال الكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالد
العقاد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل سيرا وولى قضاء
بلده وخطابتها وتكلموا في سيرته وديانته وأورد له شيخنا في سنة أربع وأربعين من
أخباره حادثة مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أخباره قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أولى مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصاري الخليلي ممن سمع على بركة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا في أخباره كان مقوما بزأوية بمصر
قريبا من جامع عمرو وللناس فيه اعتقاد كبير ويحكي عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني ، ويعرف بالخطاب - بالمهملة - قال
شيخنا في أخباره سكن المدينة طويلا على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرنتشي^(١) نسبة لحصن
من غرب^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
المملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاد
ولم يترك عنده إلام يكون وولديه حتى لا يدع شيئا تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل « البرنتسي » . (٢) في الاصل « نسبة تحصيل من عرب » .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار اليه اجحاف هنلوهناك عوضها الله الجنة .
(ابراهيم) بن عبد المهيم نحر الدين القليوبى ثم القاهرى الخازن بالبيمارستان
المنصورى والد أحمد والشرف مجد المذكورين كان من خواص الجمال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(ابراهيم) بن عبد الواحد بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدى المسمى الحنفى والد عبد الواحد . ولد فى يوالثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقديورى واشتغل
على أبيه بل سمع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات فى ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشى البصرى
الدمشقى المزى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد فى سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
مجد بن حامد بن السرى خال ولد البستى لقيته بالمرزة وهومن بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن أحمد بن مجد بن التاج الحسى
الصلتى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه بثروة وتوجه للتجارة ممن جاورق سنة
سبع وتسعين ورأيته هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو إسحق بن التاج البغدادى ثم القاهرى الحنبلى التاجر والد على الآتى . ولد فى
ثالث ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها حفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور وسمع بها على ابن صديق فى سنة ست وثمان مائة
صحیح البخارى ومسند الدارمى وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
 وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيرا مواظباً على الجماعات
 وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والقربات محباً فى الحديث
 وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات فى يوم الأربعاء
 ثالث عشرى ذى الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال مجد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى مجد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحته حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان عاقلاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته ظناً .

(ابراهيم) بن عبيد الله بن مجد بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن ومجد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة خدمتهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف الغزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل سمع على أصل الصحيح والشمائل بكاملها والابتهاج باذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحجاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألّفى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبيب ك حين ساعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(ابراهيم) بن عثمان بن سغيد بن النجار والى الخطيب مجد الوزيرى كان رجلاً صالحاً يقربى الأبناء وممن قرأ عنده القاضى برهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(ابراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنّام .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم بن اسمعيل بن مجد برهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد ومجد الشويهد كان من أهل القرآن وممن يذكر بجماله بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصروف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاحية إلى أن انقطع وأقام مدة غشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده غازه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافعه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل دمشقي الصالحى الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصاحبة دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللولوى الحنبلى ومنظومة النسني وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومى والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابورى وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبل والشمس الخيرى الشافعي وعليه قرأ البخارى والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيصرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ريجان واقفها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرادوى وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمى حينئذ حتى قرأ شرحى على التقريب للنووى وكتبه بخطه بل وسمع في شرحى للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخارى وغير ذلك وقرأ على عبد المعطى رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيره في العوارف للسهروردى وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخارى ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(ابراهيم) بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقى المقدسى الشافعي والذ الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذى الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبيه إلى ديار بكر العليا فنشأ بها وحفظ الحاوى الفرعى بل زعم أنه قرأ المحرر أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله^(١) للتقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسمع افراداً وجمعا وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفا وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيت مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأها عليه ثم أخرى فقرأها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحيوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرطاعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحيوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطعماً^(٢) ولزم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها أطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدر والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والآب للولاد من الصلب والقلب وابتهاج الاناسكين في طريق المحققين وملح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطبي^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون ورأيت كتبه بخطه للسيد العلاء بن غفيف الدين حين لقيه ببيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « استماله ». (٢) في الاصل « مطيقاً ».

(٣) في الاصل « المصطبي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الابناسى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيته متصفا متردداً في أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئاً من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد في الجملة ومشاركة في بعض الفضائل وشيئته ييضاء نقيه ولو أظعت قلبي في اثبات كل ما سمعته عنه لضاعت الانفاس ومنه أن انفايأتى والونائى سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب في مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمه :

يامن تحكم في قلبي وفي كبدى وحبه داخل الاحشاء والخلد

يامن تؤمل في الدارين رحمة ونرتجى أزلا فضلا إلى الابد

يامن اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند

أكملتها مع غير ذلك من ترجمته في موضع آخر . مات بزوايته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها .

(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلانى التتائى الازهرى المالكى قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرهما وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يحميه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والالمتيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كالبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الاخيرين وأبيه وجده والتاج الشراسبي والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه الكثير على غير واحد من المسنين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمناهج وجمع الجوامع والبردة وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البليسى الامام وزعم أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره . وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها على المراغى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين عن عبد الله بن فرحون بقرائه ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة به وفى تدريس التفسير بالجمالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفى الفقه بالسكرية بمصر وفى تدريس بالسابقية واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأيت كسطاسم والده فى بعض مآقره على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية الزين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع أنه طلب حين اترسيم عليهم ولكن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها لحزن كتب الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألناله فى ذلك والله يحسن عاقبته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبدالله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « الشروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومجداً الحنفى وأبا الفتح بن وفاء فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه وغيره عن جماعة كالبلىقىنى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى والعريية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرمى (١) وفى الأصول عن ابن الهمام والاقصرأى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافىاجى (٢) مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما نظمه الخصال التى جمعتها فى الذين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها من فوائده المثبتة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتمل عليه انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسيوطى انتقاده عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالثنائية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث بالشيخونية من أجله . وحجج فى سنة تسع وسبعين موسمياً وزار بيت المقدس وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطيء النيل تمجاء المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده وورفده ومدده وذكائه وتواضعه فى انتمائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضله علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان ابن الاقصرأى يعتنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العزالمتوكل قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارىء الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه حجة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته الجامعة لفظنته ولطيف عشرته . مات بعد أن أثنكل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوفية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتوبيخ ، والمشهور الكافىجى «

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديرى الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ ابراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشارى من رحبة ابن مالك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ماتا في بعض الطواعين فنشأ في كفاة عمه مجد وقرأ القرآن عند جماعة منهم ابراهيم الماقرىزى وصحب هناك الزين قاسم الحيشى وتواخيا وترافقا الى أماكن من جملتها الشام فأقاما بزواية أبى عمر وكان يقرأ على حسن الحبشى وحضر مجلس أبى شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجبا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس مجد بن أبى بكر بن خضر الديرى فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجبا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا الى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد على بن حسن بن مجلان فجاورا ثم رجعا ووطننا القاهرة وقتاً وسمعا بها الكثير على شيخنا والعز بن القرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقينى وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن مجد القادري وأبى الفتح القوى في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الانكار على الطائفة الصمادية في الطبل والرقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح المطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحرى لما ينقله غاية في الورع وصدق للهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانجباع عن بنى الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل ان رأيت في مجموعته مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد وكم عرض عليه من شىء فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود
 مالا أنهض بوصفه ، وقد استفاد منى كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب
 بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله
 أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم
 سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات
 قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين
 فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام
 فى مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصلها
 قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذى يليه
 لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة فى الصلاة
 لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه
 قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول
 لأموث ببلد غير الذى مات فيه أخى لانى أعلم منه اننى لومت قبله لم يفارق قبرى
 فى أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجه بعده وكأنه بوصية منه رحمها
 الله وايانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان
 البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه
 بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو
 على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية
 ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن الفرات وأجازاه ،
 وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقه عن فتح الدين الترمتى والعزاسيوطى
 وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ
 والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتنزل فى
 صوفية البيرسية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخمس
 البردة تحميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما
 وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والبقاعى . ومات فى أوائل
 ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل «وكلاهما» .

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دائر
 أيقنت أن القد غصن مشمر لجماله وعليه قلبي دائر
 ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
 وخلقوا الصب حليف الاسبى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائى الابناسى
 الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
 أحمد الآتي ويعرف بالابناسى. ولد بأم خان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن
 وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائى والعبادى ،
 ولازم الاشتغال بالفرائض والحساب بحيث صارت له فيها مشاركة جيدة وانتفع
 في ذلك بالشريف على تلميذ ابن المجدى وقرأ على الكافياجى في المتوسط وعلى
 الزين الابناسى في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
 ونسخ نسخاً من البخارى وربما باع النسخة منه بمخمين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
 وبأشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت وربما أنشأ بعض الخطب ،
 وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
 الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
 إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوعك
 فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الخمسين وخلف أولاداً وأسند
 وصيته للزين الابناسى لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
 الفرائض والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شىء في الفقه
 وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسى الاصل القاهري
 الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
 وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقينى وجلس بالحسينية
 أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرة لذلك مع حسن عشرته
 ومعاملته لكنه كان كثير الاسراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
 بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشرى
 رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه والمقرزى وغيرهما . وقال التقي
 ابن قاضى شهبه إنه كان آخر من بقى من الرؤساء ويحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين (١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل ان أموال الايتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلحنينى الأصل القاوى المولود القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفاو (٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلى ولجده ضريح هناك يقصد للزيارة والدعاء فأنجفل أبوه من اللنك إلى انقاهرة فتزوج أمه وكانت قد أنجفلت أيضاً مع أمها من عنتاب وتوجه بها إلى فاو (٢) فولدت له صاحب الترجمة وعاد به وهو صغير إلى القاهرة لحفظ القرآن وجوده بمكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشمى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب بمجامع ابن اينال هناك وصحب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا والشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقائه السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد عجزه وانقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(ابراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى الموسيقى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسيقى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضرفى دروس فقيهه الفخر والجوجرى وغيرهما بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحاوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديمى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « فاوة » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على السنة المصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كالفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخارى إلى الصيد والذباح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره باقيه بل كتب مصنفي في حتم البخارى وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لى إنه كان يتمنى الاجتماع بى فى القاهرة للأخذ عنى فسا تيسرله، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخارى والترغيب ونحوها جيداً مع أنسة بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واقطاعه بالفالج نحو شهر فى ربيع الثانى سنة خمس وتسعين ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أبى سعيد البرهان بن العلاء الماردىنى المقرئ عن جود عليه بماردىن الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لى .

(ابراهيم) بن علاء الدين على بن عبد الرحيم بن مجد بن اسماعيل بن على القلقشندى القدسى الآبى أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وبارها إلى أن مات وهو راجع من الحج فى بطن مر فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين، وكان أحد مدرسى الكريمة والطايزة تلقاهما عن أبيه ومن معيدى ^(١) الصلاحية تلقاهما عن عمه شهاب الدين وغير ذلك، ودرس يسيراً مع انجساع عن الناس وستر وهو من سمع معنا ذلك رحمه الله .

(ابراهيم) بن على بن عمر بن حسن بن حسين محب الدين وبرهان الدين أبو الوفاء بن النور التلوانى الأصل القاهرى الشافعى زيل جامع الاقرو يعرف كأبيه بالتلوانى ^(٢) . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الجمال البدرانى والمنهاج الفرعى والاتفيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقينى وآخرين ، واشتغل يميناً فى الفقه على الونائى والسراج الدموشى فيما قال وفى العربية على العز عبد السلام البغدادى وغيره ولبس الحرقة من اربعين رمضان الادكاوى، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بجمادى الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى واستجيز فى بعض الاستدعاءات بل ربما حدث ، وحج فى سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع المنس فى باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم فى جامع الاقروولى مشيخة الرباط بالبيريسية ورغب عنها بأخرة فى سنة تسع

(١) فى الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلوانة بالمنوفية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ما أشير اليه فاقه سيما حين توجه بسببها لملاقة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبول ثم القاهري الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغربية إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ ابراهيم الغنام ونزل زاوية هناك بدرب التترت عرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغني يتردد اليه بها المقرئ عبدالغنى الهيشمى والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسبيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيما في أيام الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجا بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يحجزهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أراذب سوى علق البهائم التي برسم مزدرعاته ونحوها وهو فيما بلغني ثمانية أراذب ، وهرع الاكابر فضلا عنهم دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذ كر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف البرلسى الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه في سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه في الشفاعات وكان يرفدهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه في المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغني عن العز الحنبلى أنه قال لاشك في صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه اللحم الغفير على الطعام بل قيل انه ذكر مايؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل له عن الخطيب فذكر مايؤذن أنه لا يصلح لصالحة وعن نور الدين الشيشينى وابن جناح فذكر مايلمح بموتها قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سما وكان البرهان العجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر مجيئه عنه في ذلك مقاصد سالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب من المقام المنسوب للسيد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين ودفن هناك وسنه ظناً يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدمي الاحبولي الملحاني الهيماني الشافعي . لقبني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته . (ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان أبو اسحق الشمباري ثم المكي الشافعي ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه كأبيه كان يلي أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق والابناسي^(١) وأبي الطيب السحولي والزين المرانخي والمجد اللغوي والجمال بن ظهيرة والولي العراقي وابن الجزري في آخرين وأجاز له النشاوري والتنوخى والمليجي والصدردى ومريم الاذرعى وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والشمس المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزيج والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله السمرقندي تلميذ التفتازاني والتصوف عن موسى الزهراني والمحيوى محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الايبوردى وذكر أنه قرأ عليه التعرف، في التصوف والزين الحافى ومنه ومن الغزالي لبس الخرقه وأذنا له في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون وانفرد في بلده بعلمى الميقات والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكاف وسلامة الصدر والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فمهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم العقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقوده وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل (١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفى . ومات في ظهر يوم الخميس خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدده رحمه الله وإيانا . ومما كتبه عنه من نظمه :

وإن ترد كشف الصحاح للفظه فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فمن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان برهان الدين الانصارى الخرجى التتائى ثم القاهرى المالكى العبدالصالح أخوالشرف موسى الانصارى الآبى . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا لنافع (٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه ابن الحاجب بمكة وفى العربية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبجنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للمناوى فى مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرانى فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الخمسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانعى اليسير من الكتب الستة والشفا وبالمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على الحب المطرى الشفا بكاله وأقام فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً وفضلاً ووضاءة ومداومة على التعب بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة عاشر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بتربة أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الاصل . (٢) فى الاصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من فائدة فى الاكثر من التنبيه على مثله .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشامي الاصل القاهري الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدها سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقرأ القرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي في الملحمة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر السنهوري، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع مني القول البديع بعد أن حصله ، ولازمني في الامالي وغيرها وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين وقد كلف واقطع بالصحراء وربما دخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجي عزيارتي ونعم الرجل .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبي الحسن ابن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المخرومي المكي الشافعي عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تليسه ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام وسورة مرة بعد أخرى فيما أخبرني به علي الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي بل قيل انه تلاه لأبي عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أهلها وكذا حفظ أربعي النووي والحاوي القرعي والمنهاج الأصلي وتلخيص المفتاح والالفتين النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب احمد ابن ابراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري واختم من شرح السنة للبغوي ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن علي الزمزمي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخريج التقي بن فهد له من مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيص في القيام واختم من

(١) في الاصل « عباس » وهو خطأ نبهني اليه الشيخ محمد عبد المجيد .

(٢) في الاصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووي وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المراغى المسلسل بالأولية والكتب الستة بأفوات في البحارى
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله الى الزكاة والرسالة للشافعى
وكذا السنن له رواية المزنى وائحف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك فى آخرين كالزنين أبى الفرج بن عياش والحنبلى عرف بأبى شعر
والتقى بن فهد والشهاب الشوايطى وعمه أبى السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقى الفاسى ووالده وجدته لأبيه كمالية ابنة القاضى تقى الدين
الحرزى ولأمه كمالية أيضاً ابنة القاضى على النورى والجمال المرشدى وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبى والجمال محمد بن على النورى ومن المدينة النبوية
الجمال الكازرونى وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحب المطرى ومن القاهرة
الشمس الشامى الحنبلى والكوتاتى وعائشة الحنبلية والزين الزركشى والتقى
المقرزى والشهاب الواسطى والشرف الواحى والعز بن الفرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجبى والشمس الكفبرى والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمى وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمى ومن بيت المقدس الزين القبابى ومن الخليل التدمرى
وابراهيم بن حجبى فى آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له فى جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزرى وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفى جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوى والجمال
ابن الخياط، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين اليها بل ارتحل الى الديار المصرية
فى الطلب مرتين الاولى فى سنة احدى وخمسين والثانية فى سنة ثلاث وخمسين
وأقام فى كل مرة منها سنة، ومن شيوخه فى علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندى
فى رحلته الأولى فقرأ على أولهما نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبى يعلى والكثير من البخارى
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما فى شرح الألفية للناظم وفى الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهدل اليمانى والشمس البلاطسى والكمال
الأسوطى حين مجاورة الثلاثة الأولى فى سنة سبع وأربعين والثانى فى سنة سبع
وخمسين والثالث فى سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهم فى الروضة وعلى الآخرين

الحاوي كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والشرف المناوي كلهم في الرحلة الأولى فقرأ على ثانيهم في الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوي وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوي وفي النحو^(١) البرهان الهندي وأبو الفضل البجائي المغربي حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمني قرأ عليه في رحلته الأولى المغني مع حاشيته عليه والشوايطي في ابتدائه وفي أصول الفقه الاهدل والهندي وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرائي فقرأ على الاول شرح البيضاوي للانسائي وعلى الثاني المتن وعلى الثالث في مجاورته سنة خمسين العضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه في أكثر الفنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير في مجاورته سنتي ثمان وخمسين والتي تليها وكان قرأ غالبه عليه في رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمناهج الاصلية قطعة من أوله في مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي في رحلته الأولى وسمع فيها على السادس بعض العضد، وكذا من شيوخه في أصول الفقه عمه وفي أصول الدين الزكن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمني وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول في مجاورته سنة ست وخمسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحديني وعلى كل من الثاني في رحلته الأولى والرابع في مجاورته سنة سبع وخمسين قطعة منه وعلى الثالث في رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشي^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطنسي رسالة شيخه العلاء البخاري فاضحة المحدثين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر منهاج العابدين للغزالي وفي المنطق ابن قديد وابن حسان والشمني والاقصرائي وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه في مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجي وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازي شيخ الباسطية العجمية وغيره من الاعاجم وروى المعاني والبيان الهندي والاسيوطي وابن سارة في آخرين في هذه العلوم وغيرها منهم المحيوي الكافيحي وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمني والاسيوطي بالاقراء وشيخنا والقلقشندي والمناوي

(١) في الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالافتاء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفتن المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في الفهم طولى وأثار فوائد
كل ما طربت السامع فأئدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضي شهبة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومثانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزوليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من مثانة
العقل ومزيد الرياضة في البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم في صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقيني بالشيخ الفاضل
المفتن المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سامة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد في العلم واجتهد ورقى فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان في قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستفاد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذي يعد
فاهم بعضه من الافراد ، هذا مع ييسه في كتاباته بل قال متفرساً فيه انه لا يزال
يترقى ، والمناوى بالشيخ الامام العلامة الحبير وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائد
فرائد وخلت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه في التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرتاها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسره النفوس
وحلا لاسماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتخ من قواطعه مالا طاعة
به لتؤى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومترلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقتة بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامى لولم يؤل جزعى إلى السلوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسؤل أن يجعل الوجود بوجوده ويديم حسن النظر اليه بمعنى لطفه وجوده .
والاقصر أئى بسيدنا العالم جمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى
مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السابح فى بحار العلم
بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى
ذروة المعالى عد الايام و الليالى الشيخى العالمى البرهاني وأنه بحث بحثنا
بايقان واتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وانعام وامعان فأفاد وأجاد ثم
شهد له بعلمه بكال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال
أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام
العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم
بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم
العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره
فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه
وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يزن بريية ولا طن على الاسماع
عنه ما يندس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك
وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبين ، وقد قال البقاعى وهو
من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى
مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار اليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل
علواً كبيراً وانتفع به مالم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل
والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم
فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقربانه فهو
المظنون أن لاقرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب
الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب (١) عندى من التحقيق أنه
نتهى اليه رياسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى
تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان مايقول الشافعية فى ذمه والتشنيع
عليه حقاً ما استكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر
كلامه . وتصدىق فى حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل
يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في مبيشته وعدم توسعه وتقله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشيا وصرف همه للعلم إلى أن تحرك سعده وتبرك به من أهم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها تيمنا
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي
القاسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة
خمس وخمسين وقرىء توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأثر
من يوم الجمعة تاسع عشره وأكدت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهانه في مستوى من مجله منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار أروجاهته واستقرار
شهرته وديانته بحيث رغب عمه وشيخه في تزويجه بابنته وتروى به بضمه الى
جهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولناوئها من أجله غاية القهر واستولها
بيقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمالي أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود
ففي أوائلها ولي النظر على المدرسة الجمالية المستجدة بباب حزودة وأوقفها من
واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرف أبي الفتح المراغي في
عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الاحد سابع
جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لاشتغاله في العصر بمشيخة الزمامية،
وكذا أضيف اليه بعد موته ايضاً مشيخة إسماع الحديث للظاهر جقمق ثم ولي
نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوغان شيخ وقرىء توقيعه في
يوم الخميس مستهل ذي الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة
سنة اثنتين وستين عوضاً عن ابن عمه المحب أبي السعادات وقرىء توقيعه في
صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة السيد جمال الدين محمد
ابن بركات والقضاة والاعيان وبأثر ذلك كله بمغفرة ونزاهة ومهومة ووجاهة وحرمة
وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح المسجد الحرام ومبالغة في
حفظ أموال الايتام والغائبين وحرص على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجمهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى الجراءة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمالي ناظر الخاص وشاد جده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرار دخول الاخ إليها وانتفع السيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منها بالأخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لخصه ولا اعترض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدس كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فإوسعها إلا مفارقة البلد ومعانقة الكمد والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى الخطابة شريكاً لآخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النويري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وترك المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لآخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النويري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أن صرف عن القضاء فقط في عشر شوال سنة خمس وسبعين بابن عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته له في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء التجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للايتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخص منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينمينا لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يسلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التسوا منه ابقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن الزمن أو الجمال مجد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشفي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف إليه لمزيد التشفي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحج أيضاً وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوي شرح الحاوي كتب منها كراريس وسافر أخوه الكمال إلى القاهرة ليسترضى السلطان عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفنن بمكان وبالتفصح طلق اللسان بحضرة وشافه بما لا يليق ببهجته وسكت عن زبره واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على حكم القاضي بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى فأفتاه من مشى عليه ترويجه وتديبجه كالعبادي والبكري والمقسى والجودي وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم الشافعي وهو الأسيوطي قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التي ضمنها الاسجال ورام المحاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى معه لوفور يقظته وجرحت هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبابهما حتى بلغني أنه يقول نطفنا لاتنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك في موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان القاضي للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من أخويه الكمال والفخر وولده أبي السعود الجمالي ومن شاء الله من بنى عمه وأقربائه وغيرهم إلى الامتثال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم واكرامهم بتجهيز الملاقاة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضي بغلة ومدت لهم الأسمطة وغير ذلك ونزلا بتربته التي استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وذلك قبل انتهائها وهرع الأكابر لملاقاتهما إلى أن طلعا إلى السلطان فأكرمهما وأجلهما وخلع عليهما ونزلا إلى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسقت اليهما الضيافات وسأر أنواع المآكل والتفككات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وبأشر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهبه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ما أشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فإنه كان يبرز معه قولاً وفعلات في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالاذى في نفسه وجباهته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودرية في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والغرباء وحسن محاضرة واستحضار لجملة من المتون والتواريخ والقضايا والاختبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدباً وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه طاعن عن حماه كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراد بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على نمط لم أضبط عنه فيها غير الجميل في

الرضا والسخط وطالما يرأسنى بالثناء والاستمداد من الفوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعاد من حياة شيخنا ابن الهمام وهلم جرا بدون شك وامتراء، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطيمه بل أكابره يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه ونقائسه كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لأحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثنى عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغبتب بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعلق مافيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن مشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لايزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالما سمعت منه التنفير من جماعة ممن يظهر تمكنه في الفضيلة والطاعة ثم يتبين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتب للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من الفوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامة بألفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف اشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج الدرر من معانده وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهمودي المفيد حسبها هو عندى في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلمنا وأولانا قاضي القضاة والراضى بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الأعلام بركة الأناام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتولى الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر مجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الثقات في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الايتام والارامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والافضل من انعقد الاجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لا تترك غير كلامه والرؤس اللينة لا تطمنن إلا في ائتمانه لاشاراته تصفى الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلا عن الصعوك المغرب فعله عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الاحرار واستعبد مجالسه محتفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستمداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبيههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو يطل لا يجارى وجبل لا يترشح ولا يجارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغباء في الاعتراف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الابحاث والانصار ما سارت به الركبان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلالا، ولم يزل على مكاتته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقنه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روجه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من نحيبهم وبكأنهم مالا يعبر عنه فجز في ليلته وصلى عليه ولده الجمالى عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبى الفقراء والمساكين والايتام والارامل وغير ذلك فازداد الناس نحيباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز واولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الربعة في المسجد والمعدة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماغفيرا بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسأراً ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبت له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجمل قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الربيعي المغربي التونسي المالكي ممن أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسهما وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(ابراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكامل بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لأبي خيشمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائد رحلته الاخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الاذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والمصيبة للعلماء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرائي (١) الاصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر ويعرف بابن القوال كان خيراً مانوس القراءة متكسباً بها ويتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخلقاه . مات بعد أن أضر .

(ابراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي سمع علي مع مخدمه .

(ابراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرظ مجموع البدرى فى سنة تسع وستين وقال لى انه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عدولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسليوسوس
وإن شكت العشاق فى الحب وحشة فحبوب قلبى فى البرية يونس

مات سنة ثلاث وسبعين فى ما قبل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ انفضاء عنه فى الفقه والعربية المعانى والمنطق وغيرها وكتب بخطه نفائس ، ورأيت من قال ان علياً اسم جده ولم يعرف اسم أبيه وانه كان خيراً بارعاً فى العربية والصرف والمنطق ذا مشاركة فى الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على الحبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(ابراهيم) بن علي البارى الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق . مات فى ذى الحجة سنة احدى عشرة وقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

(ابراهيم) بن علي التادلى المالكي . كذا فى بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن محمد بن علي وسائى .

(ابراهيم) بن عمر الرفاعى بن ابراهيم العلوى لقي شيخنا فى سنة ثمانمائة باليمن فسمع عليه بعض المائة العشاريات تخريجه للتونخى وماعلمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) بن عمر بن ابراهيم البرهان الحوى . الأصل السويى^(٢) الطرابلسى الشافعى ويعرف بالسويى . ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية من قرى حماة وقرأ القرآن بعرضه بها وسائر بحمات وتفقه بالشمس بن زهرة والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجوبان والشمس النويرى وولده السراج وسعد الدين الأمدى والشمس الهروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم التجنيس كلاهما فى الحساب وعلى الأولين والشهاب بن الجبال سمع الحديث بل وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي ، وقدم القاهرة غير مرة

(١) فى الاصل «وذرائد» . (٢) فى الاصل مهمة من النقط هنا وفى المواضع الآتية ، وهي بضم الأول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون .

وأخذ الجبر والمقابلة والمساحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدى وكذا أخذ عن ابن القبايى وابن البلقينى وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولى قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبرى فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل فى شوال من التى تليها واستقر فى صفر من سنة خمسين فى قضاء حلب ثم ولى قضاء الشام وحمدت سيرته فى ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسداجة وييس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقه مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن فى التحقيق وحسن للتصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء فى مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختى شيخنا ابن خضر ، وقدر اج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعى المذهب كثير المعارف فى عدة علوم رأس فى الفرائض وهو اليوم علم طرابلس يشتغل فى فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لى أن جده لأمه الشيخ عمر السويبى كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهدج والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة الفطرة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته فى معجمى ، وأغشى البقاعى فى شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس فى ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب الى^(١) به بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(أبراهيم)^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدهامو حدة خفيفة - ابن على بن أبى بكر برهان الدين وكنى نفسه أبى الحسن الخرباوى البقاعى نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلال والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روجا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو فى غاية من

(١) فى الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف فى تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب فى التاريخ ، كما ترى فى ترجمة البقاعى هذه وترجمة السيوطى الآتية ، وهما من العلم فى المكان الاسمى .

البؤس والقلة والعري ثم عاد اليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القاسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندى مما سمعه ظناً من أخيه العلاء باللحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لأنفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشتبها الرواة ويشهد له في النوعين كثرة رد الديني عليه في قراءة أبي يعلى وكتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويونا وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والعماد بن شرف وآخرين ببيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلاء القلقشندى والقائاتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تجرأ على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره ادراجه في الفضلاء وتصانيفه شاهدة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبغير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعمن في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن الفرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن مساعد باجازته من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن التقي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالسماع وعند ابن الفرات الكثير مما انفرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بنيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلعة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشراف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واطهار تعظيمه إقامة لنا موسى اتهمى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجم زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذى فيه من الهجو مالا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمع بقراءتى واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة فى ذلك وترجمنى فى معجمه . ووقائعه كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكه التيه والعجب وحب الشرف والسمة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى بديهته جواباً مكث التقى السبكى واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبق بطباع الصحابة مع رمية للناس بالقذف والتسقي والكذب والمجمل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقده تام وما أحسن قول شيخ الحنابلة وقاضيهم العز الكنانى وكان قديماً من أكبر أصحابه مما سمعه منه غير واحد من النقات: والله انه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج فى تنميق المقاصد الخبيثة وإخراجها فى قالب الديانة انتهى وقد قيل :

تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيرى جاهل
فإن كان مافى الناس غيرك عالم فمن ذا الذى يقضى بانك فضل
وما أحقه بما ترجم هو به النورى المشار اليه حيث قال مما قرأته بخطه فيه رأيت
من اجف عباد الله يظهر لمن يحبه أثواباً من الدين وتنسكا ملك به قلبه ويقتال
عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس
له نفس شغفة بالشهرة ومشفة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد
التهور وقلبه ممتلىء مكراً وحسداً وكبراً ، وله فى كل من ذلك حكايات
تسود الصحائف وتبيض النواصى ماسكن فى بلد الا أظام بها شروراً ^(٢) وشحنها
جوراً ولولا اعاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجاب به برأيه لسعر البلاد
وأهلك العباد الى أن قال تقلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية
بالقتل قلت بالعصمة وان قالوا بالعصمة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له فى شىء من
ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى
رما علت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الاقران ولا من يليهم من كل بلد
دخله بالنظم وبالثر حتى من خوله فى النعم بعد الزناق والعدم وأخذ بجماهه اموراً
لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان اريدانى وجرت فيهما وقائع
وكتدريس القراءات بالمؤيدية عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) فى الاصل «مستفيضة». (٢) فى الاصل «سروراً» بالمهملة. (٣) فى الاصل «أعلن».

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ انقراء بلا
 مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى
 عليه بجاه مخدومه ولم يرع له حق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث
 احضره مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقريره حتى شهد عنده جعفر بأنه
 أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه انه من عمل
 شيخه ابي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده في
 غاية القبح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب
 الناظر وحبابه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم المشار اليه
 غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه
 للشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن
 زبره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه
 ما يقابله عليه الله حتى قال لمن حكاها من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي
 من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت
 استاذة وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى
 بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى يرفعانه إلى حاكهما
 لحوضه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع
 وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم
 انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرتي ندين والمنطق وسمع دروسه في الفقه
 وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشاف قال فيه انه لا يزال
 غلس الظاهر دنس الأثواب سجع اللحية قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلافه
 للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالي العظام واضطراب الأمور
 وكثرة القول والقييل حتى لقد نلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس
 كثيراً بما غرسه فيها من المحبة قال على أي لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في
 غاية البغضة للانسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى
 كيداً ولا أحفظ سراً ولا أنكى فعلاً يذبح الانسان كما قالوا بفظنه وهو يضحك
 ولا أرضى اعتذاراً رأيت مطلقاً إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر
 من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من
 مياء الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأئله من محبة الرفعة وانه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلل ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من لجوره ، وتعدي في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعه بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ وانتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين فنه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتة أولاً كما فعل مع الأمين الأقصرأى فانه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وان كان منقطعاً اليه وانه يتقرب الى ذوى الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعبياً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككونه لم يصفه أو ينتقد عليه ما يظفر به من خطاه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشء من أغراضه كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البدئى لفحشه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لو قال ان الشمس تظهر فى السما وقفث ذووالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزينى بالتحرى في شهادته وطعنه في شهادة شيخ الناس قاطبة العز عبد السلام البغدادى حمية للشهاب الكورانى لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له باشهار جمع الجوامع له الذى شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تجريحه لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأغاليطه في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبى عذبية ولكنه كان اذ ذاك أشبه في الجملة وكذا أفردا غيرى بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبوس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن أنس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة بمعنى المدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعاثوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهتك من مساوي الناس ما ستروا نيتك الله ستراً من مساويها
واذكر محاسن ما فهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسألة له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفايحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يامدعي الحب لمولاه من ادعى صحح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولنفسه: من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالتحصن

وكذا رد ابن أبي عذبية مقاله في السفطي حيث قال ترجمه البقاعي بترجمة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذي ينبغي أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعي في فوته في جزء أبي الجهم لا عبرة به إنما
الثبوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واسماهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المسالكي أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البينة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التي عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فترامى على الزيني بن مزهر حتى عززه
وحكم باسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المسالكي فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالبيعاد بجامع الظاهر والمسجد الذي يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الذل فأنزله
متصرفاً بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بترتبة أم الصالح وأحسن هو وغيره

سيدا التقي بن قاضي عجولون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافر أهله دمشق أيضاً إلى أن قاسى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الغزالي ولمح بالخط عليه وقال ان قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جمهور الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل معه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يتدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائنته ، ومع ذلك فاستمر يكايد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة ولم يصل عليه اتقى بن قاضى عجولون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريبه المحلى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اقدارة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحنبلى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لميت	ومن ذا الذى يبقى على الحدنان
كأنى بى أنمى اليك وعندها	ترى خيراً صت له الاذنان
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحي بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم	فسدمعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جماعه	ويطمع فيه ذو شقا وهوان
فيارب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ريارب شخص قد دهته مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخلفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم نالته منى غضاضة: لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خطة سامت ذويها معرفة: أعيذت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثنى من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي فالوفاء رثاني
 وإلا نعاني كل خلق ترفعت به همى عن شأن وبكاني
 ومن رثى نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة:

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفاتي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر للإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاملى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدى الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وانه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحرامى فى تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغى الأقدام عليه الا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة فى تكفيره وإنما الفائدة فى
 التنفير من المقالة أننى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يفد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وانه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه فى تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى فى عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف فى صرف معلومه فى
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به فى تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام الكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به فى كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 فى الواقعة فى الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ فى إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنندا وبسيس مع القائمى فى إبطاله ثم
 توجه مع مخدومه بردبك اليه ، ونحوه قيامه فى انكار الذين يطوفون فى
 رمضان بالشبابة ونحوها ليلا ويسمون بالمسحرين ثم سماعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام يمنع جامع القضاة من أبواب جلوع الفكاهين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الانتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما أفطيت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضي الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعي وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذري لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزقناوي أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخباز ثم قرأ عليه كتاب النسائي وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمر وجهه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتائي في زاوية الحنفي محضته والجمال البدراني قرؤه عليه وما كتني بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته باجلال شيخنا له بحيث أنه لم يمكن يتخلف عن القيام له اذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوي بن تقي الدين البلقيني قاضي الشام منصفه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انفسق والانتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثني القاضي انفاض البارع المقتن ولي الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العلاء لقلقشندي انه حدثه بمحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو اذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع ما يقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهي الذين مع أهل الدين والشدة على المنافقين مع كونه آذى خلقاً من المصالحين كالشيخ أبي بكر بن أحمد بن محمد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقي السبكي حين التمس منه الزين العراقى في الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انفارق ليحدثه لكونه كان يتعسر تورعاً فامتنع التقي من اجابته وقال هذا رجل صالح لأحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولي أبي عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدينى مكانة وخلاتقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى . وحديث خير الخلق عندك يذكرك
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
ايراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريبه بعد كواثن الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكى والحنبلى أن شيخنا فلانأيعنى
نفسه ما فارقناه إلا عن كراهة منا لمرافقه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمرافقه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير أمن ذلك وهو
ممن يشكر على التليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشغل بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
«والجاهلون لاهل العلم أعداء» فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم السنة والمعروف من عاداته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فاذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعيه في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفاهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفعا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهم مع نفعه يوصله اليهم لا إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الي بالاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ماموضع نسأل الله السلامة. ومن عنوان نظمه قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إننا بنو حسن والناس تعرفنا وقت النزال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنق
وقوله مما هو حجة عليه :

مابال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأذنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحما
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الخمس تعظم شانا
اصفح تجب دارواصبر واكتم الشحنةاء قد أوصى بها عثمانا
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفأز
فقلت أعيان الزمان الكلى يا شيخى تلمات الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا عاب العذول على فعلى وقال إلى متى هذا التعالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكاوى . يأتى فيمن جده مجد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكى . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التنفى ثم عن السنهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقىنى وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراه عليه التقي
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسباى قرا أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالخاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جريز »

وهو غلط وقد تكرر اسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي ^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسية مما عدم إحسانه اقتضى لخذلانه ولتقدم أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الاكبر ويعرف بابن قرا. رأيته كتب في بعض الاستدعات سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذات هجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه ابناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يجله كثيراً مما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه فخرجت وقبلى يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فرده مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الاخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيدالله أحد العشرة - المحلى المصرى الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان ^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فتعانى التجارة وسافر فيها الى الشام واليمن غير مرة وخالط محمد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فلما مات ابن سلام ضم اليه ابنه الأكبر ناصر الدين محمد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جداً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب فغرق ولا في قافلة فنهبت ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً الى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل لجامت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة الهائلة والالتقان، أتفق عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بمجوارها مدرسة بديعة وقد احترقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في نمو من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فأت دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذر مذر بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتابه الجلال يوسف ابن الصفي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع عليّ ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول مار كبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مارق سماه ولداً قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وان ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر الى الاسكندرية بسبب الفرج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن عمر بن مجد البليسي ودمرف بابن العجمي سمع مني المسلسل .
 (ابراهيم) بن عمر بن مجد بن زيادة البرهان الاتكاوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين بحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن التقي عبد الرحمن الشبريسي صاحب الشيخ يوسف العجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابناسي والقياطي والونائي والمناوي والجمال المشاطي والشهاب السكندري المقرئ والشهاب الطوخي خادم الجمالية والوزوري والعلاء

القلقشندى والشمس العاصى والزين عبد الدائم الأزهرى المقرئ وإمام
الكاملية والعبادى وخلق من أئمة الشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخارى وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكنتانى فى جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد القوى والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال العائقة فمن ذلك كونه العلاء
البخارى تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكارب عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسيدى من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارئ بالقراءة وأخذ فى التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قامت فصولى فى اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدنى عند الكمال
إمام الكاملية لنفسه :

صوت وما زال الغرام مسامرى إلى أن محانى الشوق عن كل زُر
بذكر الذى أفنى خيالى بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضر
وعاش فؤادى بالحبيب وها أنا أقول وبالمحبوب ترجم سارى
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره وذلقت فرق الصبح ينصر ناصرى
وعفوك يامولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظرى
وقال لى الكمال انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربى وينفره عنها وحكى لى
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه فى المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك للشيخ رمضان الآتى فقال له قد ك
معك وحفظتها ثم أنشده إياها وهى :

يامالك الملك كن لى وذكرك اجعله شغلى
وهب لى قلباً سليماً وأحبه بالتجلى
وأن أكون دواماً ومشاهداً لك كللى
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربى تمنى على بسؤلى

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازه . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزوايته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرها ممن وقفت عليه ذكروه مع جلالته، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(ابراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابتى صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئاً من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واعتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئاً كثيراً ووقفها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم ينتفع بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لى بعض الفضلاء اليمنيين من أخذ عنى .

(ابراهيم) بن عمر برهان الدين القاهرى الحنبلى ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضى موفق الدين رغيره وفضل وناب فى الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس مجد بن أحمد بن على الغزولى وآخرون . وكان فقيهاً فاضلاً . مات فى العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا فى أنبأه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادى قاضى الحنابلة .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناشرى . ذكره العفيف (١) وقال كان رجلاً خيراً صالحاً مشاركاً فى العلوم ماشياً على طريقة أبيه فى التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات فى ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكدر .

(ابراهيم) بن عيسى بن ابراهيم بن مجد بن عبيد الشرعى (٢) محتدأً اليمنى بلداً الشافعى مقلداً الأشعرى معتقداً . كان فاضلاً فى الفقه والعربية والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها وبمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نظمه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها فى سنة ست وتسعين وكانت بيده دريهمات يكتسب له منها مع ديانته وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره الفخر السامى ووقف كتباً حسنة برباط

(١) فى الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب فى اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنأم المقدسى الصالحى دمشقى الطوباسى الحنبلى سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعائة على الزيتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن قائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى الزواوى النجار القسنطينى الدار المالكى . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة فى جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن أبى عبد الله الأبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد الفريانى ، ثم رجع إلى جبال بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعانى والبيان عن أبى عبد الله مجد اللبسى الحكم الاندلسى ورد عليهم حاجاً والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن أبى عبد الله بن مرزوق عالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ، ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كمل فى مجلدين سماه فيض النيل ، وحج مراراً وجاور وتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى فى سنة ثمان وعشرين ومن أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن مجد بن مجد بن عيسى الدلوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه سمى الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافى ملك فى يوم الجمعة عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أرخه المقرئى قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله فى كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفى تنكسه فى دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنكسه به وكان يقر بنبوته النبى ﷺ ويجهر بأنه رسول إلى العرب ويقول فى المسيح عليه السلام انه صديق خلفاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقبانى المغربى المالكى أخو محمد الآبى هو وأبوها ممن ولى قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لى بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنتية ، وجدته أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقبى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن على بن حسين الجيرانى سمع منى فى الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفى الدوالى اليمانى من بيت الفقيه أبى عجبل الشافعى الآبى أبوه . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بيت الفقيه ونشأ فقراً القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّ فى الفقه وأخذّه عن خاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطيب الناشرى بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السينى الشيرازى ، وبرع وتصدى فى بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط و ضبط وورع . مات فى يوم الابعاء سابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بمكة وقد كتب إلى بترجمته الكمال موسى الدوالى وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه فى الطلب وقرأ على أبيه البخارى والشفا والمصابيح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والنرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر فى ذلك ودرسه مع مشاركة فى الأصول والبيان بل كان من أذكىاء العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرياضة والسودد والجاه العريض والثقات السلطان فمن دونه إليه فلم يكن من يشار كه فيه بل كان فرداً فى ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت فى الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن أبي القسم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشرى قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجمال الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى والنفيس العلوى ولقى بمكة الجمال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها فى حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحد مكرماً للضيف . مات بعد الاربعين .

(ابراهيم) بن قرمش القرمى الأصل القاهرى تاجر الممالك كأبيه وأخذ خواص الاشراف ممن أئثرى ثم تضعع بعد موته وذكر بخير وبروحشة وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات فى سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الزين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعتمته .

(ابراهيم) بن كامل البرشانى^(١) ثم الوادياشى المالكي أحد مدرسى وادياش مع الأمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين نجاة عن بضع وستين وكان متديراً فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وممن أخذ عنه أحمد ابى^(٢) يحيى وأخبرنى بترجمته .

(ابراهيم) بن مبارك شاه الاسعدى الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً فى رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا فى أنبأه .

(ابراهيم) بن مبارك بن سالم بن على بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى المرى الذهلى الشيبانى البكرى الوائلى الزئبقي البرازى القبطى . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة فى أوائل سنة تسع وخمسين فقطنها ومدح بها صاحبها محمد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خلد والاخوين على وعامر ابنى طاهر وكتب عنه النجم بن فهد فى سنة ثمان وستين قصائد منها قصيدة^(٢) نبوية أولها :

(١) فى الأصل غير منقوطة ، وهى نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة فى الاصل .

قف بالعقيق ملياً ومسلماً واثردموعك من محاجرها دما
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السويبي الأصل
 الدمشقي الشافعي قريب البرهان السويبي المذكور ويعرف بابن الخطيب وكذا
 بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
 وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحو وقال انه
 عرض واشتغل وحج وجارر مراراً ودخل حلب فادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
 الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع عليّ بعض البخاري وتناوله
 وأجزت له رلبنه المحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو نزيل
 الكرام لكونه ولد بالمدينة والفخرأبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأم الهنا
 فاطمة وست الكل أسماء ولا بني أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجمي ولموسى
 ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فريج بن
 أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
 الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
 سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
 حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج القرعي وغيرها وعرض
 على جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا على الجمال عبد الله الهيتي^(١) بقراءة أخيه الاول
 من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
 للسمع افراداً وجمعاً على الزين جعفر السنهوري وجمعاً على النور الامام وأجازه
 وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
 بعض الطلبة بالجزء المشد اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً على كثيرين راغباً
 في البر والصلة مع الانجماع غالباً عن الناس وانشاء عليه مستفيض . مات في حياة
 أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طملاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
 (ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
 ابو إسحاق الخجندی^(٢) المدني الحنفي سبط أبي الهدى بن تقي الكازروني
 وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة عاشر جمادى الأولى سنة
 اثنتين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتي » . (٢) في الاصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى «خجندة» .

يبلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي وسمع على ابيه وأبي الفرج المراغي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والعضدي الصيرامى الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجرى العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً واكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألفية العراقي بجنأ وحمل عن كثيراً من شرحها للناظم سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره ، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ مجد المراغي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهماقاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول

خافت النار الهباً فالتجت تتشفع لاذة بالرسول (ﷺ)

مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله.

(ابراهيم) بن مجد بن ابراهيم بن أحمد برهان الدين بن شمس الدين القاهري المقسى الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمزي الآتي ويعرف كاييه بابن الخمص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كاييه بمجانوت التوبة وغيره وكان لا بأس به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جاز الخمسين رحمه الله ، ورأيت لاييه مماعاً لمجلس الختم للدارقطني على الانباسي والفهاري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعمائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهملة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في

غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض أقاربه .

في ترجمته من المحمدين .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن صالح برهان الدين النيني - بفتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانائة بنين وتحول منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكارى بقبر عاتكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدى والمنهاج الأصلي والفرعي وآداب ما يتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسى وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوى حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضى شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسى وسمع ابن ناصر الدين، وقدم القاهرة فلأزم المناوى أتم ملازمة في الفقه تقسيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لأزم تلميذه الجوجرى وكتب عن شيخنا في الأملى وسمع ختم البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراق على الديمى وصحب السيد على القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجمالى ناظر الخاص واختص به وقتاً وربما أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استفتانى وحضر عندى في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فاهمته ولم يزل يكرر على محافظته . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلمونى الأصل القاهري الحنفى والديدر الدين محمد الآنى ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير - كان والده يذكر فيما قيل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر
التقابة والنيابة عند التفهني ورفاه الساطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
والزرد خاناة والعمائر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري ،
وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخرى عثمان بن الطاهر . وحج وسافر
إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
المباشرة ذاوجهة . مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً
ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم
تجاه تربة يلبغا العمري بالصحرء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
أبو افضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري رهي قرية من قرى
لار الهرموزى المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح
الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
عبد الله وقرأ عليه الحصن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى
قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقنماً صابراً
وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخارى ، وزار
المدينة غير مرة وسمع بمكة على أشياء كعظم البخارى والمصاييح وجل الشمائل
مع جميع أربعي النووى والثلاثيات وغيرها من مرويات بل وتصانيفي كجل
ختمى في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سمعه ثقل يسير وكان يستضيء
للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخي الهامى الاممى
الاوحدى الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلتى الفاضلى الكاملى نابغة
الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمعصب الدنيوى ورعاً وزهداً والمشارك
الصالحين في مسمى التجرد قضداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كالمراطة بالبلد الحرام
والخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن علي برهان الدين بن اليافعي اليماني الاصل
المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية
أورجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى
ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة
والزيني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين
من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه
والشمس الجوجرى وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقى
بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ بزيد عن الفقيه عمر الفتى بل
سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية
وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة
بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهمامي في القراءات .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالى
الأصل التونسي البجائى المغربى المسالكى قريب أبى الفضل الشهرير . لقينى بكل
من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفى وغيرها ومن ذلك دروساً فى شرحى
للألفية وكذا قرأه اية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج
معمر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن
سويد تشهد بصحتها غفر الله لهما .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن الشرف محمد بن على بن الشرف محمد بن
ابراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق ابراهيم بن موسى بن يعقوب
ابن يوسف البرهان بن القاضى شمس الدين دمشقى الصالحى الشافعى أحد نوابهم
وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة
الآتية فى النساء فهى عممة والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق
ابراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات
فى سنة ثلاث وعشرين وستائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبى فى تاريخ الاسلام ،
وابنه الشرف أبو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل
الرصافى وغيره وعنه جماعة منهم الدمياطى وأورد عنه فى معجمه حديثاً
وأرخ مولده فى رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة مائة ومات فى ثالث
عشر رجب سنة سبعين وستائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبى أيضاً ، وحفيده

المشرف محمد بن ابراهيم يروى عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمئة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانمئة عن تسع وخمسين كما سيأتى، وجدته المشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمئة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى فى الاصول والخزرجية فى العروض وتفقه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولها ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهمات المسماة بالمسائل المعلمات باعتراضات المهمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزاد الروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والنحو كالألفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناظم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها فى التى تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب فى القضاء فى رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالعدراوية برغبة المحب بن قاضى عجولون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك الملتقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلكية برغبة التتقى بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبى عمر وبالجامع ، ووحج وكتب على العجالة حاشية فى ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تاريخ وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق فى سنة تسع وخمسين على جدته والشهابيين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروى فيه فقدم القاهرة فى سنة خمس وتسعين فدام فى الترسيم مدة وتوجعنا له وزارنى فى ربيع الاول من التى بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يامن له نعم غزار لا تعد
يامن يرجى فضله يامن هو انفراد الصمد

اغفر لساكن ذا الضريح محمد المعتمد
وكل منه والشهاب بن اللبودي متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازني لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى الحكيم اليماني ثم الخيفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في المحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها .

(ابراهيم) بن السكالم محمد بن ابراهيم بن محمد المرأ كشي الموحدى المدنى
الركبدار حفيد الآتى قريباً فيما يظهر . سمع على أبى الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن منجك اليوسفى دمشقى الآتى أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشقدم عنه امرة عشرة بأثمام فى سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك بيسير فى صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التسعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعبوب أنابه الحجار وحدث لقيته ببعلبك فى المقدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيتة . أجاز فى سنة إحدى وعشرين فى استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمى الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسى
الحنبلى العطار أخو على الآتى ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعمائة
وسمع على العلائى وابن الخباز والميدومى والقطب أبى بكر بن المسكرم ومحمد بن
هبة الله الشافعى ومحمد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الاذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى فى آخرين ،
ومما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثانى قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التتقى أبو بكر
القلقشندى وروى لنا عنه . مات فى سنة أربع وعشرين بنابلس وهو فى
الأول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضى نجم الدين البشبيشى المولود المصرى الشافعى المهندان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكمله بها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهينى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والخليل وسافر إلى الشام فكثر وولى المهندارية سنة عشرين وثمانائة فدام فيها مدة وكان نيراً حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الازهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقلية بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرىء الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الحاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أو لمن يخلسها ما لا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العز بن فهد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآتى جده الاعلى فمن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره والومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الابناسى وغيره وأسمعه سى . يد يوسف العجمى وابنه اقمنى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدالله بن بدر الغزى الدمشقى

الاستي أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر في جهات ابيه شركة لآخيه وذلك الاصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات في

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفري^(١) المالكي الآتي أبوه والمذكور جده في أهل القرن الثامن . ولد في أول المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى العراقى بل سمع على الولى فى امليه وغيرها ، وتمقه بالزين بن طاهر ودرس بعد آيه بالناصرية الحسنية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة وولى عقود الأئنة كحجة ثم ترك ذلك بل ونزل عن رظيفته وانجم بالطويلة من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب الفرعى فى خمس وعلق من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأيه بابن قديدار . استقر بعد آيه فى مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز الرضى أبو حامد بن العز بن الحب الهاشمى النويرى المالكى الشافعى أخو اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتبىه والمنهاج الأصلى وألفية ابن ملك وغيرها وسمع على ابن صديق والزين المرافى والشمس مجد بن مجد بن أحمد بن الحب المقدسى وأجاز له البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيمى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن العلائى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فمدت خطابته وصلاته . ومات فى حياة آيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول لثنا سنة تسع عشرة وجاء نعيه الى مكة فكثرت الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والناء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنطا .

يسيرة رحمهما الله وعضهما الجنة . ذكره الفاسى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن
أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القيباتى
الأصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا نقباء الاشراف
بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن
ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن
محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب
الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين
وثمانمائة بالخميمين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه حفظ قرآن
وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمنهاج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع
والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشمنى
وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت
وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان مقرأه على البكرى
البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية
للعراقى ولازمه فى الفرائض واتفقه و غيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول
وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى الفرائض والحساب واتفقه على الزين
زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية
على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء
والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى
ولازم الديبى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فاعلم
تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره ، وسمع على أم هانئ
المورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن الفاقوسى وناصر الدين الزقناوى
وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراق وسمع منى غيرها ثم لمات
أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلاء الحنفى
وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك
لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى
ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى
ثم عاد اليهما بانضمام وظائف أخر كنظر المقلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشقدهم ولم يلبث أن انفصل عنها في أيام الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيدت نظر القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسى كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتقر وذهب ما خلفه له أبوه من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتهان مع إقدام وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً وابعاداً، نعم قربه الخيضرى بعد كونه السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لانقراض موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد الشريف الكمال الحيريق أخى زوجته بعد أيهما في تركته فبادر الولد وشكاه إلى السلطان فطلبه وشهوده وهما ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغنيا وأمسك هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو يستغيث ويقول أين فعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقداً جريئاً ثم أطلق بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزيني بن مزر بعد الاشهاد عليه بأنه لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع باتنين ولم يلبث أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم نقيب الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به أشهراً إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس وتسعين^(١) وجاور التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك ومعه ولده للعرض وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو مائة وخمسين ديناراً فضاعت منه ورجع إلى مصر بالحلمة فهي غريقة ولا مأمون وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانصه انه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن مجد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد مجد وأخوه ويعرف بابن زقرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

وسمى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طه

من أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيها ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .

(ابراهيم) بن محمد بن اسمعيل المكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرانفي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في المحرم سنة ثمان وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد بن ايدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون ايدير .

(ابراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبدالله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بابن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآت عن الشمس الحكري واتفقه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلي اسمه عمر وتولع بالادب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زمانا وتزهّد فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصا في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مرارا عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلا فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جدا حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه محنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في حمولة بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمزله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد في معرفة الرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقمهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزاىرى يقول سمعت الشيخ محمد القرمى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يد ولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا التميمى للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجارزت خمسة آلاف وكان ملهراً في استحضار الحكايات والمساجريات في الحال وفي النظم والنثر عارفاً بالاوقاف وكان يخضب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه في قصيدة نبوية :

غصن	بان	بطيبة	في حشا الصب	راسخ
من	صبى	هويته	وأنا الآن	شاخ
قر	لاح	نوره	فاستضاءت	فراسخ
عجباً	كيف	لم يكن	كاتباً	وهو ناسخ
ذلت	حين	بعثه	من قريش	شوامخ
أسد	سيف	دينه	ذابح	الشرك شاخ
فاتح	مطلب	الهدى	وعلى	الشرك صارخ
ومسيح	حتنه		طائر	القلب نافخ
احمد	سيد	الورى	وبه	شاد شاخ
مثل	ماشاد	فألغ	من قديم	وقالخ
عقد	اكسير	وده	ليس لى	عنه فاسخ
يانخيلات	وجده	إن	دمعى	شمارخ
حرقى	دست	مهجتى	فالهورى	فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أجل منه . وقال في أنبأه انه كان

أمجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والماجريات مقتدرأ
على النظم عارفاً بالالافاق ومايتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراآت والنجوم
وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لايسافر إلا في
الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة
في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة
فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشري عنى الذي مات فيه سنة بمكة
قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه السفساف ، وكتب اليه
في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعادتكم ايصال ير واحسان
ليرفع مقدارى ويخفض حاسدى وأنغر بين الطالبين بيرهان
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثانى :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعى باتقان
وفقه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذنى وقال لسانى
وقال التقي المقريزى اجتمع بى بعد طول امتناعى من ذلك وأنشدنى كثيراً من
شعره وملاً آذانى بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبعائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكناراً مهذاراً يؤثر عنه مخاريق
وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجمال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجمال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجبى أن النسيم إذاسرى سحيراً يعرف البان والرند والآس
يعيد على سمعى حديث أحببى فيخطر لى أن الأحبة جلاسى
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبى فيه حارا فأضرم فى صميم القلب نارا
وخلانى أبيت الليل ملتى على الأعتاب أحسبه نهارا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبى تصامم عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلوانى قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعدمه القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناءً وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استتارا
فتم اللمع من عيني فأبدى سرائر سر ما أخفى جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الفرارا
وصاغت الخزام وعتقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديماً رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يالأنمي دعنى فاني رأيت الموت حجاً واعتمارا
فأهل الحب قد سكروا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى

وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه

فتت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه

وله كما زعم بعض مريديه أن فيه الاسم الأعظم :

سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمه

وباللامين والقرض المبداء به قبل الحروف المستقيمه

وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمه

وبالعصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه

وبالمسطور في رق المعاني وبالمثثور في يوم الوليمه

وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيانها ورأى رقيمه

وبالعمور من زمن النصارى بأحجارا بهجرتها^(٢) مقيمه

ففجر في فؤادى عين حب تروى في مشارحها صميمه

وقد لقيت غير واحد من أصحابه منهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ماسأورده في ترجمته أن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمه أولها :

سلام كلما دارت يسدر اتم داراته

وأخرى أولها: سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدعنى

سمعها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمه :

إلهي أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبه
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها للبرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلا صالحا
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ويخرج ويجيء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فالتقيت له أحاديث من كتاب
العلم لأبي خيشمة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقراآت أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقوده .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المري - بالمهلة - المقدسى ثم القاهري الشافعي أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبي شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومي
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومي في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصر أنى شرح العقائد للفتازانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفقه به وبالعلم البلقيني
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجي والشهاب الابشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز في الفرائض ونظمه والتفسير عن ابن الديري وكذا أخذ عن
أبي انفضل المغربي وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
وبحث عليه في مصطلح الحديث وحج معه صحبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقى بن فهد وأبي الفتح
 المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجا في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كراريس دمج فيه المتن
 وللعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 انفرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو ونحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف ومئة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضه لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً وثرأ ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للفتازانى والورقات لامم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسفي وسماه انفراد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للفتازانى وتفسير سورة الكوثر وسورة الاخلاص والكلام على البسمة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر في الفقه حذا فيه حذو مجمع البحرين في تضمين خلاف المذاهب
 ما عدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . وقطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسى، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي اتفه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي اتفه والنظر بجامع الفكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالزهرية وبالمتويدية وتعانى التجارة وعرف بالملاءة مع الفضل والبراعة والعقل
 والسكون. ومن كتب عنه البقاعى وقال انه في العشرين من عمره صار من نوادر
 الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في حتم البخارى من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
 فأضحى حديثي بالصباية مسنداً ومرسل دمعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عبيراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
يالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشاي نيراناً قد اتقدت
كيف السبيل الى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصحب أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
احادي العيس ان حاذيت حبيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وان حللت ربي، تلك الرباع فسل
فلروح ما برحت بالقدس مسكنها
هي البقاع التي شد الرحال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب العهاد على تلك المعاهد لا
وهو في كدر بسبب ولده .

(ابراهيم) بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن
المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعائة وسمع على محمد بن يوسف من رواية
المسلسل وعلى زينب ابنة الكمال موافقاتها تخرج البرزالي . وحدث سمع منه
شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات
قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى
فذكره فى عقودهِ ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن يوسف بن عمر بن ابى بكر برهان الدين
الحلبى الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب
نزىل القاهرة الشافعى سبط الجمال يوسف بن ابراهيم بن قاسم الزاهد طالب
سريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ماشمت » . (٢) فى الاصل « الحسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلاً على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعريف في مجلد ورام من شيخنا تقرظه له فالتيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصوري عن نحو أربعين سنة فتفرقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبع مائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الاول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاء وكان مقرباً بعد الامات . (ابراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ست وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(ابراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرها وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره القاسي في تاريخ مكة وقال انه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبائه نعم ذكره في ابراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لكنه جزم بسنة خمس عشرة . (ابراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشمس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الزين ماهر وأخذ الفقه عن العلم البلقيني والاصول عن المحلى والقراءات عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة ومما كتبتة من نظمه :

يا نفس كئي كئي ما كان ^(١) من زلل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواك اعدلى ثم اعذلى وعظي بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الاكدار والعسل
ما أضحكت ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبكت فكوتى بها منها على وجل
فتلك دار غرور لابقاء لها ولا دوام لدانها على أمل
أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاعصر الأول
فلازمي كل ماله فيه رضا واستسكي بالتى في القول والعمل
فمن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حلى وفي حلل
وقوله: ما خلى من حب ليلي كمن لم يتخذ في الورى رواها خليلا
كم طوى البيد في هواها راضحى لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعى سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالقوف لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالمحدث وكثيراً ما كان يثبته بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخسين وسبعمائة بالجلوم - بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن عميرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق فحفظ به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام لناصر الدين الطواشي تجاه الشاهبختية الحنفية بسوق النسب فأكمل به حفظه وصلى به على العادة التراويح في رمضان بمحافاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد ابن العجمي والدوالة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصرى ولقالون الى آخر نوح على الشهاب بن ابى الرضى ولابى عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد الحرانى الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولابى عمرو الى أثناء براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لسكل من أبى عمرو ونافع وأبن كثير وابن عامر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسى ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحت » .

وأخذ في الفقه عن الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي والعلاء على بن حسن بن خميس الباسي والنور محمود بن علي الحرائي والده بن العطار وولده اتقى محمد والشمس محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب بن ابى الرضى والأذرعى واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبى عبد الله بن جابر الاندلسى ورفيقه ابى جعفر والكمال ابراهيم بن عمر الخابورى والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضرى والكمال بن العجمي والزين ابى بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفارت ، واللغة عن المجد الفيروزابادى صاحب القاموس وطرفاً من البديع عن الاستاذ أبى عبد الله الأندلسى ومن الصرف عن الجمال يوسف المملطى الحنفى ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرفة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحلبى ومصطفى وأحمد القرية وجلال الدين عبد الله البسطامى المقدسى والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشير الشمس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القرى وسمع كلامه ، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفى والزين العراقى وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث فى جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولى أبا زرعة وأذن له فى الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذى له ومن دروسه فى الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخارى فى مجلدين بخطه الدقيق الذى لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب فى عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن الكمال بن العجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طلبة للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث فى جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له فى سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن آتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعى والكمال بن العجمي وقريبه الظهير والكمال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والكمالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخاً حتى أتى على غالب مروياتهم وإرتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والرملة ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وبعلبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم يسمع من أحد من أصحابه سواه وسمع بها من الحب الصامت وأبي الهول وابن عوض والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجمال الباجي والبدر بن حسب الله وابن ظافر والحراري والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهسكارية وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره، وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله وآخرون، وبدمياط أحمد القطان، وبتنيس بالقرب من جامعها الذي خرب بعض رفاقه قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم، وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمحرد، وبغزة قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي وتلميذه وبالرملة بعضهم، وبناپلس الشمس مجد وبراھيم وشهود بنو عبدالقادر ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجمال ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب المسلك أحمد بن عبد الله الرواق الحوي، وبعلبك الشمس مجد بن علي بن أحمد ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته ابن أميلة وأبو علي بن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو المسائتين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع الكل من شيوخ الاجازة أيضاً صاحبنا النجم ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخيم بين فيه أدانيده وتراجم شيوخه وانتفع بثبت الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ماظن صاحب الترجمة وقف عليها ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هم اللنك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن
 سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق
 فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت
 إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم
 فدخلت بيتي فعادت إلى أمتي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت
 زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشرى شعبان
 فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن
 اجتهاداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخارى لابن
 الملتن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً رعدة مجاميع وسمع العالى
 والنازل وقرأ البخارى أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته
 لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقاً
 لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخارى سماه التلخيص لفهم
 قارىء الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة
 وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم
 يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته
 قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا
 من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت
 في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عمري أو عن بعض حفاظ العصر
 أو نحوها بين العبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ
 العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخارى له أعان
 الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخارى عدة املاآت كتبها
 عنه جماعة من طلبته والمقتضى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً
 ونور التبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم
 لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهي التجريد والكاشف
 وتلخيص المستدرك وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان
 ويشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال
 شيخنا لم يعن النظر فيه ، والمراسيل للعلائي واليسير على ألفية العراق وشرحها
 بل وزاد في المتن أبياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخيبي عن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم كذلك والاعتباط بمن رمي بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعتة وفيه إمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيتة ترجم جماعة ممن قرأ عليه ورحل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بجميع الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قانعاً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرياء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الاسماع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه انشاعى والحنى من تلامذته الملازمين لمحله والمنتمين لناحيته، واتفق انه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقينى فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر الى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا للمسلمين بالفرج فتمنى انه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجمال بن موسى المراكشى ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابى وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخى عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع مفيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلا الاعلى شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه
ويعتقدون بركته ، وغالب روائعها تلامذته. قال ورحل اليه الطلبة واشتغل على
كثير من الناس واتفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن
ناصر الدين وكانت رحلته اليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر
شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشرفي إلى آمد أضمر في نفسه
لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب
في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتابا لم يقرأه قبلها وهو
مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور
بل كان بالشام غير واحد ممن سمعه على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم
منقبة لكل منها سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراعتها
كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءته أشياء وحدث هو واياه معاً بمسند الشافعي
والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة
يسمع الحديث ويقرأه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات
إلى بني الدنيا قال ومصنفاته متمعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو
قليل المباحث فيها كثير النقل ، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد
فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة
النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر ر سنة ست
وثلاثين فرأيتة يشتمل على مسموعاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلاته
وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجماً أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره
وانه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموعاته وأن الحروف
لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من الثبت المذكور
وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومرورياتهم
ليستفيدها الرحالة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى
ومعرفته بالعلوم فتأفنا اثنائه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء
فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه
وكتب بظاهرها مانصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين
ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على ذم الكراريس وتأمل التراجم
المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض لالحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته واعادة هذه الكرايس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصف شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسامين ببقائه، وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرجال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحمائل الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لا ولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسامعه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم القهما (١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني ان شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفطن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إمام شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم (٢)

أستفد من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فانه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقتت عليه . وعن ترجم الشيخ أيضاً الفاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة السلف في التوسط في العيش وفي الانقطاع عن الناس لاسيا أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه مانازع أحداً

(١) في الاصل « أتقهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

يحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ماقاله أو كان ماقاله أحدا مقبل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو عار منهما، ولما دخل التي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الأثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يعبدو حال الناس ذلك فتحامى قصده فواسع الشيخ إلا المجيء إليه فوجده ناعماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعلك التي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فسامم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فما بالك تحط أنت عليه فما وسع التي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالاته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموى بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتحن في سنة أربع وثمانائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه عامي العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة فمات بها في ذى الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمده شيخنا في انبائه المذكور قال وقالب ما أتقله من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما بهم فيه حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحنة المشار إليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لا أربع وعبسارته وفيها أثناء السنة كائنة (١) ابن دقماق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطولب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فعززه القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره انه تزيا بزى الجند وطلب العلم وتفقّه يسيراً بجماعة ومال الى الأدب ثم حبب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة واطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده فحش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ انما كتب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتنح بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذاكراتاً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال انه كان حافظاً لسانه من الوقعة في الناس لا تراهم يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبتهم مدة وجاوز في سنين وهو عنده في عقودهم أيضاً .

(ابراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملساوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أبنائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير (٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في القرائض بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي فحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي الملساكي وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن علي انتادلي الآتي فطلب القاري صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فمزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(ابراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عني في الامالي ثم قرأ على الأثار لابن الحسن

(١) في الأصل «كأبيه» وهو غلط (٢) «صغير» غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على رمني ونعم الرجل .
(ابراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن ابراهيم بن يوسف برهان الدين
الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب الظاهرية بدمشق . ولد في آخر
سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به رقول بعضهم في
الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفسي انه غلط
صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به ، ونشأ بها لحفظ القرآن وشيئاً من التنبية
بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
بجامع بني أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجار والتقي بن تيمية والمجد
محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
الأمدي والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
وأسماء ابنة صصري والبدر بن جماعة و ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الفراقي
والختي والواني وابن القحاح وابو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين
وعمر دهرأ طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
منها ست سنين متصلة بموته تقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق إنقضاء
الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق
وطرابلس وحاب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع
مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
والتقي القاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
كالشرف المرانجي والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
إبنة أحمد الشوبكي فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
على حفيد يوسف العجمي وألحق جماعة من الاصاغر بالا كابر وكان خيراً جيداً مواظباً
على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
عليه بحيث يردبها على مبتدئ الطلبة، ومما سمعه على الحجار البخاري ومسند الدارمي
وعبد وفضائل القرآن لابي عبيد واكثر النسائي وغيرها من الكتب الكبار

وجزاء أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زرغباً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئذنة رباط ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال انه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لقمره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره ومتمعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرّة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر المعتقل حتى مات قال وكان صوفياً بالغائقاء الاندلمية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وطاني بيع الحرير في وقت على ما ذكره وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل التقييد، وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طيبغا الغزي الحنفي ممن أخذ عن الكافياحي ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزوة غير مرّة وكذا قضاء صند ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حي .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبي الفتح المدني الشافعي ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووي وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلي وجميع ألفية ابن مالك والمقدمات لأبي القاسم النويري وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبي القاسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكازروني في سنة أربع وثلاثين والمحجب المطري وأبي الفتح المدني وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبي وابن شرف الدين الششتري وغيرهما والقائمة فقط على الشيخ محمد الكيلاني ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبي السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخاري بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر فى دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرانى والتقى القلقشندى ولم ينبج واستقر فى مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وبأثر إمامة التراويج بالمسجد النبوى فى حياة والده ثم الخطابة به فى حياة أخيه الركى محمد بل شارك بعد قتله فيهما وفى غيرهما وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف فى الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر فى سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تسترعى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب فى ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن الميلى ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكى نزيل مكة ووالد مجد الآتى ويعرف بالمصعصع ممن أخذ عن مجد بن أبى القسم المشدالى فى آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهاني بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بها فى ضحى يوم الاثنين عاشر رمضان سنة ائنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج فى المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين فى المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل واكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ فى الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابيين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الخضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
 ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك^(١) لاننى أواه

مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلى نزيل جامع الغمري ممن سمع منى
 في سنة خمس وتسعين .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسى
 الحنبلى الآتى أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
 بل كتب مجلساً من الامالى وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالله بن سعد القاضى برهان الدين بن الشمس الديرى
 المقدسى الحنفى نزيل القاهرة وأخو القاضى سعد الدين سعد الآتى ويعرف
 كسلفه بابن الديرى. ولد^(٢) فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة ببيت
 المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلّى به على العادة
 والمعنى للخبزى والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
 الحاجب الاصلى وسمع بقراءة الكاوتاتى على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
 الكويك رقيقاً للزين السنديسى العمدة عن محمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم
 أنها جدى أنا المؤلف والاربعين النووية عن المزى أنا المؤلف ، وتفقها بالسراج
 قارىء الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
 أصول الدين وعن الحناوى والعز عبد السلام البغدادى العربية وغيرها وأذن
 له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالتمخرية فى حياة أبيه قبل استكمال
 خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره فى مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
 لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى العجب من قوة حافظته وأول ما ولى
 من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده فى سنة ست وثلاثين
 عوضاً عن البدر القدسى ثم ناب عن أخيه فى القضاء ثم بناية السفطى استقر
 فى نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولاياته لها فى حدود سنة سبع وأربعين
 وفى الخطابة بجامعه ثم فى نظر الجوالى ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفى
 الانصارى فى أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر فى حدود سنة وستين
 وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما تحمله من الديون بسببها

(١) فى الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة فى الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعدموت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بعفة ونزاهة وأكد على النواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الاوقاف ونحوها وحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تلمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجماع والتفنع باليسير بالنسبة لما ألقه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومرآة ناموس المناصب مع ما اشتمل عليه من حسن الشكالة والفصاحة في العبارة وقوة الحفاظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الاولاد وكان كثير المحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشريفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بعذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلق مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بمحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشرته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودونية الشمس الامشاطى رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن مجد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايجى أخو العفيف مجد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء السبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد اصحاب الغمرى ووالد إبراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولد فى سنة عشر وثمانائة وانتقل فى طفوليته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صحب أبا عبد الله الغمرى وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم إلى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر جتمع وقرر له معلوماً في الجوالى وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجى حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الاربعين المتباينات والنخبة رواية وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمني في كثير من الاوقات وسمع بقراءتي وبقراءة غيرى على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية والبييرسية وغيرهما من الجهات وقطن المتكوتيرية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً خيراً سليم الفطرة لونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله القاضى برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبى عبد الله بن الشرف أبى محمد ابن العلامة صاحب الفروع فى المذهب الشمس المقدسى الرامينى الأصل - ورامين من أعمال نابلس - ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى الآتى أبوه وولده النجم عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب منها المقنع فى المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصلى والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء وأخذ عن العلاء البخارى فنوناً فى الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التتى بن قاضى شبة وأذن له وسمع أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع فى الفقه وأصوله والتفيع به الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً فى أربعة أجزاء وعمل فى الاصول كتاباً بل بلغنى أنه عمل للحنبلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فخدمت سيرته بل وطلب بعد القاضى عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ، وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجاهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه كثيرة . مات فى ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى عليه من الغد فى جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادى الصنعانى الآتى أبوه وابنه على . كهل فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانائة أنشدنى ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولاهجرتي زينب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزياد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أن أهينها وقد شرقها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(ابراهيم) بن محمد بن عبدالمحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقي بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يجبر بها أن رجلا من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أعم بالتزويج إلا رأيتها فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضا فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيرا وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلبغا السلمي فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجرم في وفاته .

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن اسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرأ وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعنى بحل ألفية ابن مالك وممن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاة ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات والعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثننتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(ابراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلي وتردد اليه ابراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخاري

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن تربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه ففقدته فلم يلبث ان مات عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فآله أعلم ، البرهان ابن الشمس العدوي النحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة بالبحرارية وقرأ بها القرآن وصلّى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال انه يعرض على السراجين البلقيني وابن الملقن وبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود النحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن بيسير على قاضي البحرارية البرهان ابراهيم بن أحمد بن البراز الأنصاري الشافعي بسماعه على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وحج في سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد فاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعي وكتب عنه من نظمه وقال ثانيهما انه رآه مشتتلاً على اللطافة الزائدة والذهن السياتي وادراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتبه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قاي ما هذا النداء زور
قم شقة البين والهجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحمى ياصاح مجتهداً وللذبول بصدق العزم تشمير
وهي طويلة وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة
الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنابيرى وكان مجذوباً لا تنضب
أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنفي بتزكيتي ومثلي من يزكي

مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(ابراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين على بك قرمان صارم الدين صاحب بلاد الروم قونية ولارنذة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بابن قرمان - بفتح القاف والمهملة والميم - من بيت مملكة نسبه متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام في الملك أكثر من خمس وأربعين تاما وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده واتمء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان واحتاج إسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجيز له خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقهرت شوكته ومع هذا كله أخرجه عسكرياً عثمان وتملك اخوته .

(ابراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم اتتادلى (١) قال شيخنا في أنبائه : قاضي المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة وولى قضاء الشام وتكرر عزله إما بالقصص أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين وسبعائة عوضاً عن الزين المازوني (٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى وسبعين استقلالاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان ناب في الحكم بها يعنى للصدر الدميري وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً مها بأملاًزماً تلاوة القرآن في الاسباع وهو الذي آذى المحافظ جمال الدين الشرايحي بالقول لكونه قرىء عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمي بل وأمر به إلى السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارىء وهو ابراهيم ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر الواقعة مع الانكية وجرح عدة جراحات فحمل فمات قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالثناة الفوقية وفتح المهملة نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -

كافي شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) بزاي مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب اليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت انقرب منك فأدخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهرى الآتى أبوه ويعرف كأبيه بابن المفضل . طفل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(براهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بابن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب يبرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل الا الاذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الاذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنهاه ابن خطيب ببرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزيداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً أخطأ فيها بل نسبه في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان البلقيني يفرط في تفریط البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمسى لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أنوب معك فقال
بل أنت يامولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفتنة التمرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالاً ثم ناب

في انقضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعدما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثير آ من شعر المتنبي ويتمصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له فالج أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة التجارية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن قديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان إلى جادة الطريق خارج دمشق وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لأبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به القبقاب ووقع غملاً ولم يتكلم فيقال انه حصل له فالج ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي من حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفضيلة يكتب الخط الحسن ويشارك في القضية ويميل إلى الادب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رياسة يتزيا بزى الجند . وقد ولي حسة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال نشأ طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والادب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث غفيف الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء « الخونجى بضم الخاء »

أبي الفتوح الطاوسي والركي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاه الخنجي والشمس الكرمانى وغيث الدين العاقولى وأبي الفضل النويرى وجنيد بن علي الشيرازى ، ولقي ببغداد الجمال العاقولى وعبد الرحمن الاسفراينى رفيقاً للزين الخافى ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلباني الكازرونى وكذا كان يروى عن نور الدين الايجى والمجد اللغوى والزين العراقى وكان لقيه بعد السبعين وسبعمئة بالمدينة النبوية وسمع عليه فى مسلم وغيره، أجاز فى استدعاء آت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجمال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووى فى سنة إحدى وثلاثين وبالغ فى الثناء عليه وأخذ عنه قبلها الطاوسى وكان ابن شيخه وقال كان علماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى مات فى يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(ابراهيم) بن القاضى جمال الدين أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلانى المسكى المالكى الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمئة بمكة وسمع بها من خال والده الجمال المرشدى وأبى المعالى الصالحى وابى شعر الحنبلى وابى الفتح المرانجى وجماعة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين آخرون . مات فى ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهانى الدمشقى ويعرف بالقرشى نسبة إلى غير قریش الشافعى فيما أظن . ولد فى أوخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة وسمع الكثير على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجية ومحمد ابن أذربك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخارى ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطى والقلائسى وآخرين وأجاز له التونسى والقطروانى وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نبابة وابن القارى والعز بن جماعة والموفق الحنبلى والمالكسينى وابن النقبى وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلجى عن العز القارونى وحدث وسمع

منه الفضلاء . ومن روى لنا عنه الموفق الأبى ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي
ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة
قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا
في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادي عشر رجب
سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئ في عقودة باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنينة
- تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعلبي الشافعي
والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن المرحل - بالحاء المهملة المشددة - ولد في شوال
سنة ست وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا
للسبع على كل من الشهابيين النجار والقراء وكان آية بدیعة في الحفظ حفظ
كتبا جملة كالعمدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه
للانسوي حفظه في قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم
فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبي الحديد والسخاوية في الفرائض ومثلث
قطرب ، وعرض على السراج البلقيني وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع
إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن في الخلوقات
والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأعانه على فهم ذلك ويسر له فيها
المسالك ، والقاضي شرف الدين موسى بن محمد الانصاري والزين المرانغی
وابن الجزري وأجاز الأربعة له ومن لم يميز البرهان بن جماعة القاضي والشهاب
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزین عمر بن مسلم القرشي
والشرف عيسى بن عثمان الغزوي والتقي محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع القاضي
والشمس الاخنائي القاضي والكمال محمود بن محمد بن الشرسي وكان أولا حفظ
من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبلياً فقد انتقلهما معاً إلى مذهب
الشافعي وتفقه حيثئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولي قضاء
الشام ، والكمال بن السمطاري والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام
وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعريفة والعروض وغيرها عن أبيه
والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه
على أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونيني والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب كلهم عن الحجار سماوا زاد الناني وعن القاضي سليمان وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبي المعالي المطم وست الوزراء التنوخية والبهاء أبي محمد القسم بن عساكر وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء إذناً كلهم عن ابن الزبيدي سماوا زاد الحجار وعن أبي المنجا والقطيعي والقلاسي قالوا أنا أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه بيبعلبك أشياء وكان إماماً علامة في القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظاً لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة ببلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك مثله كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد، وقد حج غير مرة ودخل حلب في سنة ثمانمائة ووعظ فيها بحضرة الأكابر فأنشروا عليه وعلى فضائله ودرس وأفتى ووعظ . وله نظم مبسوط كتبت عنه بما أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها العارة قسمت
والبطن تقسيم العارة والقخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أتتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه في المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كتمامه . مات في يوم الأربعاء سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين بيبعلبك ودفن من الغد وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب في اليوم الثالث ودفنه البعلبيون رحمه الله وإيانا . (إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن القاضي شمس الدين القاهري الحنفي سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن الكماخي ^(٢) أخذ نواب الحنفية كأبيه وجدته الأتيين . ولد في تاسع عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل ، ومن شيوخه الامين الاقصرأبى والشمى وسمع في البخارى بالظاهرية التقدمة محل سكنهم وفي غيره بمقريء بتلك الأيام . وكان عاقلاً متودداً محتشماً لطيف العشرة استقر بعد أبيه في تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة وبمدرسة قلمطاي بالقرب من الرملة وبأشر في عدة جهات كمدرسة يشبك الشيباني بالصحراء وشهادة وقف

(١) في الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحيتين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو بمن اعتمده الامشاطى أيام قضائه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من الغد واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القامطانية التاج حفيد إمام الشيخونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمه :

من رحمة الله ^(١) فلا تأسن ان كنت فى العالم ذا مرحمه

فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرحمه

وهو ممن قرض مجموع البدرى فطول وكان من نظمه فيه :

أيامن غاص فى بحر المعانى لما يأتية من وصف صحيح

فما يأتيك من معنى بديع فكنتسب من الوجه المليح

مماسيأتى وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - ورأيته بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - ككبير - القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - يضم انقاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكى . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً القرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار إليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك فخلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالنام فقد كرهه التمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العاقبية فى المذهب ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الققه عن جماعة كالأين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والزين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النويرى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية ومما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التتقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في العصد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصليين وغيرهما في آخرين كالقاياتي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاخترج في فكرتي الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اخترج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى القاياتي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحج بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين ، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدى للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوي السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقمحية عن ولد صاحبه البدر بن المحلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملحق وصار بأخرة عليه المدار في مذهبه افتاءً وقضاءً وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراته وعدم يبسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرىء فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع وسبعين فاستقر به الأشرف قايتبای في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عاداته . وله قومات سديدة وعزمات سديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذلك القول الشنيع والهول الفظيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجمشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مفضض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عمليت فيها بالذي أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح في الحوادث كما شهره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه واهاتته لأبي حامد القدسي وإن كان أخش، ولو كان قيامه مع درية ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأرعى لجانبه عند ذهوله، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان في أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت مقاله الشهابي بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت في محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضي منزله غير منك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء في الازهر مع توقعك بدنه وعينه وربما أقرأ وأتقى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهورى فعورض إلى أن استنزل حفيدى شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسباى وأعطاه السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقينى بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقباله واعتذاره واستحضر حينئذ قوله حين ذكر الزينى زكريا لقضاء الشافعية في جماعة الذى كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي في آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمنى في مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب مجد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن مجد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبرى المكي الشافعى الاثنى أبوه . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصنى المدنى . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المرانعى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلىة وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرايحى والبرهان الحلبي والقباى والتدمرى وغيرهم . وناب في الاملمة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور تردد للقااهرة وصار بها مع الجعيدية بحيث سكن

معهم تحت القبو الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالفرضي . كتبه هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غيد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المكارم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكي ويعرف كسلفه بمجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهاده في شأنه بدون سبب
 ظاهر حتى عجز ^(١) الاكابر عن استرضائه وكان المحيوي بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديم التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فاستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتماله وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصلی الأصل ثم المقدسي قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً ^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعني به محمد بن علي بن منصور
 الأصمباني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلي - ويكتب على باب الرباط
 (رابعهم كلهم) فمات الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فلما قرأت
 هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحج وأرى هذا المكتوب فيينا أنا نائم ليلة رأيت
 أني حججت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همتي إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فعجبت وهي :

لي سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لي قريهم
 فقلت إذ قريهم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما انتهت من نومي بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الغزنوي أنه دخل في سياحة ملطية فيينا
 هو نائم إذ رأى بلالا رضي الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادي أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الاصل فاستدركناها بالاقامة المعنى . (٢) في الاصل «أسبوع» .

هلموا إلى رسول الله ﷺ^(١) فبادرت إلى الخروج فرأيت رحبة متسعة فيها حلقة عظيمة تكون قدر أربعمائة نفس كأنهم من الصحابة فنظرت فلم أعرف منهم إلا أبا ذر وأبا الدرداء والنبي ﷺ جالس في صدر الحلقة وبجانبه الجنيد البغدادي وهو يتكلم معه في المرید والارادة قال ثم رفع صلى الله عليه وسلم رأسه وهو يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم قال مشيراً إلى الصحابة أتظنون أنكم قرني فقط كل من كان على سنتي ومتابعي فهو في قرني إلى يوم القيامة .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين أبو اسحاق بن العلم الزيري النويري القاهري الشافعي المذكور أبوه في سنة تسع وتسعين من أبناء شيخنا . ولد في المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومممع السن لابن ماجه على الجمال الحلاوي والختم على الشهاب الجوهري ونهنا عليه العلاء القلقشندي وأنه كان يلقب بالغطاس - بعين معجمة ثم طاء مهمله مشددة وآخره مهمله - ووجد كذلك في الطبقة وقد قرأها عليه، ومممع عليه الفضلاء وكان محباً في السماع قليل الضجر نيرالهيئة نوح الشيبة ممن يتكسب بالشهادة عند باب الصالحية وغيرها وهو أحد من ثبت به كون النظر في وقف الشريفية المصرية للمدرس وارتفعت بذلك يد الشرفي الأنصاري بعد منازعات وكان المدرس حينئذ القاضي علم الدين ولم يلتفت البرهان لكونه ينتمى للشرف المناوي بقرابة . مات في يوم الثلاثاء سابع عشرين ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن الخواجا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف العقعق البصري نزيل مكة ممن سمع معنا في سنة ست وخمسين على أبي الفتح المرانجي وكان قد حفظ القرآن وكتبها كالمناهج الفرعي ثم اشتغل بالتكسب ، وهو الآن سنة سبع وتسعين حتى .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد برهان الدين الششتري المدني صهر صاحبنا شمس الدين الجلال والد زوجته أم أولاده . سمع على الجمال الكازروني وغيره وكان خيراً ديناً سمعت الثناء عليه من صاحبنا ابن العماد وغيره . مات في سنة سبع وثمانين قبل دخولي المدينة النبوية بيسير رحمه الله .

(ابراهيم) بن التاجر شمس الدين محمد بن محمد المكي المصري الاصل ويعرف أبوه بابن زيت حار . حفظ القرآن وكتبها وعرض على وسمع بمكة مع الجماعة ثم تلاه في الكسب ونحوه .

(١) « ﷺ » غير موجودة في الأصل .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبودي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قيل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد الربيعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشمائل ومشيخة الأشرف الفخر والسز لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حقوق حتى
بين أنها عامة ، واحتص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم فارقه وتحول شافعياً غير مرة وقد تكلم على الناس بأماكن بل وخطب مع
مزيد تحريه وشدة انكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجمعا عن بني الدنيا فأنعاً باليسير، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث محرم مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه. قلت ويقال انه علق على الترغيب للنذري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجليل الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
باليمن في زيبه رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ علي في أول التي تليها سيراً من أول البيع
ورام الاكثار من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم يتبياً الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصنف بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقائم بالعراق . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين محمد السخاوي وأخى العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده عند السكاكيني والشوايطي ونحوها واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي الفتح المرانجي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتعجب إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون اليه الزكوات ليفرقها على من يختار فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيمارستان بمكة نيابة عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبة الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به إن كان له وارث فتبقى تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجعرانة ونحوها وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لكثرة من يكون معه وبما واسبى الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صحبتته وسمعت من كلياته النافعة وحصل منه إكرام ورأيتُه انساناً خيراً متواضعاً متقشفاً طارحاً للتكلف ينطوي على خير وسترة وديانة وقيام في المصالح وتعاني التجارة فبورك له فيها ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين واجتمع في مشهده خلق رحمة الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعائة ونشأ حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المرداري وغيرهما كأبي البقاء وسمع من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والقرضي وابن الجوخى وأحمد بن أبي الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والحلاطي وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبيش من أعمال الحلة ، وهي

ببائن مكسورتين بعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما تحتانية .

الفلقي ونحوه ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، قضاه الحنابلة بدمشق فخدمت سيرته وكان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه دينا أفتى ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرق اللنك الشام كان ممن تأخر بدمشق فخرج إليه وسعى في الصلح وتشبهه بابن تيمية مع غازان وكثر ترداده إليه رجاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مرامه من الصلح فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته وصحبت منه قليلا ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه انه انتهت إليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ عليه المسلسلات للابراهيمى بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعها من لفظ شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا المقرئى في عقودهم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن فتح بن محمد بن حدثه برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البتليدى وأبى الهول على بن عمر الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل إلا من كسبه الى أن ضعف حاله فانقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا الى الصلاة حتى مات .

(ابراهيم) بن محمد بن يس الآتى ابوه وجده ممن عرض على .

(ابراهيم) بن محمد بن خطيب عذراء . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الاذرى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سفيط وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب بأخرة بالشهادة فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه صاحبه ابن اللبوى .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرانى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديوان قانباى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد المحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين مرت ابن أجا المتلقى له عن عمه النجم فأجيب ولكن بتمته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بترية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغربية الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا.

(ابراهيم) بن محمد برهان المدينى الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية . مات فى سنة ثلاث وثمانين .

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن جده لاجين .

(ابراهيم) بن محمد الأخرى نسبة لقبيلة من العرب الطولتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكى . أخذ بقفصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القاجانى^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لايفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه ، وتقدم فى الفقه والأصلين والغربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقمع باليسر لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة .

(١) وفى موضع آخر « الكلبشاوى » ولعله أصوب لأنه نسبة الى « كلبشا » لا « كلبشة » . (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب .

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يفتاب بحضرة ولكن لا يشاركونهم بكلامه وتقم عليه السلطان ذلك وأمر بأخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالزجاج . ترجمه لى غير واحد ممن لقيه من المغاربة وغيرهم ، وربما قيل له الحدردى وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلى ثم الشماخى الشافعى قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرىء عليه اليسير ثم حج ورجع مع الركب الشامى ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازى العطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموى .

(ابراهيم) بن محمد الرصافى كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي نزيل الحرمين والد محمد مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزيارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثانى عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين ودفن بالمعلاة رحمة الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر ابن منير الحارثى الصالحى الآتى أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبى بكر بن محمد ابن الزكى عبد الرحمن المزرى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم العز بن النجم بن العز التستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقفن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيدة على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسنسل وبعض البخارى وغير ذلك مما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبنى سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(ابراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن ابو الطيب الاقصرانى الأصل القاهرى الحنفى المواهبى الآتى ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبى المواهب ابن زغدان وقبله صحب الشيخ مجد بن عمر العربى نزيل جامع كزلبغا وهو حنفى أخذ عن اينال باى الفقه وذكره لى المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية أشهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووى والمجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في إجازة الولد بجمع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضى خير الدين المخاوى قاضى المالكية بطيبة والله الموفق .

(ابراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح الحموى الأصل القاهرى الشافعى الواعظ الآتى أبوه وجده وابناه مجد ومحمود . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول صحبة أبيه الى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفى البخارى بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة فى الفقه والحناوى فى العربية والعز عبد السلام البغدادى فى الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام السكلمية فى آخرين ، وسلك طريق جده فى الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباى وحج فى سنة اثنتين وخمسين ثم بعدها وعمل هناك ميعاداً ، وهو خير فيرحسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة فى الميعاد زارنى مراراً وتيمنت بدعائه

وسافر هو وولده وعيالهما مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدر كته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا وتنعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .

(ابراهيم) بن غنطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب المهالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذى الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أنكل ولده أحمد الآتى .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القالى الشيرازى - وقال بالفاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن السيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة رابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفى الدين مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .

(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الانباسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمئة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - وقدم القاهرة وهو شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطى وسمع الحديث على الوايداشى والميلومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسعدى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجمال المطرى و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحرارى فى آخرين بمكة وابن أمية والمنبجى بالشام، ومما سمعه المسلسل والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى والموطأ والشفا وجزءى البطاقة وأكثر ذلك بقرائه، وأجازته جماعة وخرج له الولى العراقى مشيخة حدث بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للفتاوى والتدريس دهرًا ولبس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبى عبد الله محمد بن الشرف أبى عمران موسى والزين مؤمن بن أبى عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبى حفص عمر ابن أبى الحسن الدومرانى بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبى الاول من أبى عمرو عثمان بن ملك الزفتاوى وأبى الثانى من والده وأبى الثالث من أبى محمد عبد الله الغمارى بلباس الثلاثة من أبى العباس البصير الذى جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولى مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة فى المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسعى لهم فى الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك وبمن أخذ عنه الولى العراقى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق أبى ولازمته بعد التسعين وبحثت عليه فى المنهاج وقرأت عليه أشياء، والعز محمد بن عبد السلام المنوفى وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتى فى ترجمته والناسى وثنا عنه من لأحصيه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشبيشى والزين الشنوانى والبرهان الكمشاوى كل ذلك مع حسن الاخلاق وجميل العشرة ومزيد التواضع والتعبد وطرح التكلف وحسن السمات ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجملة بحيث قل أن ترى العميون فى مجموعته مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكرا أنه فتح المصحف فى تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الى مما تدعوننى اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فأخفى بها أياما حتى ولى غيره فعاد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضى تقي الدين الزبيرى فانه قال فى حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد برقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الابناسى فأرسل

إليه موقعه أو حد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر إليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسامين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحبه الأكارم وفضله معروف . وقال المقرئ أنه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أبا مشايخ مصر بالطلبة طارحاً للتكلف مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد ووهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيراً وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فمات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمنزلة كفافه فحمل إلى المويصلة فغسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كما قرأت على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول إليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلقه . ورناء الزين العراقي بابيات دالية وكان صديقاله وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفيح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقي وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الاسلمى نزيل الجيزة وأحد فضلائها وصلحائها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتي في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الراضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال أمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلاله البرهان ، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الآخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الايام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وانه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل إليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتدا .

أنه كان عنده لخباءته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فما أمكن فتألم لذلك فما مضى الا اليسير وجاء السائل وأخبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لى العز السنباطى عن شيخه الشمس البوصيرى أن الابناسى خرج فى بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضىء فما وجد من يقدم منه الا فى الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئى فى تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفى العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمج - بتحريك المهملة والميم وآخره جيم - البرهان العدمانى الكركى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالكركى . ولد فى سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثانى واقتصر أخرى على الأول كما هو عندى بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير فى سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعى والأصلى والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العلاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود انجلونى بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضى ناصر الدين العريانى عن المؤلف وكذا عرضه على البلقنى وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه بيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكى لها ما عدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس بيليس لباقي السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسى امام الازهر وتلا عليه لأبى عمرو وعلى الشمس العسقلانى للسبع مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ودمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائى وعلى كل من تلميذه أبى العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكى إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفراوى وعن التنوخى جمعا لها ، وكذا ببلاد الخليل على الشمس أبى عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبى جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبرى وانه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس مجد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعها على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين وستائة ، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تليفاً للالقية عن العلاء بن الرصاص (١) المقدسي والابناسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربيع العبادات من أولها بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تليفاً عن الابناسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابدين للغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني التمني وترافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقام بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندي شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحوي بن الزكي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنا به الحجار وكذا سمعه على البهاء أبي البقاء السبكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والسكال عمر بن العجمي وابن أبي المجد والعراقي والهشيمي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون بالرملة وقال أنا به الحجار ووزيرة ، ومسلماً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديرى ، وكل ما ذكره لست على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانه لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي ان هدا قد تقدم في الحديث فأسأله فعام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراقي بعد بما أجابه به فوافق عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر ستائة فأقام بها إلى أن ولاه الهروي قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوائت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءت بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصرالله بفوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءت والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءت فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونسكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودررة القارىء المجيد في أحكام القراءة والتجويد، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومراقبة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير العلاء التركمانى الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد، وأما في الفقه فمختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح اللباب للولى العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فمختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءت والعربية وقرأ عليه الجمال البدرانى صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بخانقاه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببلييس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآتى وأخذ عنه السبع الزين عبد الغنى الهيمى والبرهان الفاقوسى الآتى قريباً وكذا

الزین جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالمقى المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لى أنه يرويها عن أبى عبدالله محمد بن عثمان الخليلي والقاضى تقي الدين بن الزكى الكركى ثم الاربلى سماعا كلاهما عن محمد بن أبى بكر بن أحمد ابن عبدالدائم سماعا عن جده سماعا نا المؤلف . وكان اماما عالما علامة بارعا مفضنا متقدما فى القراءات والعربية مشاركا فى فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفى كلامه تزييد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالطعن فى دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزرى . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لسانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات فى يوم الاربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين غفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبى بكر بن الشيخ على الطرابلسى الحنفى نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ فى دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لتقضائها ولازم الصلاح الطرابلسى ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد فى النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراق للناظم وعن السنباطى أشياء وكذا سمع على شرح معانى الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرها وعلق عنى بعض التاكليف بل سمع على أبى السعود العراقى والرضا الاوجاقى وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد فى اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدى السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره فى الجوالى المصرية عن الكورانى ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفى .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن على المنوفى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما فى مسلم والنسائى بقراءتى واشتغل وتذلل فى الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ماحصله أوجله .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مغاظة خال البدرى أبى البقاء بن الجيعان واخوته والآتى أبوه فى محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان فى ظلمهم وتكلم فى أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بنى أخته على أمهاتى الهورينية ومن كان معها ختم البخارى وغيره ولم يحمده فى ديانتته ولا مباشرة . مات فى رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(ابراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن محضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(ابراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن .
سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(ابراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن مجد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الحنبلى سبط العلاء الحرانى ووالد العز أحمد الآتى . ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة ففوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بمقل وسكون فلما مات أبوه استقر في القضاء الاكبر بعده في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحب الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من انتشدد والانتقباض حتى كان الظاهر برفوق يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعده أخوه موفق الدين أحمد الآتى . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبائه واستدركه باختصار على المقرئى حيث أهمله في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقود .

(ابراهيم) بن نوح الهريبطى ثم القاهرى الشافعى نزيل تربة يلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود العراقى^(٣) .

(ابراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن مجد بن على .

(ابراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملكى سبط منكلى وشقيق الجمالى يوسف الآتى وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أو صاهر الشرف الانصارى على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) فى الاصل مهملة من النقط . (٣) نسبة الى غرارة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) فى الاصل « عنه » مكان عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعاني من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدني نور الدين الصنعاني عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا رواقى	وذا ثوب الريح العبرى
رباب المزن هامية هانا	وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حنوا كؤسا	غير العيش صرف صرخدى
اذا ما استقها هرم اطادت	له ما يفعل الناشى الصبي
وكم محدودب كبرا حساها	بخاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا	فأصبح وهو منطبق بذى
لها روح سماوى بسيط	له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا	آتى الاصبح وانجباب العشى
فغذاها من يدى رشأ أغن	كأن جبينه قر مضى

وتماها عندى فى التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه فى عرض سنة سبع وأربعين
وثمانمائة ووصفه الكاتب وهو محمد بن محمد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فى من أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد المشهدى
السرقدى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
رزين فى سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأظنه تأخر إلى هذا القرن .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البليسى الشافعى الرطاعى والد على الآتى وكان يعرف قديما بابن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فآله أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصروقرا بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلييس وهو ابن ست عشرة سنة فأكله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حمن العمري
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه المنهاج وعرضه على البرهان الكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه المبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه فى المنهاج وفى الجزجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البرديني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاياتي في الفقه والعربية وغيرها
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببليس يقرئ الأطفال دهرأ وانتمعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزيني زكريا والشمس بن العماد والنور البليسي ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوي تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة للعروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرها وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد

محمد خير الورى المكمل أهدى النينا في ربيع الاول

أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلاتات وتضوات

فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ما بين زمزم والصفا

من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سمي الخير عليه ظاهرة لمنابرته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببليس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من اراقة الخمر مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصيح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فزمن من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بها نيابة
عن النور البليسي أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيها . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماءً وصلى عليه من الغد ودفن بزواية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(ابراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصرى ويعرف بابن التاجر . ممن سمع على بمكة .
 (ابراهيم) بن يوسف بن على البرهان أبو اسحاق القاهرى الحنفى ويعرف بابن
 العداس . ولد تقريباً فى العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
 واشتغل بالفقه والقراءات وغيرها وقرأ على أكمل الدين شرحه للهداية وغيره
 وعلى التتى بن البغدادى الصحيحين على الجمال بن خير أولهما ، وفضل بحيث ناب فى
 القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن على بن محمد بن عبد الكريم
 القوى ، وروى عنه بالاجازة التتى الشمنى . مات فى ليلة الاثنين سابع جمادى
 الآخرة سنة ثمان . ولم يذكره شيخنا .

(ابراهيم) بن يوسف بن عيسى الفرنوى ^(١) ثم القاهرى ممن كتب على الزين
 ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلالى والجلال
 عبد الله الهيشمى ويحيى بن يشبك الفقيه . وكان خيراً مبارك التعليم . مات أظنه بعيد
 السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف . وهو عم محمد بن على الفرنوى نزيل
 الحسينية وأحد من كتب عليه أيضاً .

(ابراهيم) بن العلامة الجمال أبى المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرى
 ثم الدمشقى الحنبلى العطار . ولد فى حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخباز
 جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعى وفى آخره حديثان رواهما النسائى
 عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن ابراهيم بن بشر البعلى القامى جزء أبى
 سهل الصعلوكى ، وحدث سمع منه الفضلاء ، روى لنا عنه ذلك عبد الكافى
 ابن الذهبى . قال شيخنا أجاز لى ومات فى أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق .

(ابراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرمانى الحنفى
 قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن على بن اسحاق الآبى البخارى كما ذكر .

(ابراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسكورى
 الشافعى شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبى الطيب و ابراهيم أكبر
 من أخويه ويعرف بابن الفقيه . تلا لسبع على المقرئ ابراهيم البوصيرى وأخذ
 فى الفقه والعربية وغيرها عن الشمس الحريرى وغيره وجل انتفاعه بأبيه ، وأنشأ
 ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
 جماعة من الابناء ، ومن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسكورى

حتى كانت وفاته بيلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحمأى القاهرى الازهرى والد أحد طلبة المالكية
 الجمال يوسف الآتى ويعرف بابن عراف . مات فى يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين خجأة فى مغطس الحمام عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغانى العجمى سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطى المباشر ويعرف بالصغير
 - بالتصغير - كاتب لباب ناظر الجيش الزينى عبدالباسط من رسم عليه فى محتته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وبمدها ثم خلس وخدم الجمالى ناصر الخاص فمن
 بعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الأضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .

(ابراهيم) سعد الدين بن نغر الدين القبضى أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التتى بن البدر بن السراج البلقىنى . ولد فى رجب
 سنة أربع وستين وثمانمائة ونشأ فى كنف أمه وتدرّب فى الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاعتنائهما بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحذق
 وذكاء فى بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضى قريباً
 فى أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالغرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعض .

(ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فىمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .
 (ابراهيم) الدمشقى الصالحى الحنبلى القراء نزيل المدرسة الصالحة من القاهرة
 ويعرف بابن الابله . رجل صالح منور سليم الفطرة صحب ابن زكنون وأبا شعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آدابا
 وفضائل ، وقدم القاهرة فقتن صالحيتها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينفد ما يحصله من كد يمينه وغيره فى ذلك بحيث يصير
 مملقا وربما ليم فى ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لمجيئه القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة فى حقية ذلك ، وبالجملة فكان
 فى الحخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات فى رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصورى ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقده ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ما تنفقه في هذه المحنة من كدك لآكل منه أو نحو هذا، وأظنه جاز السبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(ابراهيم) بن الاصبهاني الخياط أحد المعتبرين في صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على الصلوات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجله ما اقتضى عدم مشيه إلا السير معتمداً على العصا وكانت ورشته تجاه المسجد الذي جدده الاستادار تغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(ابراهيم) برهان الدين بن البحلاق البعلبي الحنبلي ممن أخذ عنه انفق قاضى ببلده الصدر عبد القادر بن محمد اليوناني وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسه ومفتيهم هناك . مات به في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً .

(ابراهيم) بن البقال . يأتى قريباً في ابراهيم السماسى .
(ابراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبؤدى .
(ابراهيم) بن الجندي أحد مؤذنى الركاب وهو بالمفتى أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(ابراهيم) بن الحوى . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبى بكر .
(ابراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .
(ابراهيم) بن قنديل . يأتى قريباً في ابراهيم الشامى .
(ابراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً في المجاذيب مقصوداً بلزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والحواروق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذى القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(ابراهيم) سعد الدين القبطى الناصرى ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام في جهات وولى نظار الديوان المفرد في الايام الاشرفية برسباى ثم صرف وولى نظار بنسدر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعدفى الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركان الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرنج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضع .

في بعض السنين فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأم الزيني بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محبباً في الفخر مذكوراً بـير وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل وخمل وافترق بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعين وتصديق عليه بالسكن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الملاح . في ابن علي .
(ابراهيم) بن المهندس التاجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثاني عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهري الشافعي النحوي أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصعبه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والقرائض والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التقي الشمني وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للاكابر فيعرب بمحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزيني بن مزهر وغيره من الرؤساء وأنبائهم كابن حجى وابن العلم البلقيني وابن الاشقر وابن الشحنة وابن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيرسية والجمالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات في نجاة في يوم الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ونقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقي المالكي باني الحمام شرقي مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب تو مارحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطي ناظر المواريث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العيني .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعي الدمشقي الشافعي والد أحمد الآتي . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلحج بحرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السنهورى المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو النور على الطنباوى وقال له انه كان عالماً بالقرآت نحوياً أصولياً فرضياً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلى الصواف . مضى فى ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين الفزارى الدمشقى الشافعى . وكانت لديه فضيلة فى الفقه وغيره ويقراً عليه صغار الطلبة . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبoudى .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوى الحمصى الشافعى أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصبانى درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات فى الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . فى الكنى .

(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوى بن تقي الدين البلقينى . مضى فى ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابى والى ثغر أسوان قتله أولاد الكبير فى سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد الممايت السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبى الدمشقى أحد قراء السبع كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :
وللشامة السوداء فى سره الذى هويت معان فأتقت مدققه
كنقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها^(١) قلت فهى محققه
وقد حج فى سنة اثنتين وتسعين موسمياً .

(إبراهيم) الابودرى المالكي . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .

(إبراهيم) الأخرى المغربى . مضى فى ابن محمد .

(إبراهيم) الاصفانى المهتار زوج ابنة العز عبد العزيز المزمى مات فى رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجى ثم التونسى امام متميز فى الفرائض مشارك فى غيرها مع

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشرها ولم تطل مدته بل مات قريب التمعين .
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(ابراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(ابراهيم) اللولوسقى دمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .

(ابراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . ارخه لى بعض فضلاء المناربة .

(ابراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(ابراهيم) الحتائى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(ابراهيم) المحصاح قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(ابراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(ابراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(ابراهيم) الرملى - نسبة لرملة أتریب^(٣) من الشرقية - ويشهر بميدربه أحد
جماعة أبى عبد الله العمري ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بتربة الجامع المجاورة
لخلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الذكرمع
انكار بعض رفقائه عليه ذلك رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) الزايرجى نزىل دمياط . مات فى

(ابراهيم) الزرعى دمشقى . مضى قريبا فى الملقين بيرهان الدين .

(ابراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(ابراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاولته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(ابراهيم) الساماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهملة من النقط . (٢) بضم الحاء ومثالتين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهملة .

الامام القدرة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكووبار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلي ، وهذا شيء لا يعتمد على أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهري المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريبا .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بمراث منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول وأتمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريبا في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكما فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .

(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن مجد بن عبد الرزاق .

(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن

ابن أحمد بن مجد بن أحمد والآخر حسن بن خليل بن مجد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .

(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم

الأحد التاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن بزوايته بقرب المطبق . ذكره المنير .

(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامّة

مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر

سنة سبعين وصلّى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت (١) لا شك في صلاحه وقد رأيتُه مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الحطة التي بها محل سكني وكان كثير المحبة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث معي وتبسم وقد عادت علي نفعاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسى معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب انوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاتي بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يعنى من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورجعوا نفي على فأسر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) الفرونوى أحد الكتاب . فى ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ ، قرأ عليه عبد القادر الطوخى القرآن لأبى عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) الكردي . اختلف فى اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم

وتقدم فى ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنان ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . فى ابن محمد .

(ابراهيم) الماقرئى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا البرهان القادري

فى ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن على بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام الفخار مع صلاح وخير . مات

فى سنة سبع وستين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) للمسكاوى . له ذكر فى عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن محمد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . فى ابن محمد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق فى حاشية الكتاب لا من أصله .

(ابراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .

(أبرك) الحكيم أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباي من أعيان الخاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

(أبرك) الأشرفي برسباي أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .

(اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبزي - نسبة لجد له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفته

بنو جبر - النجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق

في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية

الجزاونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد

المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل

اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن

أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار

صرغل يبذل له ما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذات تبع يزيدون

على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض

فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة

منهم بعد أن كانوا شيعة وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع

كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي

وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبزي . مات في

(أجيرك) في جيرك بدون همز .

﴿ ذكر الاحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برس - بالسنة المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلناق بن كنجك

ابن نار قس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الاصل دمشقي الصالحي

ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها ك ز ج ك ي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب رزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين أختى والدبوسى ورجيهة وابن القماح والمزى والبرزالى وابراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين . وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا رقال انه كان حسن الخلق خيرا ، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود . مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم . ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب - ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجمال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجمال مجد والجلال عبد الواحد . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى اليافعى الصحيح وسمع على الزين بن القارى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسى والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين ، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنائى والبهاء السبكي والكمال بن حبيب وعمر بن ابراهيم النقبى وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وأبو البقاء السبكي ، وغيرهم وحدث سمع منه القضاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة . ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصلى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة ، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأ ولادى بأفاده المرأ كشى ، وقال فى أنبأه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبعوى بأجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشامىل بأجازته من الصلاح . وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فىهما أثبت . وذكره المقرئى فى عقود باختصار .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه . نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

في العربية على أبي العزم الخلاوي ولازم خطاباً والنجم بن قاضي عجولون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه في الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره في ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه في جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه في الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات في أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعي ثم الدمشقي الشافعي الاعرج ابن أخت القاضي تاج الدين والماضي أبوه ويعرف بابن الزهري . ولد في يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزي وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والأصلي لشعبان الآثاري^(١) وعرضها على الشمس الكفيري واللوياني^(٢) وغيرها وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريري والزين بن اللبان وعبد المحسن النيني وأخذ في الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوي حين إقامته بدمشق وفي العربية عن الشمس البصروي وفي الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطي والزين الزركشي والكلوتاتي والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتزل في صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخاري عند الغرس خليل السخاوي وناب في القضاء بها عن الهروي ثم عن شيخنا ثم بصنف عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم تحمد سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم في وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسي الحنفي محافظته في ذي الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حينئذ قاضيه . وبالجملة فهو ممن لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وهو مشهور . (٢) في الأصل مهملة من التقطوهي نسبة إلى لوييا من صفد .

دراً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصرأى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الابنابى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك اماً له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنأم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والآتى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن عليك وهو لقب لجده أحمد
القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تمعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المرانغى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار اليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن احمد بن عهد الشهاب بن الحتاتى - بمحلة ومشاتين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبه العلم ويحضر عند الابناسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واطهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاور .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شىء كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتها متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحرى الخانكى ثم المكى . لازمنى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الهروجى الهندى القاضى لقينى بمكة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقبى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تمز
وهى بالقرب من بلده وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل سكرناً
ومشاركة فى الجملة مع تعقف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمة الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقطنها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفساحة ، قال شيخنا في معجمه قال وذكر لي أنه سمع من محبي الدين بن الرحي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهجم^(١) علقته في البلدانات وحج معنا في سنة ست وثمانائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم وافترقا في النسب والبلد .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز له سليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيريسية ويتكسب بالشهادة في بولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولادى، مات في أول سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن ابراهيم بن اسماعيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميوسى المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة احدى وعشرين . (أحمد) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما حج مكة وكانت جولة، مات في عشرى شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن ابراهيم بن الحسن الزموري مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن ابراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو على الآتي ، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريبا وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ماحدث من أبي داود،

(١) في الاصل « المهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زيد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه وكان أحد الصوفية بسعيد السعداء، وممن يتكسب ببيع الشبارى ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين العكاري ثم الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياصوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلا، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكى والد ابراهيم الماضى، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الأباسى وابن الملقن والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن القرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن على شهاب الدين الموصلى الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الحجاز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرها، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقمهسى وأظنه استجازه له، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوى كتب عنى في الأمالى وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيف وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يحالط أولى المكسب بالشيء اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسى بن جماعة أخو اسماعيل ومجد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندى وتميز في الفرائض واستقر في ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الحسين.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله البصرى ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الأمالى وغير ذلك.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسماعه له على بن أبي بكر بن حصن الحرانى قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعاده في أبي بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد القطر، وهو في عقود المقرئى بدون عبد الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نضر الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو الشرف مجد الآتى ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل البيارستان المنصورى، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقى وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب تسمى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له صماع جزء فيه الحديث المسلسل بالأولية من رواية الجمال بن الشرايحى عليه أنا به أبو الثناء محمود المنبجى وغيره، ومات فى سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن ابراهيم بن علبك المدنى، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم.

(أحمد) بن ابراهيم بن على بن أحمد بن مجد الشهاب بن البرهان الابناسى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه وكان خيراً ساكناً متكرماً مع تقلل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً فى الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسى وقرأ على بعض البخارى وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف اينال شركة لأخيه ولى الدين، مات فى تاسع صفر سنة تسع وثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث ان مات وصلى عليه فى عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن الحسين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن على بن الكمال مجد بن أبى السعود مجد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيسه البرهان بن ظهيرة المكي الشافعى. ولد يوم الجمعة طاهر

(١) أى ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر.

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجمالي وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكالم بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخارى بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن على الفقيه أبو العباس العسلى - نسبة الى العسالى طائفة من العرب - الهيماني اشتغل بالعلم وتفقه بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بزبيد، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حسنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيح السماع، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا كفاعل العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن على الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصرى ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشرائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموار التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذى القعدة سنة ست . وذكره التتقى القاسمى في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاءة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهى عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلقة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشرى ذى القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوز له أمر المتجر السلطانى بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية

(أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشى ويعرف بابن البرهان ولى قضاء القصور وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صنف مراراً وتوفى بها في يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني المأضي أبوه والآي جده، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمجدة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة حفظ القرآن وأربعي النووي والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخاري وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبي الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخاري واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبي الوفا الطرابلسي الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعي والد أبي بكر الآي وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفيتي الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبة أبيه وتفقه بالعلاءين المذكور وابن مكتوم الرحبي والشمس السلامي وبه انتفع فيه وفي العربية وآخرين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازي والشمس الملطي والزين الحارزي وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقادمين إليها، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصري وعائشة ابنة ابن الشرائحي ولم يكثر بل جل سماعه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدعاء صاحبنا ابن فهد، وتعاني في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً وثرأ ثم أذهبها حسبما أخبرني به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراس فيما يقال في الراح وعقد الدرر واللاكل فيما يقال في السلسال وستر الحال فيما قيل في الخال والهلل المستدير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار. وكذا تعانى الشروط ومهر فيها أيضاً بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولزم الاعتناء بالحديث والفقهاء وأفرد مبهمات البخاري وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقا لطيفاً لخصه من

الكرمانى والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة فى الصحيح ومبهمات مسلم أيضا وقررة العين فى فضل الشيخين والصحيرين والسبطين وشرح الشفا والمصاييح ولكنه لم يكمل والذيل على تاريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصا بعد وفاة والده وصار متقدما فى لغاتها ومبهماتا وضبط رجالها لايشد^(١) عنه من ذلك إلا النادر ، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واغتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى انه كتب عنه من نظمه:

الطرف أحور حوى رقى غنج نعاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس
ريقتك ماء الحيايا عاطر الانفاس عذارك الخضر يازينى وأنت الياس
وصدر شيخى كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا ، ووصفه بالامام
موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذى ضاهى كنيه فى
صدق اللهجة الماهر الذى ناجى سميته فقدها بالمهجة الاخير الذى فاق الاول فى
البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسامين ببقائه ، وأذن له فى تدريس الحديث
وأفاد به فى حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى
وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن
له بالتدريس فى الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحقت طلبته وأذنت له أن
يقرى علوم الحديث مما عرفه ودريه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت
أبى الفضل ومما تلقته من فؤاد والده الحافظ برهان الدين نعمده الله تعالى برحمته
ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور
من سائر علوم الحديث وأن يدرس فى معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه
ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسانى من صالح
دعواته فى مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه ، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتى
وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته فى موضع آخر
وزاد اغتباطه بى وبالغ فى الاطراء لثمناً وخطأ وكانت كتبه بعد ذلك ترد على
بالاستمرار على المحبة وفى بعضها الوصف بشيخنا ، وكان خيراً شهماً مبجلاً فى ناحيته
منعزلاً عن بنى الدنيا قانعاً باليسير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس
بالغرباء والاكرام لهم شديد التخييل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاء مفرط
واستحضر جيد خصوصاً لمخافيقه وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من يثق به بحضرة ، ومسه مزيد الأذى من بعض طلبه والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يراع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدرة على استخراج مافي ضميره يذاكر بكثير من المبهمات وغريب الحديث قال وبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الضنوف حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفضل وقد تصدى للتحديث والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقاديين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعات من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذبة في أبيه بالامام العلامة وسعى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط سيرا وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي انه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط ولفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع اليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس اليماني الأصل الرومي الزاهد زيل الشيعوي ويعرف بابن عرب، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والتركي تسميتهم من لم يكن منهم عربياً، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحدًا في ذهابه وإيابه ولا يجترىء أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي زيل الخانقاه الشيخونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكلمة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندي فيه وكان مع ذلك يدري القراءات واقتصر على اللباس الحقير الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حاباه لكونه عرفه لم يعد إليه وللخوف من ذلك كان يتنكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بسيرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالميلة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول منازلها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. وممن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن مجد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وبابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحراني والبدر بن محمد بن علي بن أبي سالم بن اسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجازله محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا محمد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الاصل «رعلى» والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجمه انه ولى قضاءها لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن تام الفضيحة مع اشتغاله في صغره، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجمه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين، قلت مات في ليلة الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبدالله بن عماد الدين، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد .

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر، ولد في عاشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأبيه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصره الكمال البارزي^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصيرامي لما قدم عليهم بنابلس وكثر ترده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القبابي المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة تزيه^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدرى البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال :

أراك إذا ما سمت يوماً على الربى تخرك الورقا ويبدو وجيبها

فوالله ما أدرى أءنت كما أرى أم العين مزهواً إليها حبيبها

وقال الجمال: أراك حبيب القلب تزهو لناظري وان مرضت نفسي فأنت طبيها

فوالله ما أدرى البيت، وما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتغسيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له ياسيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه اثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا اليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صحيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صحيحاً وسمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون مابدهه الله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه ، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتبای في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسيوطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة اللسكية من دمشق إلى المنزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف الفرائض والحساب آثم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة ووصف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحوف لم يفتح عليه فيه بشيء وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخيم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضا وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم في الورد الاعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه عامياً مع الشكالة الحسنة واللحية الجميلة والقصر مع اعتدال الجسد ، أكثر المرابطة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي الفرنج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكواب وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكوابهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت قافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى
 كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد
 لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمهما الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث
 سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنغر دمياط وفيه فضيلة
 تامة وجمع كتابا حافلا في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلا غير مدبر رحمه الله وإيانا.
 (أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التيمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد،
 ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي
 حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني
 التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عيبة في القدس والمحوى بن جبريل
 بغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محنًا وكذا أخذ عن العبادي
 والجوجري وغيرها كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص
 بجانبك المحمدي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل
 تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك
 بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير
 ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على
 الحسين وهو في الأحياء ظناً وكان مما أخذ عنى بقراءته الجواب الجليل لشيخنا
 وغير ذلك وسمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على بمكة في المجاورة الثالثة
 (أحمد) بن إبراهيم بن محمد اليماني الاصل الرومي البرصاوي ثم القاهري نزيل
 الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .
 (أحمد) بن إبراهيم بن مخاطة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات
 في حياة أبيه قبل اكمله العشرين في وترك طفلا اسمه كمال الدين محمد .
 (أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر الكردي الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن
 جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي
 ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل الزيج وعمل التقاويم
 مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد
 النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقر به مع نسبتها لرقه الدين

واخلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين تحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صنف فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بجيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه : قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يباليغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنانى العسقلانى الاصل القاهرى الصالحى الحلبى القادرى الماضى أبوه . ولد فى سادس عشرى ذى القعدة سنة ثمانمئة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها فى كفالة أمه لموت والده فى مدة رضاعه حفظ القرآن وجوده على الزراتيقي ومختصر الخرقى وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامى وأبى الفضل بن الامام المغربى فى آخرين وألفية ابن مالك والطوفى والطوالع للبيضاوى والشذور والملحة وحفظ نصفها فى ليلة وتفقه بالمجد سالم والعلاء بن المغلى والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيرى واليسير منها عن الشطنوفى وغيره وقرأ على الشمس بن الديرى فى التفسير وسأل البرهان البيجورى عن بعض المسائل وحضر عند البساطى مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقينى ميعاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسى واستفاد منهم فى آخرين كالجد والشمس البرماويين والبدر بن الدمامينى والتقى القاسى والعز بن جماعة وزاد ترده اليه فى المعانى والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقى فى الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردينى والتاريخ ونحوه عن المقرزى والعينى ولازم العز عبد السلام البغدادى فى التفسير العربية والاصلين والمعانى والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الله كرم من الزين أبى بكر الخوانى وكذا صحب البرهان الادكاوى ولبسها من خاله الجمال عبد الله وأمه مائسة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامى وابن المعرى وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشهب الواسطى والطراينى^(١) وشيخنا وكان يجعله جداً وربما ذكره فى بعض تراجمه ونوه به والولى العراقى والغرس خليل القرشى والزين الزركشى والجمال بن فضل الله والجمال بن خير والمحج بن نصر الله والناصر الفاقوسى والتاج الشراييسى وصاحبة ابنة التركمانى وطائفة وأجاز له الزين العراقى وأبو بكر المراغى وعائشة ابنة عبد الهادى والجمال بن ظهيرة وابن الجزرى وخلق وناب فى القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه فى تدريس الجمالية والحسينية والحاكم وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشر قديما الخطابة بجامع الملك بالحسينية وتدریس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباى بعد موت الزين الزركشى بل كان ذكر لها قبله وبالتؤيذية بعد المحج بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضى كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضاء فلم ير ذلك مروءة وبعثه الصالح بعد ابن الرزاز فى تلبسه بالقضاء وبالديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب فى القضاء عن ابن المغلى وجلس ببعض الحوانيت ثم أعرض عن التصدى له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به فى بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بنى الدنيا إلا من يستفيد منه علماء ولا يزاحم على سعى فى وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تمجدد بدون مسألة، وقد حج قديما فى سنة خمس عشرة ثم فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الايجى وسمع قصيدة له نبوية أنشدت فى الروضة بحضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقى القبابى وأجاز له واجتمع فى الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزبد وأذن له فى اصلاحها وبالغ فى تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي فى الأولى حافظها ابن ناصر الدين وزاد فى اكرامه وفى الثانية البرهان الباعونى وأسمعه من لفظه شيئاً من نثره وإمام جامع بنى أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقى الأكاابر وطارح الشعراء

(١) فى الاصل غير منقوطة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف حتى انه قل فن إلا وصنف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك. واشتهر ذكره وبعد صينته وصار بيته مجعاً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التدريس المضافة للقضاء كالمصالحية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتعففه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاة مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر مجاً وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان بيته يجمع طائفة من الأراذل ونحوهن، وله في من حسن العقيدة ومزيد التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علبت من أستاذين به بعده. مات في ليلة السبت حادى عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الغد وحمل نعشه لسبيل المومنى فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعى ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العماد الحنبلى وهو بين تربة كوكاى والظاهر خشقدم فدفن في قبر أعدده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعته مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا. وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثأبه البدر السعدى كان الله له، وبما كتبت عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة:

وهمز أئمة ثلث وثالثه والتسع في أصبع واختم بأصبع

وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو:

بانكسارى بذلتى بمخضوعى بافتقارى بفاقتى بغناكا

فقال: لا تكلفنى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا

وقوله: تواتر الفضل منك يامن بكثرة الفضل قد تفرد

فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن مسدد

سلسلة أطلقت بنانى لكن رقى بها مقيد

تمزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن ابراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبى ثم الدمشقى الصالحى القطان

بها أخو يوسف الآتي. سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الاول من فوائد أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قاطنا بالصالحية . مات
(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النويري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع مني مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو السيادة الحسني الأودهي الهندي الحنفي لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمني في أشياء بل كتب عنى مما أمليته هناك وكتبت له إجازة حافلة .
(أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوي الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن الكردي يذكرونه بأشياء منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمجد وديعة مع معاقبته عليها ثم قيل انها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيته كتب لأبي المكارم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم سيدنا بنى بحر المكارم
وشهر بالحر من علوم كمثل الرافعي ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعي الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد الربيعين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصي عليهما في زمن الطاعون هناك للرغبة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضي عجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم يابطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا يشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن إبراهيم الحمصي الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ بسنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .
(أحمد) بن إبراهيم السقطي ممن سمع مني في الامالي .

(أحمد) بن ابراهيم العجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في صفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم القمصى كتبت بخطى أنه في معجمي ومارأيته فتراجع المسودة.

(أحمد) بن ابراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني الموطأ في سنة عشرين .

(أحمد) بن ابراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وانه مات بعد الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي الماضي أبوه . مات في ذى القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مجد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ

البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتى .

(أحمد) بن احمد بن احمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن ظفر شاه بن شهاب الدين

ملك كبرجه وابن ملوكها. له ذكر في أبيه قريبا .

(أحمد) بن احمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر الدلجى ويعرف

بابن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزى والملحة ولازم بأخرة خدمة بلدية الشهاب

الدلجى وسمع منى في الاملاء. مات بدلجة في سنة إحدى وثمانين مطعونا ولم يكمل الأربعين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن مجد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن

الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بابن الزاهد وهو سبط

الشهاب الحسينى أمه خديجة الآتى كل منهم في محله . وسمع منى من ترجمة النووى تصنيفى .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب

أبى العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهرى البحرى الحنبلى الآتى أبوه وجده

والد أبى الوفاء مجد ويعرف كسلفه بابن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين

سبط ابن الملق ويلقب بالوزة ^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة

وغيرها وهى ابنة الشمس بن خليل شاهدوقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد

واستقر هذا في جلاها وكان العز الحنبلى أذن له في مباشرة الأوقاف التى تحت نظره ثم رفع

يده لسوء أمره . مات في يوم الاثنين ثانى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجزاز الحسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقى أحد موقعى الحكم ويعرف

بابن النشار ، قال شيخنا فى أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة .

مات فى شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) فى الاصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره فى غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الايباري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضيظ الاسماء .
(أحمد) بن أحمد تمرباي شهاب الدين التبرغاوي الذي كان جده رأس نوبة النواب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكفياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوغان - بجيم ثم واو ومعجمة وآخره نون - الشاذلي الواعظ نزيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين .
(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين ابو المغازي - ويخط العيني أبو المعالي والاول أثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنة ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذري الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في صوقية الباسطية وغيرها وابنتي له بجوارها بيتاً وحضر عندي في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .

(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب المسيري والد المحمد بن الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو ومسعود العمري المكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب اليمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحي بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الاصل القاهري الناصري الشافعي الآتي ابوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والعمدة والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلاء على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بخطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري ، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذنه في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجماعة وطرفاً من العربية عن البرهان الابناسي والحناوي وفي القرائض عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام الكاملية وكذا من شيوخه الوروري، وجود الخط وتدرب في الشهادة كالجوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المسكني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدرية ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بخط سويقة المسعودي واتسمى للكمال بن البارزي وللجهالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرج منجك وتدریس الطبرسية بعد شيخه السبكي ومشیخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدریساً بعد صرف السقطي واختفائه وتدریس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجولون وبالناصرية محل سكنه بعد أبي العدل البلقيني مع افتناء دار العدل وبالمسجد الذي جده الظاهر جقمق بخان الخليلي عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقرآنة الحديث بين يدي السلطان بالقلعة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المحاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف ، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهملة من النقط ، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى بنب من الغربية قرب جزيرة بني نصر . (٣) في الاصل «تأمل» .

ابن العطار والنظر بالأقبغاوية بجماع المت مسكة وبالقببة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعورى وبوقف سيدى فتح الأسمر بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً فى حياة الأكارب وحضر بعضهم معه اجلاساً له وتعانى التقسيم فى كل سنة وتصدر فى الجامع الازهر لذلك وأشير اليه بالبراعة فى فن التوقيع والتحرى فى الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكاتته ودخل فى قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صدقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده فى كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى اشتهار بذلك وسمعة وعز متزايد ورفعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط فى العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر فى سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة فى لطف العشرة معهم وعدم السلوك لليس عندهم إلى غير ذلك من الميل فى المنسوين للصلاح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة فى الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعى فى كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها فى سنة سبعين السنة التى حججت فيها وكان صحبة ولدى الجمال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه فى كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) فى غيبته من وفاته التى كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين المعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التى تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليمير حتى استقر فى القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني فى جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وباشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وربما تقوى بتضمين فتاوى الموجودين فى بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على تقيب واحداً قل ولم يبتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن فى

(١) فى الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتب ودقق في المساجحة في أسماء مستحق أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهياً له حسن النظر في الأوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معالم الأ نظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبه بسببها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقائه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يترشح ويمسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير ممن أدركناهم مع جلالتهم في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرحته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزيني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتأمم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بعمارة الأوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والانصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلل مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بجوش صوفية سعيد السعداء وكثر الاسف على فقده ورأيته في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصي (١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجاس لها دهرأ بمحانوت قنطرة الموسكى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوى ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسضا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع العمري بالحلجة قاسم وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالحلجة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهملة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواضع فى الفرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحويل منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربيع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الاناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسمياً وقرأ على المحيوى الحنبلى القاضى والشمس المرانغى واتصل بالشهابى بن العينى باقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحى الزبيدى اليمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنتى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الرداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سأتى فى ترجمتهما، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على النفيس العلوى والتقى القاسمى وبنفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النسائى وابن ماجه ومسند الشافعى والعمدة والحسن كلاهماه واليسير على أبى الفتح المرانغى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المكافحة عن سند المصاحفة ، أخذ عنه بعض الطلبة بزييد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العفيف الناشرى أنه صحب الفقيه الصالح الشرف أبى القاسم بن أبى بكر العسلىقى - بضم اوله وثالثه بينهما مهملتا سا كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - وحجوا وزارانى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبته انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الخياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى بوزنه الأحياب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت عاشر أو حادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زييد بموته فى

(١) فى الأصل «تففسه» . (٢) بكسر الموحدة والمهملتا ثم معجمة سا كنة وكاف من تونس .

الرواية درجة رحمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الدوالى حسبما كتب إلى به من اليمن .

(أحمد) بن احمد بن عبد الله الشهاب الربيعى المصرى الشافعى نزيل مكة أقام بها يشتغل عند المسيرى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلمى بمجامعها وعاد لملكه ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى العجمى نزيل دمشق كان يزى الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر يرقوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يارقوق أكات الرغيغ فعظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يرده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسبه بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره العيني بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقدده إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفهاً ويبزق على مقعده ويقال انه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئى فى عقودهم ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى ويعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاخص به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سماع أكثره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه في اليوم والليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح في آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة في سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنفه لأمر اقتضاه وربما كان يذاكر أبياتاً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة في خلقه تفضى به إلى مالا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد في ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين يسيرو وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التقي القاسمى في تاريخ مكة وتبعه ابن فهد في معجمه وشيخنا في أنبائه . (أحمد بن) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ . مات في ليلة الثلاثاء ناني صفر في سنة اثنتين وتسعين وكان مثيرياً بعد وفاة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدني أخو ابراهيم بن أحمد بن غنأم الماضى . ولد في أواخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسيأتى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذلك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنأم .

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نغر الدين أبو اسحاق المازانى الكردي القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد ، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . حلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمعى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألنى مرة أخرى عن المسانيد التى نخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الاقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون ان السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة ، وجمع كتاباً فى آل بيته بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في المحرم سنة سبع عشرة ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن زكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي - بضم الجيم ثم دال مهملة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهملة نسبة لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البدراني الشافعي نزيل دمياط والآبى أبوه . ولد في مستهل المحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة فحضر القبايات وغيره كالعالم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين إقامته بها نحو ثلث سنة لما حج في سنة سبع وثلاثين عن الجمال الكازروني والعربية عن الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي والكازروني والنور المحلى سبط الزير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكملها وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع المختصرات وله النصيحة الراجحة لذوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينية المستجدة بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادر على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً كريماً كثير السكوت والاحتمال قليل التشكي وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحني نظماً ونثراً . مات بدمياط في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائي الأصل الآبى أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على امام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ عبد الرحمن العجمي ، سمع منى في الاملاء !

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الاصل المقسى الآبى أبوه وعمه عبدالقادر . قرأ على في التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكي (١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانائة تقريباً ببرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالمحب بن نصر الله والقاياتى وشيخنا وأخذ عنه فى شرحى النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المرانغى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التتقى بن فهيد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القاياتى وابن البلقنى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والابدى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التتقى وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجيني وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقنى وقتاً واستقر فى مشيخة الحبحانية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتقنع .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبي أحد أجنادها المعبرين . ولد بها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعائة ، وبخط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطبغا وأثنى عليه البرهان الحلبي بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والحدق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظناً .

(أحمد) بن أحمد بن غنأم البعلى المدني . مضى فىمن جده عليك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدها تون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في سنة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهمز صاحب كلبجة فيحرر أمرهما .

(أحمد) بن أحمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المراغى في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس وما بعدها جده والزين العراق والهيشى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي المجد الحسينى ثم الاسحاق الحلبي الشافعى نقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجلالى أبي اسحاق ابراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي عبد الله المغربى الضرير وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدومى وأحمد بن كشدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بأجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالأجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوحدوقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لايشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد ونثر رائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كنلى شافعاً في يوم عرضى فأولو الأرحام نصماً بعضهم أولى ببعض

وقوله : وقد ورد بين زمرم والناس يتراحمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لززم لا بجد بل بجد
 فقلت تنح وبع أبيك عنها فان الماء ماء أبى وجدى
 وقوله: ياسائلى عن محتدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى ابدأيرى . هذا يشير له وهذا يلثم

فى آيات. قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللسان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أديباً بليغاً كاملاً ذا سمت وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بجلب أ أكثر أدباً ولا احشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بجلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى الكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنباءه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى محمد ولا ابراهيم قال وجدته محمد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بجلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرزى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المكي وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الوانوغى وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن محمد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أنى العباسى القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآتى أبوه . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً فقرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولدها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله العمري وقام بخدمة جامع والده بالمقس آتم
 فيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لماتيسر حتى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتقعنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشايطيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرهما وتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبتربة الاشرفية بعد خطاب وبتربة أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعها وعادى اكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعربية والعروض وغيرها قراءة وسماعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراه فيه والنجم بن قاضي مجنون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سماعا غير ملا زيادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح المواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدمائه فأخذ عنى كراسة كتبها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة ونقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الأموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درياس . مضى بدون محمد في نسبه .
 (أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئى في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمه الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في العمائر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزىأ أخوها صاحب الترجمة بزى الاتراك وحظى عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمته وتزوجها أمير اخور توروز الحافظى وعمله أحد أمراء العشرات الخاصكية إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتيم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه مجد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه: كان عارفاً بصناعته تقدم فيها قديماً مع حسن الشكالة وطول القامة والمزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرأة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجمال القيصرى ثم ان الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال احمد بن محمد وباختصار فقال الطولونى المهندس كان كبير الصانع في العمائر ما بين بناء ونجار وحجار ومخوم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فات راجعا بين مرو وسفان يعنى في يوم الجمعة عاشر صفر وادوا به فدفن بالمعلاة كما قاله الفاسى في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصرى تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الامير يبشق الظاهرى وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدرکه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته ونال بذلك وجاهة، وقال المقرئى: أحمد بن مجد الشهاب الطيلونى تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الامير شهاب الدين أحمد من جملة الامراء، وتوفى بعسفان يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن عيسى الشهاب البرنسى المغربى الفاسى المالكى ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهملة مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في يوم الخميس ثامن عشرى المحرم سنة ست وأربعين وثمانائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن مجد بن القاسم أحمد الغورى وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً للاشتغال عند الجوجرى وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على في الاصطلاح بقراءته ولازمى في أشياء وأفادنى جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربى ونحوه، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضاً بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله إليها ولقيني بمكة في سنة اربع وتسعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول السلمي أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المسكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملة ثم لام وآخره ميم صغرى - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لي عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل مثواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذلك واحمد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمه . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوى المزى الشافعي .

ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة ويقال انه سمع على ابن امييلة ولكن لم تقف على ما نعتده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المرافعي وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابني مؤرخ بسنة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهداف أبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسطي^(١) الأزهرى

المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئا من الرسالة واشتغل يسيرا وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبي الجود وغيرهم ولازمى في أشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلا واطنه ممن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبي عبد الله بالشرقية الشافعي

ويعرف بابن المؤدب صاحب الزين الحافى وناصر الدين الطبناوى وزوج الطبناوى ابنه بابنته، وكان صالحاً جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريباً

فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مهملات .

(٢) في الاصل « شرذمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسى ثم الدمشقي الحنفي المقرئ، والد ابراهيم وعبد الرحمن اليماني ومجد المذكورين في محالهم، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسى. ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والتدوري وقرأ القرآن على جماعة منهم العلاء ابن اللت ومهر فيها وتصدى لأقربائها فاتتفع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضاً عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء مجد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقناً فيها مقصوداً من الأفاق بسببها وحج غير مرة وجاور. مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين، أفاده لي ولده الهامي ثم عبد الرزاق زيادات.

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر. تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكناني في العقود والفسوخ ثم في القضاء. ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها.

(أحمد) بن أحمد بن مجد شهاب الدين الحنفي سبط الجاي اليوسفي صاحب المدرسة الجليلة بسويقة العز وناظرها امه فرج بن قرنطاي بن الجاي. ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ وسمع مني في الامالي وغيرها وبقراءة على بعض المسنين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطي في محل آخر تكرير احمد بن مجد في نسبه فيحزر.

(أحمد) بن احمد بن بلبغا ويعرف بابن المرزعة. مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن احمد بن عليبة ابن عم البدر وعبد القادر ممن كان في خدمتهما حتى ماتا وروى عليه ثم أودع المقشرة.

(أحمد) بن احمد شهاب الدين الكناني الشامي ثم القاهري الشافعي احد الفضلاء ممن صحب الولوي بن تقي الدين البلقيني ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته في بعض الجهات بل ناب عنه في خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد في تأديتها وجلس قليلاً ببعض الحوانيت للشهادة، وكان مديماً للدين مستكثرًا من تحصيل الكتب بخطه مشاركاً في الفنون وراغباً في المباحثة والمناظرة، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدئي في المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرهما ولم یکن یتقدم علیه من شیوخه غیره والبدر أبی السعادات البلیسی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة وربما أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یکره لظنه فیه قصد مزاحمته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه بمن كان البقاعی حین ترده الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ویحضه علی منازعتهم فكف، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی المحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بتربة جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . كان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقادسة ومعيد المعظمة . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء، مضى فیمن اسم جده أحمد بن موسی بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لذوی عمر - أحد القواد . مات فی یوم السبت تاسع عشری ربیع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبلی - بضم المعجمة وسكون النون بعدها موحد مضمومة ثم لام وهو مکیال القمح بحمص - أبو العباس الحصى . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً وتنزل فی خانقاه سعید السعداء ثم سعى فی قضاء دمشق فولیه فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قرب، وكان نبیها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعى فی قضاء دمشق بالمال ففوض الیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخوانی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه كان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذكره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة، كان قد ختم فی التوقيع مدة عند المؤید شیخ حین كان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاختص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وكان یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرها حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر عوضه في المرستان التقى الكرمانى وفي الاحباس البدر العينى، قاله شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن أبى أحمد شهاب الدين المفاوى المالسى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الله . (أحمد) بن أبى أحمد الحلبي المقرئ اعنى بالقراآت وكان يقريء بمسجد بجاور الشاذبختية بحلب مدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الوقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات فى شوال سنة سبع عشرة ، اتى العلاء بن خطيب الناصرية فى ذيله على خيرمه ودينه . قاله شيخنا فى الانباء .

(أحمد) بن أبى أحمد الزاهد . فى ابن محمد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطى . يأتى فى ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملى . هو ابن الحسين بن الحسن بن على . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الاشرفى شعبان بن قلاون . كان أبوه أحد المقدمين فى زمن الأشراف المشار اليه خصيصا عنده بل قيل انه كان أتاكبه فسافر معه للحج فلما ركبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل فى ذى العقدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوما ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن انجب خليلا وفاطمة الآتى ذكرها ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن عاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجيد ابن السعد الاصبهانى الخانكى شيخ خانكتها الحنفى ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العينى اسلام - ولد فى حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفقه بأبيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرياقوس كأبيه خدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جميلا فصيحاً مهاباً له فضل وافضال ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتائم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات فى خامس عشرى ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعمة ليعضهم له فنعوا واستقر بعده فى المشيخة ابنا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العينى وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطعم الناس من غير استحقاق ويحتمع فى مجلسه الأراذل

وأصحاب الملاهي والمعاني ، وذكر المقرئ في عقوده انه لم ير في شيوخ الخوانك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتجمله وفضاله عنما الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن اسد الدين أبي القوة الاميوطي الاصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والدأبي الفضل مجد الآسي ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض صحبة أبويه الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدمائة في القراآت الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة اشيوخنا والافيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي واخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافقرا المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجد والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال ان معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنندائي واخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجعبرية والالفية وسمع في الحاوي الصغير على العلاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الابناسي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الونائتي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالعلم البلقيني والعلاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبيوتيجي والمحلى وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا العجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قارى الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفى وفي شرحه للجعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلى وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شراح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمنى قرأ عليها
ابن المصنف والحناوى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه وبه انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقبايى والراعى
والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدماينى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمسية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادي وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الابناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العبنى عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والعضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافياجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيها والعروض عن النواحي قرأ عليه شرح
الخزرجية للسيد ولابن الدماينى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعة وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخزرجية والخواص وعنهما وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائض وهى
والحساب والميقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجعبرية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ وقرأت
عن الشهاب بن هاتم قرأ عليه للسبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان الكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرهما عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بعضاً وقرأ على الشمس العفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح ولثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزراتيتى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا للسبع الى (المفلحون) وسمعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرىء عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام العلامة البحر الفهامة امام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والتأتم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو حد الفضلاء مفتى المسلمين اقضى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدى في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتنع بحياته. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلده والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحى والمقرئى وابن عمار وغيرهم بل قرأ على الكلوتانى أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنئى وابن المصرى وابن قاسم السيوطى والبلاى والامشاطى والتقى بن حجة وشعبان الآنارى^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبغ من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بمجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين أستقراره في الامامة بالزينية الاستادارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناوب في القضاء عن السفطى فمن بعده وانتدب للقضاء ونهالك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطى ولا يتهم القبول لبادر لفعله ، وبرع في الشروط وربما تدرب فيها بحارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوها حتى تقدم في الفنون مع توقفه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قدمته وولى تدريس القراآت بالبرقوقية برغبة شيخه العفصى له عنه وبالمؤيدية برغبة البقاعى له حين كائنته القطيعة مع صاحبه أبى العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقية برغبة الجمال بن القلقشندى وقرائة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهى نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه أقام بمكانها مائة - كانص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بعناية الدوادار يشبك الفقيه فانه كان
 عن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صحب الاميرازبك الظاهري وأم عنده نيابة
 عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على
 مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم برانغ
 فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بمكتبه لابي عمرو وابن كثير
 وغيرها وحفظت عنده أ كثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت
 عليه دروساً كثيرة في الفقه والعربية وغيرها وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق
 أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير
 ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيراً من الاجوبة الحديدية وكتب بخطه بعضها
 بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه
 في حال توعكتي تمنى بعضهم موتي فقال والله إن جىء لي بهذا المتنى حكمت فيه
 بكذا فهذا رجل لا يسكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجزاه الله خيراً وقد
 أقرأ الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراءات وصار
 المشار اليه فيها وحملها عنه الامائل حسبما بينته في ترجمته من ذيل القراء وغيره ولو تفرغ
 للقراء خصوصاً في القراءات لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات
 أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية
 وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من
 الاشراف إلى الاشراف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيدها مشكلها لكنى
 لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه يبس
 لتكلفه له، وكان قبيل موته بمديدة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به
 الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو
 على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأوساً منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس
 القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضياً عليه وكان عين
 لذلك سفارة الدوادار أيضاً فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رابع واستمر
 حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم
 سائرون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروي المغربي
 وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة
 في القلعة فانها استقرت للإمام الكركي الحنفي، وكان رحمه الله إماماً علامة

متين الاسئلة بين الأجوبة مشاركا في فنون متقدماً في الترات مجباً في العلم
منابراً على التحصيل حتى ممن هو دون طبقته راغباً في الفائدة ولو من آحاد الطلبة
سريع التقييد لذلك للخوف من تفلته مبالغاً في التواضع مستكثراً من تحصيل
تفاس الكتب متمولاً كثير التحصل من الوظائف والأملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نحو مع كونه أيضاً غير متأنق في
مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البني بن تمبراش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقي صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرايوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرايوسف سمه
وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرايوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بني أرتق وماردين ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته .
(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمال حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
طشختانته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو برداره
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بلازاء أبيه
وكان عامياً محضاً عفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير قنشاً يتيماً وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن الحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع ييسه في ذلك ثم القاياتي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلى وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعربية عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصورى ، وكذا سمع على الزيون القمني والزركى وابن الطحان والشهاب بن ناظر
الصاحبة والكلواتي والعلاء بن بردس والجمال البالسى والشرف وعائشة الحنبلية
وجاعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعانى الأدب فبرع فيه وساد وطراح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والمجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتنبوا بعقله وتحرزه في منظمه حتى أنه كان يجمع بين صحبة الاضداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناسب في القضاء مسئولاً عن المناوى وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوى بولايته إياها كلف العلاء بن اقبصر
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكن من تعاطى الأحكام وتعفف جدا
ودرس بأمر السلطان وبالقراسنقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحراء والفرائض بالسابقة وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشى بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمناع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقا لوالده بل حكى لى
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطى الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم وثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان برز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

عن قصد وإنما اتفق انه جمع أوراق نظمه ثم أقردها ليعسله ففاجأه بعض اصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلسه فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الفقه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للنقسة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحسد وهو مع ذلك يكابد ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا تتر ثم رام قطع هذه الحادثة وأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت اليهم ثم رجع بعد صلواته على العلم البلقيتي إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من الينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطوناً في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تعلل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد ابراهيم والامام مالك رضى الله عنهم ولغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حسن المحاضرة والمفاكحة والمعاملة كثير التخيل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الرائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر اليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل، وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، وما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لى صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكف كل ذلك لكونه لما يبلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنق » قال يستحق مع ملاحظة كون الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بدیعة الانسجام والرقعة مع أنه لظوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعى :

أيا من سما حدقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحمداً وكذا قساً
معاذ إلهسى أن أفرط في الذى جعلت لنا بسطاً بنظمك أو أنسى
وبين يدي الله تلتقى الخصوم، وقد صحبته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت
منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في
الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في مליح منجم :
لمحبوبى المنجم قلت يوماً فدتك النفس يا بدر الكمال
برانى الهجر واكشف عن ضميرى فهل يوماً أرى بدرى وفى لى (١)

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكرانى (٢) الشافعى
نزىل مكة وأخو مجد الآتى. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً
ولازمى بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحى
للألفية بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب (٣) في اسم أبيه فقال
مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهرى
الحريرى الجوهرى القادرى الحنفى أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة
خمس وأربعين وثمانمائة وأتى بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن
والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد على العلم
البلقىنى وابن الديرى والاقصرأى والعز الحنبلى والقرافى وآخرين ممن أجازوه بل عرض
جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكى وأما كن منها على الشرف بن
الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطى ذلك وأقبل على
الاشتغال فأخذ عن التتى الشمنى الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته
وكذا عن الأيمن الاقصرأى والسيف والكافىاجى ولازم الزين قائما حتى حمل
عنه الكثير جداً فى الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاف وجملة من رسائله
وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) فى الاصل «وقالى» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) فى الاصل «اضطربى» .

بإلازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم ألفية ابن مالك تقسيماً عن السنهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السنباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 ذكرىا وجميع ألفية العراقي عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد الهرسانى وأم هانى الهورينية وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجمال يوسف العجمى وتلقن منه الذكروألبيه الخرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 ورار بيت المقدس وتنزل فى الجهات كالأشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فمن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضا وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بمحضرتنا بما هو أعلى من ذلك ، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستأنس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهيمه وكثرة تعلقه بالمد وغيره . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لتفقدته واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلد بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وظاء مهمة قرية من قرى المحلة من الغربية - ونشأ بصندا حفظ القرآن وكتب منها العدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميسي البحيري ثم انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين فقطن جامع الازهر مدة وأخذ بها الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البرماوى والولى العراقى والشهاب السيرجى وآخرين منهم القاياتى وعنه وعن ابن مصطفى القرمانى والعز عبد السلام البغدادى أخذ المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجى والشمس الشطنوفى وناصر الدين البارنبارى والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى والبارنبارى تلميذ ابن الهائم وأصول الدين والمعانى والبيان عن البدرشى وأصول الفقه عنه وعن القاياتى والمحلّى والمحب بن نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة فى حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه وسمع على الولى العراقى والتلوانى وابن نصر الله وابن الديرى وآخرين منهم شيخنا بل كتب عنه فى الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء ابن حرمى حكى لى انه قال أحب ملا حظتكم لى فى أحوالى فقد كان شيخنا ابن حجر اذا طرأ لى أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لى فلا تقطع توجحك اليه بعد موته فانه يكفيك وكذا بلغنى أن شخصا سأله أن يريه بعض أولياء الله فشئى به إلى بيت المحلى وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياتى ربما يتعرض له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارزى على إهانتة وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل فى صوفية الحنابلة المؤيدية أول ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرسه العز البغدادى فن بنده مع اقرانه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فاتمعه به جماعة ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكرى والجوجرى وآخرون طبقة بعد أخرى وصنف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبى شجاع والناسخ والمنسوخ للبارزى وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصلين وتصريف ابن مالك ولا ميته والجل للخنومجى وإيساغوجى والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة وخطبة المنهاج الفرعى وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب ألفاظ الياسمينية فى الجبر والمقابلة لخصها من شرحها لابن الهائم والتحفة فى العربية فى مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادى وعجالة الغادى وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والايتار والانزال والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبزه بالمؤيدية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين فحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة وانقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والايتار وحفظوا من كراماته وبديع إشارات ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالغ هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثرت اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطوافاً ومشاهدة وتلاوة وإيتاراً وتقشفاً وتحزراً في لفظه بل وغالب أحواله بمنعزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الاقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرائي فيما قيل والظاهر أنه للدب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحى بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صباح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقده وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وتقعنا ببركاته ،وما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعه

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع المقتن الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة واتفق به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده .
(أحمد) بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالى الشهاب أبو العباس بن العماد أبي القداء النابلسى الحسبانى الاصل الدمشقى الشافعى ، هكذا رأيت بخط الولى فى ترجمة والده من ذيله على العبر تكرر خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالى بينهما . ولد فى أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمئة واشتغل فى حياة والده وبعده فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا فى السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها بالبقينى وغيره ومهر فى الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقرانه ^(١) فى عدة فنون وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة فى الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمينية قديماً وناب فى الحكم بل استقل فى دولة المؤيد أيام تغلبه بغير اذن الناصر فكان يتورع زعم ويشدد فى تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن فى أيام الناصر وولى القضاء أياما قلائل فى دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصر وبواسطة دخوله فى الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه فى مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال إنه برع فى العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً فى طلب الوظائف كثير الخاطلة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفى كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان يحب ولده فيرميه فى المهالك ويمقتة الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرنى الشيخ نور الدين الايبارى أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب. ومما قاله ابن حجبى فى ترجمة أبيه أنه لما مات أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع التوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعها من ابن الجزرى، وذكره العثماني قاضى صفد فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية فى العشر الثامن من القرن الثامن فقال فى حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموى وشرع فى تفسير أجداد فى تهذيبه وناب فى الحكم مدة ثم ولى

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وعمل شيئاً من تخریج أحاديث الرافعي وسماه شافي العلي في تخریج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً من أجزاءه التي كان يضمن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث الجلالی (١) محمد بن علي بن مجد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولي الأشرافية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات الشافعية . زاد (٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجها، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط قد يقضى الى الاسراف وعنده شجاعة واقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والابن . مات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمنزلة الضاحية ودفن بها مضروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه . وترجمه شيخنا أيضاً فيما استدركه على تاريخ مصر للمقريزي ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها .

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتقي الحصني وكذا العلاء وبرع وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة عقل وتودد، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما في الموسم وتردد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان وسكن بالمدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بنى ابراهيم وأعوانهم ولم يبقوا اسوة كنزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى مصر سالماً عمره سته سافر من مكة في أوائل محرم براحبة الاتابكي قيت الرجي ؟

(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن مجد ابن رسول الناصر بن الاشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملك

(١) في الاصل « الجلالني » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زبيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم تحمد سيرته ووجرت له كائنات وكان فاجراً جباراً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعسفه وعدم سياسته^(١) وتدييره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زبيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص يوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الامور العظام التي لا تحتل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي ان شاء الله هو وولدهذا اسماعيل وجده . وذكروه المقرزي في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعانى الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السر فتح الله قربه من الظاهر برقوق في عارض عرض له الفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعنى كشيخة خاتناه سال وتدرى الجامع الحصرى والجامع الحامى عوضاً عن العلاء الاقهسى بعد منازعات فنبه قدره بعد دخول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذى القعدة سنة تسع . قاله شيخنا في استدركه على المقرزي في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده . وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تعانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتربى بزى الأاجم في شكاه وملبسه ثم ولى في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأُنشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهسى فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحميدة وله نظم ونثر لكنه يطمع في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى ، وقال المقرزي مامعناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياته» . (٢) في الاصل «ونزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب الدست حج مع الركب المرسي في شوال سنة تسع والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى المناوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الحريري هذا فأخبره أنه طيب حسبما فارقه فقال لا اله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبة وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . سمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقريزي في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع شهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على غيره في العلوم وتميز في الأصول والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان وغيرها من العقليات وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال الحلواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلأزم العلاء البخاري وانتفع به وكان يرجح الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح مسلم أوكله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقريزي وقرأت عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لفنون من العلم ما بين فقه وعربية وقرآت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشغال بحيث قرأ على العلاء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كجلس قراءة البخاري بحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني عبد الباسط وغيرهما من المياشزين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمثال وذكر بالطلاقة والبراعة والجراة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه فأكثر وصار أحد ندمائه وخواصه فانهاالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبته البيعة بالشم وبكونه من ذرية الامام فعز به حضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعده فيه الجلال المحلى وخرج الشهاب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أثنائه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعر وا به حتى قدم الطور ليضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى، وتوصل الشهاب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حاله هناك جداً بحيث لم يصير عند محمد بن مراد أحظى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويباً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث باسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغني أنه عمل تسميراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة ماهادار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة تجاهاها مسجد إلى غيرهما من الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقوده . ولما كنت بحلب وذلك في سنة تسع وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة ووجع في سنة إحدى وستين وترامي عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للمملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والتزم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى عاداته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أوخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فمن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعائة وأحضر على ابن الشيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتزيا بزي
الجند وحصل له اقطاع وكان فيما قاله الشهاب بن حجبي أحسن اخوته سمياً عارفاً
بالامور . مات في ربيع الاول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الونأني القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على القاياتي وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الاحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الاصل
القلقشندي المولد القاهري الشافعي والد العلاء علي وإخوته المذكورين في محالمهم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب حفظ كما قال اتقى ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن سبي والبهاء أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ الفروع
لابن الحداد ، والضياء القرظي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر
عند البلقيني وابن الملقن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي نزيل المشهد
الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنحى منه وفي
الحديث على اتقى الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الخشاب
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك وطائفة وتلا
على يعقوب الجوشني الضرير وتميز في الفرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن اتقى الزبيرى ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر في أوقاف الجرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه
وغيرهم سمع منه الفضلاء كما بن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم الفطرة ملازماً

سلوك الخير والعبادة، وحصل له في سماعه ثقل ومتع بباقي حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدسي . مات في ليلة الثامن من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للمباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضي علم الدين بعض المكرود رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازي سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أخو مونس الآتي من رؤس عرب هوارة، ويسمى فيهم بالأمير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بياب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطي القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً ثم قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطي وأدب جماعة من أولاد الكبار ولهج بالسيرة النبوية فكثب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سفرأ يحتوي على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الأزهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الانباء والمعجم والمقرزي في عقودهم وقد شارك الشهاب الابشيطي الماضي في اسمه واسم أبيه ونسبته .
(أحمد) بن اقبص . مضى في ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حمن السريسي ^(١) الكبير بن الحسين بن اقبغا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانهما درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز في سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لائذاً بالظاهر برقوق فأرسل أمر باكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالغ في اكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتي قطعة قماش

(١) كذا في الدرر الكامنة ، وفي الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها ممالك وتزوج السلطان أختاً له وأقام
 في ظله الى ان سافر معه حين توجه بالعساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد
 إلى بلاده بعد أن ألبسه تشريفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث ان ساءت
 سيرته وقتل جماعة من الأسماء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب
 تمرلنك بشيراز لیتسماها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركاني بالموصل فسار
 معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهمزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعها
 جمع كبير من عسكر بغداد والتركان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج
 اليها نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيعة انكسر فيها العسكر
 الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهسنا التقاه
 نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك
 وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً
 بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زى فقير فأقام بها مدة
 ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب الى القاهرة فتوجه اليها
 واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد الى بغداد
 ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عادته ثم تنازع هو
 وقرا يوسف فكانت الكسرة عليه فأسره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ
 ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر الى حلب بذلك في جمادى الآخرة .
 وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد
 ثمانمائة نفس من الاعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبايح وله
 مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعربية وغيرها
 وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وضحبة في أهل العلم . وكذا
 طول المقرئ في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً
 طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتاكا منهمكا على الشرب وللذات له يد
 منولى في علم الموسيقى .

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن
 أكل الدين الجبتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست
 بالصحراء ومامها وابن إمامها . مات في ربيع الاول سنة اثنتين أرخه شيخنا
 في أنبائه ، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا الزين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي الصملي^(١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن اينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلاني الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلاء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بعهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى النغر السكندري في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالعز الكناني ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف المماليك به عن تلك البليات العظام واتفتت^(٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فمن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلتفته في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتفقد هموميله لرفائق الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأموار وبعد ارساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوادر الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذي الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيء بمجتمه إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن اينال العلاني الظاهري برقوق والد مجد الآتي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لي ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباي الجركسي وادارا فصل ولم يتعرض الأشرف اينال له بعد انقضاء دولة مخدومه لكون أبيه من خجداشيته بل زاد في الاحسان اليه ورحم وانزل بيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وعفانعه .

(أحمد) بن اينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهملة والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتفتت» .

وصحبه أربعون مملوكا لقتال بلي من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن اينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسحنتها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمتن .

(أحمد) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان الفيومي الاصل أخو أبي بكر وعمرو عثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .
(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى تفانوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الارض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غربياً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .
(أحمد) بن البدر بن مجد بن أويس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى ، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحوياً دينياً متواضعاً وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فالله أعلم .
(أحمد) بن بردبك سبط الاشرف اينال واخو مجد الآتي .

(أحمد) بن برسباي الشهابي بن الاشرف الدقاقي الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات ابوه وهو حمل وامه ام ولد جركسية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في اوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد اخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقماس الاشرفي امير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب واقراه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة وامتداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى

سويين من قرى حماة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن بركات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويحجل غصن البان بالقدان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعل
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالمحدث المقرئ وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين فقرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي محمد بن القيم جزءاً من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لى ، وبيض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن على بن محمد بن جعفر بن على التقي بن محمد التقي بن على الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين بن على
ابن أبى طالب أبو العباس بن أبى يحيى الحسينى القيروانى الاصل التونسى
المالكي نزيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف اينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالا كابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي صلوات الله عليه وكتابة علماء

القيروان كابن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنتيشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على الهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهماً متوددا متجملا في ملبسه ومركبه من تكرر ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده كقاضى الركب ورجل مسمع معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآتي ويعرف بابن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماسة ونشأ بها اشتغل يسيراً وسمع على قاضيهما الشهاب أبي العباس المداوى الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية ببلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبلقيني والعراقي وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب ببلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبقتة في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك ، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر واللائلي في فضل الشهور والايام والليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعاني الوعظ فأتى فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كابن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراد كشي وولى قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزائها في المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بابن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون ساكنة ثم مشناة مكسورة ثم تحتانية

بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شئ من اربعى المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين مجد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرزى في عقودهم باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعري اليماني نزيل مكة ويعرف بالمدووعة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنساختة الجيدة مع مزيد فاقتة وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيفي كشرح الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيفي وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب مجد بن العلاء مجد بن عفيف الدين الياجى مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى اليماني . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع واربعين وسبعائة وحبج غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف اليافعى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس مجد بن قاسم بن مجد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابناسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبدالله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبدالله مجد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلاطى السنن للدارقطنى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن الفصيح وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز جماعة منهم التقي الشمنى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى
 نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن اميلة وابن
 قوالح والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة
 والاسكندرية وتردد إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة
 بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهاني وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
 مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع
 منه للفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من
 صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التتقى الفاسى فى تاريخ
 مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن ابى بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايماز بن عثمان بن عمر
 الشهاب أبو العباس السكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
 من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن
 وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه
 ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
 عن النور الادمى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى
 وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
 الانبائى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التتقى بن حاتم والتنوخى والبلقيني
 والعراقى والهيشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
 كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
 الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنكت للكاشف وزوائد البزار
 على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
 الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث
 علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره
 ولا خبرة بالفن كما ينبغي لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والانجماع
 عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جِدَّة فى خلقه وخطه حسن مع
 تحريف^(٢) كثير فى التون والاسماء ومما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
 الخمسة مع الكلام على أسانيدھا وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد وممدد والحمدي والعدني والبنزار وابن منيع وابن أبي شيبه وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبي يعلى مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند الفردوس كتاباً جعله ذبيلاً على الترغيب للنذري سماه تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذبه ويبيضه فيضنه من مسودته ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الاصل في اصطلاحه وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد المروضات وشبهها بدون بيان وعمل جزءاً في خصال تعمل قبل الفوت فيمن يجزى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة بالحسينية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها وتنزل في صوفية الشيعونية ثم المؤيدية أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشرى المحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسينية بعد أن نزل به الحال وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإياناء وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقریزی في عقوده وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسماعيل الحسيني نسباً فيما قال وبلداً لأنه من أبيات الفقيه حسين من اليمن ويشهر بالمذكور. رجل عامي يسير بالقافلة إلى المدينة النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيته كثيراً وجلست معه في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لي أنه حين توفي الاهدل كان ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن اسمعيل الفقيه أبو العباس الدنكلبي اليماني الشافعي. اشتغل بالعلم وتفقه وورع قال الأهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء المخالب^(١) واجتمعت به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت برفاقه سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المراني المدني الشافعي أخو شيخنا أبي الفتح مجد وذاك الاكبر ظناً، سمع معه على أيه والعلم سليمان بن أحمد المقما والعراقي والهينسي وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وفي ظني أن وفاته في هذا القرن فيحرق .

(١) في الأصل « المخالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيروسية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتزل في جهات وياشر صرف الجوالى حين تكلم ابن الجمالى ناصر الخناص ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فيما قيل على مال ليستوفى منه بعض ما كان أوردته للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترسيم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقاسى ذللاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان سىء المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش البيروسية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقينى ثم المحلى قاضيا الشافعى ابن أخى السراج البلقينى وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحد الدين محمد ويعرف بالعجمى - بضم العين مصغر - ولد فى سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة فحفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة فحفظ العمدة والمحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى الفرائض وبحث عليه فى الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفى النحو على سرحان المالكى إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلىق والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الاذرعى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً انه سمع على أبى العين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والفرسى و ابن الملقن ثم عاد إلى المحلة فى سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ فى الفقه أيضاً عن قاضيا العماد البارينى وناب فى الحكم بها عن قاضيا العز عبد العزيز بن سليم - بالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقينى مع اضافة عدة قرى اليه بل ولى القضاء الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تخللات يسيرة وأثرى وصنف فى الفرائض كتاباً سماه الروضة الاريضة فى قسم الفريضة قرضه له ابن عمه والجلال بن خطيب داريا وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقروراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر بين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات انه ما أخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً. مات بالهجرة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء المحلة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفاي نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون:

ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبأه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن سراج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو الفضائل المرعشي ثم الحلبي الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبعائة بمرعش من البلاد الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على عالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمعنى في الاصول وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء واللقاء وتصدر من سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتزده عنه مع تقلده . وصنف كنوز الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم السكز وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا عالماً بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
على رأى من يروى من الشعر حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يسألني خليلي ألاق لى فمن أهدي وأرشد
ومن أحمدم فعلا وفضلا فقلت المرعشى الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طباجوا البعلبي الخباز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعمئة ببلده عن محمد بن علي أبو يونس ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى الصحيح قالوا أنا به الحجار ، وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزبى الخير بن العماد بن الزين القرشى العمري المقدسى الحنبلى أخو ناصر الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمئة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل العجلونى وتجرىد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعربية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فعجز عن المشى إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذى الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه البودى .

(أحمد) بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى أخو إبراهيم وعلي وعمر ، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولونى الغزولى الشافعى الآسى أبوه ويعرف بابن أخى الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجمال عبد الله الآسى الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولونى بل باشر النقابة عند الونائى في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعى مناماً في ترجمة شيخه السبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس العز عبد السلام البغدادى . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشى الخزومى الهماني الزبيدى ثم المكى الشافعى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعمئة بزييد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له

العراقى والهيشمى وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لى .

(أحمد) بن الفخر أبى بكر بن عبد الله القرشى المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عنى بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الملك بن أحمد بن مجد بن مجد بن حسين بن التاج على القسطلانى المصرى القبانى عم صاحبنا الشهاب الآتى ، ولد سنة ثلاثين وثمانائة . ممن سمع منى بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبان وجاور بعد الثمانين . مات فى سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلى أخو مجد الآتى . تكسب بالشهادة وناب فى القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الحسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن سراج شهاب الدين البابى الاصل الحلبي الشافعى . تفقه بعبيد بن أبى المنى وتخرج فى الكتابة بآبن الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فمن بعده بالباب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب
لأرحلن الى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره فى الهجاء كثيراً . مات فى عيد الأضحى سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز الستين .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن بوافى - بفتح الموحدة والواو وكسر الفاء - ابن يحيى بن مجد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولى النور أبى الحسن الأسدى المعشمى - بيمين أولاهما مفتوحة وبعدها عين مهملة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبلى ويعرف جده بالطواشى . ولد فى سنة خمس وستين وسبعائة بمكة ظناً وحضر على العز بن جماعة بل سمع الضياء الهندى وفاطمة ابنة التقي الحرازى وعبد الوهاب القزوى وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متشفهاً فى لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . ملك فى ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وسمت جنازته على الرءوس وشيعة أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه الفاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقودهم وابن خلدون فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعجمة - الزيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفقه بأبيه والجمال الرىعى والشمس أبوضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائمه مقصوداً من الآفاق بحيث أزدحم عليه الخلائق وتفقه به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفق الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والسكالم موسى بن محمد الضجاعى والجمال بن الخياط والجمال بن كبن ، ودرس بالصلاحية من زيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقلل من الدنيا وبذل همته للطلبة سيما من أنس منه القأدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما انقطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولى قضاء زبيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدعه الحق صديقاً^(١) يابن عمه محمد بن عبد الله الآتى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعدى والجور فرموه عن قوس واحدة وتفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم ، وجرته له^(٢) مع الصوفية زبيد لما أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما الفصوص وشق ذلك على أكابرهم فتعصبوا عليه

(١) لعله سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) لعله سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتمسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حسن اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية لله ورسوله (ﷺ) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فمن تصانيفه اختصار المهمات واختصار أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسألة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة المشار إليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقية بدعوى احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه بزييد زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقات الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبتته الولي العراقي في سامعي املائه سنة إحدى عشرة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي الكيلاني بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من

أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي الميديمي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالميدومي . ولد في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والعمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السنودي والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده وتصدر بالجامع العمري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين لختم الموطأ على النجم البالسى والشمس ابن المكين البكري المالكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأته عليه . مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون عهد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الاصل القاهري الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمين محمد ويعرف بابن الحزمي وبابن حبيلات . ولد في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وزعم انه سافر مع أبيه إلى الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة احدى وثلاثين الجمال الكازروني وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شهبه وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس البرماوي والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشي والبوتيجي والنسابة وبالجملة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وان كان يمكن في بعضه وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طيلان ثم أخذ يسيراً عن السراج والصابوي وحسن الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدا له القضاء فتاب عن العلم بالقيني بالقاهرة وأضاف اليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن من بعده مع خدمة الحواشي بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأته بخطه على قصة، وكان أحد القاضيين المتوجهين لبيت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك الى أن عوفي واستمر نائباً في القضاء مع دربة في الجملة حتى مات في ربيع الثاني سنة أربع وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي ابوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولازمي في السماع هناك فهما حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدي اليماني . يأتي في ابن أبي بكر ابن محمد اذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة المارديني الحلبي الحنفي . ولد سنة سبعين هكذا رأيت بخطي في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن وهو أخو البدر محمد وصيأتي كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود الحسيني المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء محمد الآتي ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنّف
وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوقى الواداني المغربي الاصل المدني
المولد والمقيم بها وبمكة ثم انقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل
القاهرة مراراً ولديه جرأة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن العماد الشهاب الحموي الحنبلي قدم القاهرة شاباً
فعرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبلي وغيرهما ، وسمع بقراءة علي
عبي الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهرة ودخل دمشق
فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقى بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة
الايام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى
الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن
فيها وأظنه قارب الخمسين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السنودى ثم
القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآتي ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزراتيقي وأخذ الفقه عن
البيجورى ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني
ولازم القاياني وقرأ علي الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسي وغيره وأخذ
الفرائض ونحوها عن ابن المجدى وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه
الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما
سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي
وابن عياش لقيه بمكة في آخرين قيل ان منهم الجمال الحنبلي وقرأ كلامن الصحيح
والشفا على شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال
ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلا
خيراً متحريراً في النية ساكناً تام العقل مانوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى
الصوت من صوفية البيرسية جالسته كثيراً وسمع بقراءة علي وأجاز في بعض
الاستدعات وبلغني أنه رأى الرافعى في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات
في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشى

البكري التيمي المكي ثم الزبيدي الصوفي ثم القاضي الشافعي ويعرف بابن الرداد . ولد في خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتفقه بآبيه وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن المحب وعمر بن أحمد الجرهمي ومحمد بن محمد بن داود المقدسي ومحمد بن أحمد بن الصفي الغزولي وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل بصحبة الأشرف اسماعيل بن الأفضل فلأزمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصهم به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ اسماعيل الجبرتي ، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً نافرأً ذكياً إلا أنه غلب عليه حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التي ذاقها وعرف مغزاها يعادى عليها ويقترب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة بالنصوص قربه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف في ذلك الضلال البين إلى أن أفسد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينعتق بالاتحاد وكان المنشدون يتحفظونه لانشاده في المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف في التصوف ، وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان في خلواته ويوافق على شهواته من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء بعد وفاة المجد الشيرازي بثلاث سنين لكون الناصر بن الأشرف تركه شاغراً بعد المجد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليوليه إياه فلما طال الامد سعى فيه بعض الأكابر للفقير الناشري فحشى صاحب الترجمة من تمكنه من الإنكار على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجد يداهنه فبادر من أجل ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة في الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ في ردعهم والحط عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه ومعجمه قال وقد سمعت من نظمه ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث وسمع بقرآتي وأجازني استدعاء أولادى في أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ في عقودهم وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لى ما كان فى الكون كله وكانت لى الأكوان بالأمر ساجدة

لما نظرت عيني اليها ولازنت إذالم تكن ذاتي لذلك واحده
ومنه مما قاله قيل وفاته بيوم :

تعبتنا من الدنيا ومن طول غمها وما بعدها خير وأبقى وأفضل
فمجل لنا بالخير ياخير مفضل وياخير مأمول عليه المعول
والخزرجي في تاريخ اليمن فقال انه برع في فنون وكان فقيها نبيها فصيحاً صبيحاً
عالماً عاملاً كاملاً جواداً كريماً حليماً اشتغل بالنسك والعبادة والحج والزيارة وظهرت
له كرامات وصارت له وجهة عند الاشرف لا اعتقاده فيه ومحبته وأحبه الناس
وانهالت عليه الدنيا وصنف في الحقيقة وسلوك الطريقة وكان قد لبس الخرقة من
اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي الآتي عن أبي بكر بن أبي القاسم علي بن عمر بن الاهدل
عن ابيه عن عمه أبي بكر بن علي عن أبيه علي بن محمد عن الشيخ عبدالقادر، ويحتاج
هذا السند إلى تحرير والمعتمد في ترجمته ما قدمته .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب العبادي - نسبة لمنية أبي عباد قرية
من الغربية من أعمال القاهرة - ثم القاهري الحنفي . تفقه بالسراج الهندي وفضل
ودرس الناس وشغل الناس ثم صاهر القلنجي وناب في الحكم ووقع على القضاء
ورأيته شهد في إجازة مؤرخة سنة ست وتسعين ، ودرس بالحسنية وكان يجمع
الطلبة ويحسن اليهم وجرت له محنة مع السالمي ثم أخرى مع الظاهر برقوق
وأشار اليها شيخنا في أنبائه، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب في
سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر فأقام بها مدة وهي أربعون يوماً ورأيته بخدمة
البلقيني بجامع حلب وقرأ عليه بعض الطابة هناك وكان إماماً عالماً نحوياً حسن
الشكلة ديناً درس وأفتى سنين وانتفع به الطلبة . مات في ليلة الأحد تاسع عشر
ربيع الآخر سنة إحدى بالقاهرة وممن أخذ عنه النحو والفرائض الشهاب السيرجي
وأذن له بل كتب له تقييظاً على أرجوزة له في الفرائض ونحوه .

(أحمد) بن أبي بكر بن الشمس محمد فخر الدين اللاري الهناجي وهي قرية من
لار الشافعي لقيني بمكة في مجاورتي الثالثة فلأزمني في سماع أشياء رواية ودراية
وكتبت له ووصفته بالشيخ الصالح المحصل المجيد .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الانصاري الشافعي الشاذلي المقرئ القاهري ويعرف
بأبيه . ولد سنة بضع وستين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وتلا به افراداً
وجما على الزين جعفر وعمر النشار والشمس الحصاني وحفظ الكثير من الشاطبية

والمناهج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الأشموني والشمس بن المسد وعنه وعن الشمس العطرى وملاً على في العربية وعن الأخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوجرى وقرأ على الديمي أزيد من نصف البخارى وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهورى القاهرى . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوى والحلاوى والسويداوى والابنسمى والغمارى وابن الشيخة والمرافى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الأديب صاحب الخط البديع والخلق الوسيع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشاآت وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو الهمة والكرم والحلم ثم انعزل وتقنع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجى في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين الكنانى القلقبلى - نسبة لقرية قلقبلىا بين نابلس والرملة - ثم السكندرى الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندرى وهو الذى استقر . ولد في طائر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلانى وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبي البركات الإسعدى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكاكى و خليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البليسى امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذواه في الاقراء وسمع على الصدر مجد بن على بن منصور الدمشقى الحنفى القاضى جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتامه

(١) في الاصل «بالجوشنى» وهو خطأ ، وهى نسبة إلى تربة جوشن لسكانه

بها ، ويقال له «الدميسنى» مصغراً .

بعد على الشمس بن الديرى وأنه سمع على الصلاح البليسى العنوان فى القراءات
وبعضه بقراءته على السويداوى التيسير للدانى وأنه كتب على الزين العراقى
من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدى للقراء
فاتفق به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد
والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرأ مع تأديب الأيتام
بمكتب الجانبيكية كل ذلك بعد موت محقق لكونه كان فى خدمته وكان خيرا
متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى
حين وفاته حسن الأداء لهما ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه فى السن صحيح العقل
والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه فى القراء بالديار المصرية
وسط هذا القرن بل وصفه فى شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين
بركة المسلمين علم الاداء وقُدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك فى سنة
خمس وأربعين ، وفى أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه
ابن الديرى والاقصرائى والقياىى والنوائى وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية
السلف وحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت فى يوم
الثلاثاء سابع عشر ذى الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف بن خليل بن مسعود
ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد فى سنة ست
وثلاثين وسبعائة أو التى بعدها وسع على أبى محمد بن القيم طرق « زرغباً
تزدد حباً » لأبى نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن
عبد الهسادى وأبى الهول الجزرى وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء
ومن سمع من شيوخنا الأبى ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف
والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما فى سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة فى سنة
أربع عشرة ، ومات فى ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت
من حذف خليلا من نسبه ومن جعل يوسف الثانى فى نسبه ابن عبد القادر
ابن محمد بن عبدالرحمن بن سعد الله ، وهو فى عقود المقريزى بدون خليل فى نسبه
وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه فى سنة ست وعشرين والأول أتقن .
(أحمد) بن أبى بكر بن الخطيب المورعى اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال
الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مورع، ومات بعد اجتماعى به بوضع عشرة تقريباً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوان . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .
(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى دمشقى الشلقى وهو بلقبه اشهر ممن أخذ عن التتى بن قاضى شبهة ثم ولده البدر وتقدم فى الققه وصار أحد المفتين بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكى فيه جامع المحتصرات من إمام الارشاد ، وقاب فى القضاء قليلاً ثم ترك وانجوع عن الناس لاسيما قبل موته وأقام بترية بالقبيبات فى ظاهر دمشق . مات سنة تسع وثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكدى الزيلعى العالم الفقيه . تفقه بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى وبرع فى القرائض والحساب . مات فى سنة ست أو سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات فى سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم ،
(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة فقد كان فيما قيل وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً . مات فى ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل فى محفته التى توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه فغسل خارجه بالحوش أو بالمقعد وصلى عليه فى آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه أمير الأول وهو فى آخر الكراهة لذلك والتأمل منه لشدة مرضه بحيث انه لم يتمكن طالع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب فى الخنفة على أنه تكرر سفره أمير الحاج فى أيام الظاهر خشقدم وسافر معه التتى الحصنى زوج ابنته فى مرة منها وهو فى طهاسبه المصادر لكثرة كلفه التى لا يعوض عنها ما للعادة جارية به بل يستدين سيماً فى هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على بركة وأضافه السلطان اقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله بعد فوجد بها من البيارم والشاشات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك كله واكثروا الابتهاج والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد فى

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم في مدة وقرأ على التقريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجملة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد قرأ على الصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً، وبالجملة فهو من نمطه لظنه الوصول بطلته ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؟ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل جملة من تصانيفي بحيث ذكر لي انه مشغول بجمع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع في الكثير باستجازة اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على ما يتوهمه مما يكون خطأ سيما في الغرباء فانه زاد في شأنهم حين حجج فأرأمن الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسامين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن مجد بن أحمد بن علي يأتي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يأتي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسني المكي أميرها . ولها شريكا لعنان بن نغاس في ولايته له ولي بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريراً كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد لكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر الحرم سنة اثنتي عشرة ودفن بالعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها وخلف أربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسي في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جاحق المؤيدي جارنا وسبط أخت جهة شيخنا أمه الشريفة سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن مجد بن موسى بن مجد بن موسى الشهاب السنيسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعائة أو بعدها بقليل وسمع من الجلال

ابن عبد المعطي الشفا بقوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحراوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس اليافعي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فرضية وحسابية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى واتسعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخيلاً وسقايًا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من الغد بالمعلاة . ذكره الفاسي باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشبانى الطبرى الأصل المسكى الحنفى أخو على الآتى أيضاً . ولى نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه على بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه في ليلة الحادى عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جار الله المسكى البناء الشيربالحمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين . (أحمد) بن جانبك كوهيه الآتى أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع الميدومى وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندى . (أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسى الحنبلى سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنى مع خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر ابى سعيد جقمق أمه خوندشاه زاده ابنة ابن عثمان متملك الروم . مات بالطاعون . في يوم الاربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين . (أحمد) بن ابى جعفر . فى ابن محمد بن احمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي . (أحمد) بن جلال . فى يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى الشريف الحسنى . مات فى ليلة الأربعاء سادس عشرى الحرم سنة اثنتين وستين بخيف بنى شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده البزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتنا وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين . مات في الحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أبنائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فمات بمكة في ثانی عشر ذی الحجة سنة ست عشرة ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم الى اليمن ، قال الفاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسمع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي الفاسي المالكي زليل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلمسان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباني ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي احديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدرى وقرأ بطرابلس المغرب على أحمد حلولو القروى في آخرين بهذه وغيرها كابراهيم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصارى في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السنهورى والنور بن التنسى وكذا التقي الحصنى وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصرانى وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وراى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنبيات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالي وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية في سنة إحدى وثمانين وجاور التي تليها وكذا في سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة في أوائل سنة خمس فدام السنة التي بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيته عنده في بعض ليالي الاسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتابكي أيضاً وبالغ كل منهما في اكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد الى القاهرة ثم الى مكة في موسمها ولم يلبث ان أصيب في مال غدي عليه وتعددت املاكه بمكة وجافي شافعيها مع مزيد اكرامه وحنبليها وغيرها وخالطه كثيرون لاطماعه لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجري على عادته في الطلوع والدوران إلى ان ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويوهم مالا يخفى على وربما يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه في معرفته لشأنه عندهم على انه واقراً بالقاهرة قليلاً ثم بمكة في الفقه وغيره ورأيت منه استحضارا في الفقه وبعض مشاركة واستحضارا لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما بيديه، وتميز في الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمدخلة الناس واستجلاب الخراطر بحيث صحب مع من اشرنا اليه أكابر الامراء والمباشرين فن دونهم وحمد من بعضهم في مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل في جهات وقررت له مراتب سوى الهوائى.

(أحمد) بن حامد . هو ابن مجد بن مجد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي ابن مشرف بن تركي الشهاب أبو العباس بن العلاء أبي محمد السعدي نسبة للصحابي عطية بن عروة السعدي الحسباني الدمشقي الشافعي أخو النجم عمر الآتي ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد في ليلة الاحد رابع المحرم سنة احدى وخمسين وسبعائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وتفقه بآبيه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبي حسن الغزى وابن قاضي شعبة وأبي

(١) في الأصل « حنبيات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها سمحانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية.

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحساباني والأذرعى وابن قاضى الزيدانى وابن خطيب يبرود والشمس الموصلى والعمادى وسمع من العماد بن السيرجى وان النجم وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر ومجد بن المحب وأحمد بن عمر الاكبرى والتقى ابن رافع ومجد بن أبى بكر السوقى الكثير حتى سمع ممن بعد هؤلاء، وله اجازة من ابن القيم والعلائى والزيباوى وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم فى الفقه والحديث واذن له فى الافتاء والاقراء وناب فى الحكم مدة وولى خطابة الجامع الأموى ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء الأكبر بدمشق مراراً وهو يتمتع حتى ولىه فى حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن عبد الهادى كتب منه قطعة ونكتنا على ألغاز الاسنوى وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً ديل به على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين وآخر ما علق منه إلى ذى القعدة سنة خمس عشرة وكان المحابه وبعلم الميقات ومعجاليه شيوخه على حروف المعجم وكتابتها نفسياً سماه الدارس فى أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً آخرها فى الرسالة عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق لشيخنا وشهد له فى عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك فى أصله . وحدث بالقاهرة وبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبى وانتهت اليه فى آخر وقته رياسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه كل ذلك مع الدين والعناية والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة . قال شيخنا فى معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده وذا كرتة . وقال فى موضع آخر ورأيت فى تاريخه فى ترجمة والده قال رأيت أبى فى النوم فى أواخر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فى الاسدية فقلت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سألته أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أذع لى فدعنى بثلاث بوفاء الدين وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التفت إلى كالمودع فقال انهم يشكرونك فقلت من قال الملايكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها فى معجمه فقال ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن مجد هو الأقمسى أنه سمعه يقول رأيت أبى فى النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال الحديث بكثير انتهى . وسلم من الفتنة العظمى ومات فى سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما
وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون كالمقريزي في عقوده وأنه جرت
بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل
الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة اربع وستين وصلى عليه
بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بنى وفا بجارة عبد الباسط .
(أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن .
اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتباً وبرع في فنون بعد جلوسه أولاً عند السدار
على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الاشرفية . ومن شيوخه الشمنى والاقصرائى
والحصنى وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولهما على ابنته قبل موته وجعله
أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم
الاربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار اليها لصفرها
وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة احدى وسبعين وأحرم فارنا
وأخبرنى وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا
وديانة وعقلا وانجماعا ، وقد سمع بقراءتى على السيد النسابة والبارنبارى
والشمس السكرى والازهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الازهرى كان بارعا
في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق بمن اشهر لبني الجيعان ، وحج غير
مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بئفقتها بل جد جامع جزيرة
القيلى وأحكاه وأتقنه مستعينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر
له منه ما يرضه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره
ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تعانى الظرف
مع كثافته والسخرية بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عزره أبو البركات
الهيتمى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مروراء هذا ، وبلغنى انه لم يتزوج
قط وانه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس بدر جاءنى بوجه يئنى الحزن (١)
وقال صفتى واختصر فقلت مجموع حسن

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد قارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) ابن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخريجي الكنتاني
 الجازاني اليماني الشافعي زليل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 وثمانمائة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمكة صحبة خاله فقظنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من اهلها والقادمين عليها كاسماعيل بن ابي
 يزيد ومعمر والنور للطنتدائي وابي الخير بن ابي السعود والسمهودي في الفقه
 والفرائض والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في الدماء وحضر دروس الجمال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر ابي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد الكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنا على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عطيف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن ابي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن ابي شريف والتقي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السنباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووي والابتهاج وقرأهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير من ذلك ألفية الحديث بكاملها
 بمخناً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) ابن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدمي ثم
 الدمشقي الصالحى الحنبلى ابن أخى المحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الآمى ويعرف بابن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على ابيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص البالى في آخرين
 منهم الصلاح بن ابي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سماع منه الفضلاء في للسند
 لأحمد والجزء الثاني من أمالي ابي بكر بن الانباري ، وحدث سماع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لى وكان صالحاً ديناً خيراً قانعاً متممفاً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدى الاصل المسكى ويعرف بالحنش . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيمى ثم القاهرى الازهرى تقيب الأسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ فى الأجواق وتزل فى الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم فى تملقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الأسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه النقيب واستمر فى نحو من المسال إلى أن مات فى يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملاقة الزين عبد القادر بن عليبة فم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر فى مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الأسيوطى على فقدته لمزيد نصحه له وأظنه جاز الاربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى اليمانى . لقيه بمكة فى رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة الهشامية ومؤلفى فى ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لى انه ولد فى آخر سنة خمس وخمسين أو أول التى تليها بصعدة واشتغل قليلا وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامرى وقرأ فى هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيا خير الدين بن القصبى المالسى فى الموطأ ورجع إلى بلاده .

(أحمد) بن حسن بن اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل الشهاب العنتابى ثم القاهرى الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف كل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخير ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجباً وفى بعضها كحكوايا وفى بعضها عينتايها وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن انطضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الفرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن الفرس. ولد في الحرم سنة
احدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلى وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس مجد القلقشندى المقدسى والضياء والتقى أبو بكر الفرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم . مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحموي الحنبلي .
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأها حفظ القرآن والمحرم في
الفروع والطوفي في أصولهم وألفيتي الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلاء
ابن المغلبي ، وقال ابن أبي عذبية انه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نسبه على ابيه ، وولى قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي . ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين .

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى . صواب جده على وسيأتي .

(أحمد) بن حسن بن عجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسنى
المكي . نشأ بمكة وأشركه أبوه مع اخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقاً
لأخيه المذكور فمات هناك في سنة اثنتين وأربعين . ارخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده

سمع على بمكة .

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم ابراهيم بن عمر
الماضى ووالد يوسف الذى ورثه . نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يغتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل ياماء لا تؤدبني اشتكيك
غداً الى رب العالمين وأنه كان اذا اغتسل يقول فوجده صحيحاً قال مع أنى
لا اغتسل بالماء الحار إلا نادراً وربما اغتسلت والتلج ينزل على جسمي وقال انه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين وسبعمائة تقريباً
بخرقة روحاً من البقاع ووفاته بها سنة عشرين وثمانمائة ظناً غفاً الله عنه .
(أحمد) بن حسين بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد
ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطيني
الأصل المصري المولد والمنشأ للشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي
عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمسجد النور شرق
راوية الأستاذ المشتر إليه من مصر وسمع على أبي محمد عبد الله بن خليل بن فرج
ابن سعيد المقدسي ثم دمشق الشافعي زيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه
تحفة المريدين وعلي مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء برباط الحوري
مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرقة النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد
ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل
القرشي وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به
الناس وصارت له وجهة وجملة وشفاعات مقبولة، وممن كان يقوم معه في مهماته
لاعتقاد جلالته الأمين الاقصراني وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي
سبط ابن اللبان والمحب الفيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب
ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يجدونه
في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى
صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة
انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا
في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض
هدم وإما إزالته منبراً أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام
والتجهد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق
وغيرهما كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج
وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان
أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض اهل الكشف لقيه إما في الطواف
أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب
تدخلها من حائط تهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته
فانثني عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم ير بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى ان يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنفذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفي . اشتغل وتميز في الكتابة وشارك في الجملة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان قاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في اول سنة إحدى وتسعين ثم عاد اليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذاك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع الى المدينة ونعم الرجل تودداً احسن الله اليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرعى الدمشقي ثم المصرى الشافعى . ولد باذرعات وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في العلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائبها سمع قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهمز الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على المادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون في الارض) الآية فاستحسنها الامير وتفاءل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الامر له في تربيته وجعله من ندمائه واستقر به وبذريته في امامة جامعه وكذا اختص بازيرى. عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط الكافورى وآثرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعلمه نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الاول من جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الاناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب الى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى قانطورياً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحبة في المعروف ومزيد انقياد للشرع وتعظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصراني فقرأ به في الصلاة سورة (إقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجملت هذا الوصف العظيم أن يتسمى به هذا اللعين وأشار إلى النصراني فكان ذلك سبباً لاتفاهه، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجلًا له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على وزوجه أبوه ابنة للخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي عبيد ولازم العلاء على الاقاصى وغيره كالبدر الطنبذى ، ونظم الشعر فأجاد وتكسب بالشهادة بل ناب فى الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا فى معجمه ما عدا أخذه عن الطنبذى وأنشد له :

ان الخلاوى مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
السعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لآثرى إلا مساكنهم

فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا فلما سمعتهما عززتهما ^(١) بنالذ بعد قتل النجم بن حجي :

وابن الكويزوعن قرب أخوه قضى والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
وبالدرد هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يؤرخ شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالمشتكية مع خزن كتب العراية بمجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجعبرية فى الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى القفضل صالح
وذكره المقرئى فى عقود باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبى عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسى القسطلانى أمه آمنة ابنة احمد بن يوسف المدنى أجاز له فى سنة اثنتين وثمانمائة العراقى والهيشى والخلاوى والسويداوى وابن سبيع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر الباسى وآخرون ولم يؤرخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحى

(١) فى الاصل « عززتهما » .

المصرى الشافعى نزيل القاهرة. ولد فى رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلالطى السنن للدارقطنى وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الجوائح لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الخشاب قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزى الاذكار وكان يذكر أن ابن عبد الهادى أجاز له واستقر فى خدمة البيروية وحدث بحتم مسلم والنسائى شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد ممن أخذنا عنه. ومات بالبيروية فى سنة عشر. ذكر شيخنا فى معجمه باختصار ، وتحرر وفاته فانه أجاز فى استدعاء لابن فهد مؤرخ بدى الحجة سنة اثنتى عشرة. وقال المقرئى فى عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أضبى وسمى والده حسناً، وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا .

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيمة بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر ابى محمد القدسى السويداوى الأصل القاهرى المولد والدار الشافعى ويعرف بالسويداوى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه ابوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصرى وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالى وأحمد بن كشدى وإبراهيم بن الخيسى وابن طى وابن أيوب المشتولى وصالح بن مختار الاشهمى وأبى حيان وعائشة ابنة الصنهاجى وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثروا من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزى والبرزالى والذهبي والشهاب الجزرى وابنة الكمال فى آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختنى والدبوسى والوانى وابن قريش لحرص والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، واخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعى وحضر الدروس وبحث فى الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرّد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهى اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة ، وسمع منه البرهان الحلبي والولى العراقى ، واكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة باجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق اجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبرانى باجازته من عبد الله بن على الصنهاجى وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجى مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهبت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدنى أنه رجع عن جميع ماقرئ عليه بالاجازة إلا اجازة محققة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بتربة الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها فى ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكملها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وممن ترجمه الأقفهسى فى معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسى فى ذيله والمقرئى فى عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمى لصحبة القدسى الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات فى رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن مجد الشهاب المتوفى ثم القاهرى الشافعى المقرئ نزيل المسكوتمريه وقريب التتى عبدالغنى المنوفى. حفظ القرآن والحامى وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراآت عن الزين جعفر السهورى بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبى السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان عاقلاً فهماً كيساً. مات فى ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين غفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهى شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندرى القلقيلى للسمع وتصدر لا قراء الأطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبى وابن ابى عبيد وأم بجامع الغمرى بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه فى البحر. ومات فى شوال سنة اربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن قفند. هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفى شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالفالج مدة فى شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخيمى أحد أئمة السلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الدميري الآتي في المحدثين لأمه قال لي انه كان يؤدب الاطفال بمحانوت الزجاجين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضاني ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيروسية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .

(أحمد) بن الحسن البيدق المصري أمين الحكم بها . سمع على الميدومي وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وأنه مات خاملا في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين، وقال المقرئ في عقودة انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي، ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن حسن الرومي المكي الفراش بها ويعرف بالاقرع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسمين .

(أحمد) بن حسن السندبسطي القاهري المدني الشافعي الناسخ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقتسى في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلى ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الزاوية، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .

(أحمد) بن الحسن الغباري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير عمر نحو المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أفاده في بعض المغاربة .

(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحسني السهمودي الشافعي

والد عبد الله الآتي وكان ابوه من اعيان سمرود وعدولها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وارتحل إلى قوص فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع السعيد وولى قضاء بلده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف إليها من الاعمال فحسنت مباشرته وكان ذاروة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجملًا في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة

الحسنة ، وقد حج ورجع الى مصرفات بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله زبيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محي الدين المدني الاصل الدمشقي والذنجيم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمئة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وباشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه وصحب الفتحي فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ساكناً منجماً عن الناس فاضلاً عفيفاً كثير التلاوة متنسكاً ورعاً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شيء يخالف الشرع لكنه ينسب للتشييع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزي فإنه قال في عقودها انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شعبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشري المحرم من السنة بعد ماتعل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تجرئه ينسب إلى يهمن ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب الكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع مني وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ساكن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهزمة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمئة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدعات وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن الفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الخبلي . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .

(أحمد) بن حسين بن حمن بن علي بن يوسف بن علي بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذي على الألسنة- الشهاب أبو العباس
الرملي الشافعي نزىل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كنانة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له وأوراد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشرين سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت بزاف فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلأمه على ذلك فقال اننا لأصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبي عذينة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصكية للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنبيه بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوي الصغير وحله على الشمس القلقشندى وابن الهائم
وأخذ عنه القرائض والحساب وولى تدريس الخاصكية ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء برها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف وألبس خرقة جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في السنة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قدوم مغربي الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتفقه بالقلقشندى وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامي ومجد القرمي
ومجد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرمي ومن الشهاب أبي الخير بن العلاء الصحيح ومن أبي حفص عمر
ابن مجد بن علي الصالحى ويعرف بابن الزررايتي (١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
وانتفع في العلم أيضاً بالشمس العيزري الغزوي ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبي عذينة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرمي

(١) في الأصل مهملة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجار بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجدو ابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن العلاء، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزراتيقي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبعقوي والحاوي الصغير والعوارف للسهروردي ومسند الشافعي والاذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءته للبعقوي علي والده عن الصدر أبي الجامع الجويني عن مؤلفه بروايته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التونسي المغراوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الغماري، وأجازته النشاوري ولا زال يدأب ويكثر المذاكرة والملازمة للمطالعة والاشغال مقيماً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تكن تخلو سنة من سنة عن اقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء الى الله مرأً وجهرأً أخذاً على يدي الظلمة مؤثراً صحبة الخمول والشغف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يمرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الامير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جلد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم ففضة فأبى بل كان يتمتع من أخذ ما يرسل به هو وغيره اليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقه بنفسه محافظاً على الاذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى انه لما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه ثلاثاً يجتمع به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تهويت الاجتماع بمن كان يتمناه كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يلبق به في النجابة وعدمها وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بحجيره كل من رآه، قال ابن أبي عذبية وكان شيخاً طويلاً تلوه صفره حسن المأكل والملبس والممتنى له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تعظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم ير مثله، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كزاوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرىء بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبية انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بغير يافا نفقض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى مسلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفاء سيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ القاتحة وتفردا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة عاشره سأل ابن أبي الوفاء في انقطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أظفر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطست بيديه معا ووضعه بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لفعل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دطانه ويبكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال العلاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصليين والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذيبة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القباقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتبها ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تبيها أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولترجم ابن أبي جرمة في مجلد وللشفا معتنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في السيرة وله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكلات كمل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قيل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحدا منهما وعمل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملححة الحريرى مزجا وأعرّب الالفية وغير ذلك نظما وثرًا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبويض واستغفر الله، وعندى من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجد له أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لابن نعيم من طريق الصلت بن عاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقده أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادمى النعمة حتى تهينى المعيشة اللهم احم لي بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفنى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظمته في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
 أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
 أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
 أو سلم الطفل أو السكران أو شاة يخشى بها افتتان
 أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
 أو كان في الحمام أو مجنوناً هـ اثنتان بعدها عشرونا
 وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تفز بالخير والظفر
 خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع باك ساعة السحر
 ثم التهجد جنح الليل أو سطره وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده البخارى مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاءى ولكنه وهم حيث قرن مع الحجار وزيره فابن العلاءى لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبى شريف وأبو الاسباط الآتى في الاحمدين ومالقيت أحداً إلا ويحكى لى من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغنى أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا بان رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح عاصفة فألقتهما فاسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفا بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببى أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستركم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرابيلى عنه انه كان قليلاً ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه مذعور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فاذا أشكل عليه معنى آية (١) أسرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لى العز الحنبلى انه أخذ عنه منظومته الزيد وأذن له في إصلاحها وكتب له خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درساً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه في صغره جداً وحكى

لى من كراماته أبو عبد الله بن العماد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الحلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندى من ترجمته مالو بسطته لكان فى كراسة ضخمة . مات فى رمضان وقال ابن أبى عذيبه فى يوم الاربعاء رابع عشرى شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختمية بالمسجد الاقصى من بيت المقدس ودفن بترية ماملا بالقرب من سيدى أبى عبد الله القرشى وارنج بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بمجامع الازهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضى شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى فى يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته فى شعبان وقيل إنه لما ألد سمعه الحفار يقول (رب انزلنى منزلا مباركا وأنت خير المنزلىن) ورآه حسين الكردى أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقفتى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فما عملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تغفر لمن صلى على فقال قد غفرت لمن صلى عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف فى مجموعته مثله علماً ونسكاً وزهداً نفعنا الله ببركاته . قال ابن قاضى شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم العجلونى الزاهد الولى حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولى عند الناس وأين درجة الولاية فقيل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عند كم فقيل له فاهو فقال عابد خائف قيل له فعبد الملك الموصلى فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبى الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسى فقال لله در هذا الرجل وكيف فاتنى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئى فى عقودده وقال انه كتب الى وكتبت إليه ولم يقدر لى لقاءه فرحمه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتقطاع الى الله بأكل الأخلاق بحيث يظهر عليه سيات السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت محطه فى بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمساوىء كل منهم غالبه عليه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

رأيت مثله وما زلت متعجباً الى أن جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للمثل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقياتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توقد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطي مسألة وذلك أنه كان هو ونور الدين العبسي - بالموحدة- يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءة على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان .

(أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتي سمع الجمال بن السابق بقراءة على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال لي انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته .

(أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذرعي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره ويعرف كأبيه بابن قاضي اذرعاء نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرى صفر سنة أربع وستين ودفن من القدر بمقابر باب توما . أرخه ابن اللبودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للمناوي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرائي وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهي في الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بمحانوت بالقرب من الجبلون وكذا بمجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بمجامع الفكاهين قليلاً وقام برده كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنهه السلطان في بعض الأوقات إلى أن اعيد بسفارة الامين الاقصرائي وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان مسدداً في كتابته عليه المدار فيها مع جمود حركته وتواضعه

(١) في الأصل ليست منقوطة ، وقد ذكر في مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وايانا.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحومى الأصل الاشعوني المولد القاهري المديني المالكي الآتي ابوه. ولد تقريبا سنة ثلاث واربعين وثمانمئة بأشمون وانتقل به ابواه إلى القاهرة فقطنوها تحت نظر الشيخ مدين ، وحفظ القرآن والرسالة والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني وابن الديرى وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادى وأبى القسم النويرى وطاهر وغيرهم في الفقه والعربية والفرائض ونحوها وكذا قرأ في التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطى وأذن له وعلى ابن قاسم في التوضيح لابن هشام وسمع عليه في العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادم زاويته وخطبها وتكسب بالنساخته وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخارى واليسير من مسلم وأبى داود ومن الترغيب وفي البحث قطعة من شرح النخبة ولازمى في أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الاكباد وكتبهما بمخطه بل سمع الكثير من البخارى على أم هانىء الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين ، وحج في سنة سبع وتسعين ورام المجاورة في التي بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزبيرى . ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلازم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثيرأوابن الملقن واستفاد من كلامه والهينى والتنوخى وغيرهم كالأبناسى وابن العراقى والكمال الدميرى والعراقى والشطنوفى والشهاب العاملى والبيجورى والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمئة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتزل بمدارس الفقهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشتغلا بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التتى بن قاضى شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غنيف الدين في سنة خمسين . مات في ربيع

الاول سنة أربع وخمسين وحضر جنازته غالب أهل البلد ودفن بباب الرحمة ورجع مبارك شاه النائب منها سقط عن فرسه بحيث توهم إمام الموت أو فساد بعض أعضائه فلم يقع شيء منهما وعد ذلك من كراماته .

(أحمد) بن حسين بن علي العراقي الطائفي ثم القاهري الشافعي . ولد بالطائفة من اعمال سخا وتحول إلى المحلة مع اخيه حفظ القرآن مجامع الغمري ومختصر ابى شجاع ثم قدم القاهرة فقطنها ونزل في سعيد السعداء وأقرأ بنى البدر بن عليبة، وتزوج وكان خيراً ما كنا ممن سمع منى . مات في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ودفن في تربة ابن عليبة خارج باب النصر واظنه جاز الثلاثين رحمه الله وإيانا ، وبلغنى ان بالطائفة ضريح الشيخ على العراقي وهو جلد على لهذا . (أحمد) بن حسين بن علي النخشواني^(١) ويُدعى بالجنيدي وهو به اشهر . سيأتي . (أحمد) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم الشهاب ابن البدر المكي الشافعي شقيق علي وسبط ابى الخير بن عبد القوي الآتين ويعرف كأبيه بابن العليف - بضم العين تصغير علف - ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والالمية النحوية والاربعين النووية وعرضهما والكثير من المنهاج وسمع بمكة على التقي وتكسب بالنساخته بل وشهد في عمارة المسجد النبوي مع عقل وتؤدة وحسن عشرة وتميز ولم يسلم مع ذلك ممن يعاديه بل كاد أن يفارق المدينة لذلك، وربما نظم ما يقع فيه الجيد كتب لي بقصيدة رثي بها ابن ابى اليمن اولها :

بأية حكم لاتدان عزائمهم يحاربنا صرف الردى ونساله

وأنشدني أخرى رثي بها صاحبنا ابن فهد وامتدحني بما أوردته في محل آخر مع غيره من نظمه وراسل أبا البقاء بن الجيعان بقصيدة جلييلة، وأغلب اقامته الآن بطيبة على خير وانجماع وتقلل ونعم الرجل .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن سليمان بن محمد البظائحي . صوابه ابن حسن وقدمضى . (أحمد) بن حسين بن محمد بن علي بن عبد الرحيم بن الشيخ محمود الشهاب الطائفي الغمري المالكي الضرير . حفظ القرآن وغيره ودأب في الاشتغال في الفقه والعربية والفرائض ولازم أبا الجود دهرأ وكذا سمع شيخنا وغيره وصحب أبا عبد الله الغمري وحج معه وأقرأ بعض بنى عليبة وحصل كتباً وتميز في الجملة وصار يستحضر

(١) وفي ترجمته من الضوء «النخشواني وربما يقال الاقشواني» .

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والافتراء مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو للحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل . (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المكي الشافعي : ممن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والألفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي رثاه فجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجمال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته ، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشاميين وارتفق برهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشغدري الشاوري اليماني الحسيني الشافعي . ممن قدم مكة قبل الأربعين أو بعدها ييسير وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والألفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافرأداً وبحث عليه التنبيه بكامله وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجمال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً عالماً مفنناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقدوه إلى المعلاة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماله أو متمثلاً : صلوا مغرماً^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحشائه نار تأجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمديين .

(أحمد) بن حسين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لابن عمرو^(٢) وحفظ ربع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيبي المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين وسبعائة وسمع من الميدومي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرماً» غير موجودة في الاصل . ولعلها سقطت أو ما بمعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده فى سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك فى معجمه وأنه مات بعدها ، وقد اثبت ابن فهد فى غير موضع جداً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسنى الهدوى الصعدى المكنى ويعرف بأبى سواسواى والد محمد . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال فى عهد سبط أبى سواسوا ويحمر التمامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاهاه والملقب بالمعتم . مات فى سنة خمس وستين وله ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها من أبناء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقاه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات فى سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا فى أنبأه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب فى الاستدعاآت . ومات به فى ثانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرص الجمعى ^(١) القائد . مات بمكة فى يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقسى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم فى حال صحوه بما يدل على فضل فى الجملة . مات فى يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنير وابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قانتاً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان فى أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصنف فى سابع عشر رجب سنة خمسين .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجمال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن البودى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى اشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخضرى فيما قيل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسماح ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخضرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعانى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقراءتى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عن بها من المسنين اذ ذلك فلا يكاد يفسح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفحه من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التتقى بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فما رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادري ومن ذلك الخصال لمستوجبة للظلال وبعد أن فارقتة حجج ولقى صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشيء ظنا بل قرأ على التتقى بن فهد وكتب له وأناجته بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراره على نشر أولية الدماء والثناء وانه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين ، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتودداً ولطافة، ومما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بمهمات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب قد مل منه صده
 قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
 وقوله: يا ناظرى انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدي التعنت فى الامور
 وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمي قدوهت سامح فكم عند الفقير من القصور
 وكتب^(٣) على بعض الاستدحانات:

أجازهم ما التمسوا بشرطه المهود راقم هذا أحمد ابن الفتى اللبوى
 وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذلك كان متزوجا بأخته ولكن
 ماتت زوجة هذا فى حياته واستمر هو حتى مات فى يوم الجمعة قبل العصر سادس
 الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
 بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
 الآبى أبوه. فر إلى جاهنشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
 ناصر وحيء بهذا وتمسك الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
 ابن مجد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصنى ثم
 إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الممالك وكانت منيته بها فى
 أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .
 (أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن مجد بن
 موسى بن غانم بن عبدالرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزر جى العبادى المقدسى
 المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم وبالجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
 سمع على أبى الخير بن العلائى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
 على الاثبات التى عند ابن الرملى فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
 انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
 سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
 البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة
 ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفضنة وذوق بحيث عمل العرافى
 العود قرضه له من دب ودرج نظما ونثراً وكنت ممن كتب لى به فما رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهمة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وسمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً ، وقد حجج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية ، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة . ومما كتب به : مايقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركيب ثلاثة أرباعه لاستحليل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متماثلة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم طاشق ذليل رضى بمقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحفت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لقنديل أو مجنون سليب وان صحفت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحفت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متميم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شىء من البهاران عرفته وان صحفت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتى لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالمدد فأبته يامن غدت التفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المكى ويعرف والده بالقراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيما أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لاييم الدولة بمكة لكون مقبل العرامى زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يسافروهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شىء لتقصيره فى خدمتهم فقدر أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوائجه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله وآتهم به رفيقه فانه أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاراً يأسأحه الله .

(أحمد) بن خليل بن طمح الجودرى المؤدب نزيل مكة ممن سمع منى بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها فى سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلى الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبى سعيد العلأى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى خال الشمس محمد بن التقى اسمعيل القلقشندى .

ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعه من كبار الحفاظ والممندين بها كالزى والبرزالى والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبى الحسن

ابن ممدود البندنجى وأبى المعالى بن أبى التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبى بكر بن عنتر وأبى عبدالله بن طرخان والقخر عبد الرحمن بن القخر البعلى

وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحببية ابنة الزين وطائشة الحرائية بل أحضره على العفيف اسحاق الامدى وست الفقهاء ابنة الواسطى

وارمحل به الى القاهرة بعد الاربعين فأسمعه من الاسنأذ أبى حيان وأبى نعيم الاسعدى والجمال يوسف المعدنى والتاج عبد الوهاب القمنى والميدومى

واسماعيل التفلىسى وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح

والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبى الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبرانى وجزء ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبى

التائب والجامع للترمذى سمعه رفيقا للتوخى على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن على الانصارى أربعين حديثا عن أربعين شيخا حدث بها وبجل

مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ الجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخته الشمس القلقشندى وولده شيخنا التقى أبو بكر وأكثر عنه واخته اسماء والجمال بن

جماعة وابن الديرى ومن لأحصيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس

سنة خمس وسبعين فى صغره مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة ودمشق أيضاً حيث دخلها لضرورة فى سنة خمس وتسعين فى دار الحديث الاشرافية بمحضرة

الشهاب الحسبانى ، وكان خيراً فاضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقى القامى فى ذيله والمقرزى فى عقود وه انه كتب له بالاجازة فى

سنة اربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(احمد) بن خليل بن يعقوب بن ابراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريراً وبال دوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(احمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتاقي الحنفي المقرئ الضريع . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقرآآت له يد طولى في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى فى الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرىء الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه فى صفر سنة خمس وقال فى آخر ترجمته انه توفى قبل ذلك بسنتين أيام تمرلنك انتهى وفى سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(احمد) بن خليل الصوفى أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار بياب جامع الأقر كولده الآن وآخر عهدى به بعد الستين .
(احمد) بن خيربك أخو محمد واسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بنى يعقوب الآتى ذكرهم لأهمهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن ابراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالى والعز بن محمد بن ابراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء، وذكره شيخنا فى معجمه وقال لم اجده سما على قدر سنة ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه العز عبد السلام القدسى . مات فى رجب سنة ست ، وهو فى الانباء باختصار وكذا فى عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن اسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة حفظ القرآن والمنهاجين والائمتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين السنطاوى والطنندائى الضريع وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين زكريا سيراً وربما حضر عند العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى القصيدة المشهورة «يقول العبد فى بدء الأمالى» .

احمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ مما وا إجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الالفية وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاسماء في بعض السنن على المنشاوي بحضرة الخيضرى وكذا قرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوجرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسنتاوي والخيضرى وغيرهم وكتبت له : وقتت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة نفع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ما أبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز نفع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساومني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجمله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق منى الاذن له في ذلك وتحقق منى المشى في هذه المسالك رزقنى الله واياه الاخلاص بالقول والعمل ووقفنى لما يكون وسيلة لحسن الخاتمة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فمات بالمولى لحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فعم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعترين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنبأه ، وطول المقرئى في عقود ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على الستين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفتحت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسن
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلالة الخواجا الشهاب البصرى ثم دمشق . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم دمشق الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافق وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامع دمشق وسمعت
من فوائده وسمع معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيدالله
ابن محمد بن على الميدلانى سمعه على أبى على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعاً في الفتيا وتدریس الفقه محباً في السنة ملازماً للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازماً
للاشتغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتاباً جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموى
في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضياً من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لكونه
زيدياً فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفيه مع نسبة لخبرة
مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدرکه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثاني
منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره الفاسى .

(أحمد) بن راشد التيمي البناء المكي . مات في ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراءات العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعانة ضرب المنديل واستحضر الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيبغا المجدي أحد مقدمي الالوف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدّه . ولد في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي العربية عن الشمس العجيبى وقيد عنه شرحا على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على المحيوى القروى وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميمى خمسا وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذلك المفرد الذى قل أن يوازي فيه وأشير اليه بالتقدم قديما وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضروالنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والسيد على والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لى عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدرها بها فماتت فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

فاستبشر بذلك وآلى ان قضى أمره ان يضمه في آيات فلم يلبث أن جاء قاصد السلطان بطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء آيات :

فقلت للفكر لما صار مضطربا وخاننى الصبر والتفريط والجلد

دعها سماوية تجرى على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

خفنى (١) بخفى (٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد وكذا حكاها لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه، ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلو تآنى المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة فائقة منها الدوريات وجزء فى الحناى وآخرفى قول المديون رب الدين ضع وتعجل ومختصر فى الفرائض بديع لم يسبق اليه سماه ابراز لطائف الغوامض فى احراز صناعة الفرائض وآخرفى أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم يتم فانه قسمان علمى وتم فى مجلد وعملى لم يتم كتب منه كراريس وتعرض فيه لخلاف الأربعة سماه الكافى وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهى ستون باباً لشيخه الماردانى والتلخيص لابن البناء فى الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم تصانيفه فى مجلد ضخمة والرسالة لابن السراج وله أيضاً فى الحساب المبتكرات فى دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر (٣) فى العمل بربع الدائر وزاد المسافر والقول المفيد فى جامع الأصول والمواليد والدرر فى مباشرة القمر والدر اليتيم فى حل الشمس والقمر وهو تقيس فى بابه وكشف الحقائق فى حساب الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال فى معرفة حساب الهلال والفصول فى العمل بالمقنطرات ورسالة فى العمل بالحبيب (٤) والضوء الأخرى فى وضع الخطوط على الصفائح ورسالة فى الربع المستر وأخرى فى الربع الهلالى وكراسة فى معرفة الاوساط وأخرى فى استخراج التواريخ بعضها من بعض وله فى اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل والتقريب فى طرق الحل والتركيب والاشارات فى كيفية العمل بالمحلولات والمنورة فى علوم شتى وله مصنف فى الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والسمت الحسن وايراد النكتة والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم باقطاع يده بل كان يير الطلبة والقراء أيضاً وبلغنى أنه كان يقول إذا استفرقت فى غوامض الميقات أحس باظلام فى قلبى وانى كالمقوت. وولى مشيخة الجانبيكية الدوادارية بالشارع ولاه إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون واقفها كان عتيقه وأسند اليه وصيته. واستمر على طريقته الجميلة حتى مات فى ليلة

(١) فى الأصل « خفنى » . (٢) فى الاصل غير منقوطة .

(٣) فى الأصل « الجائر » . (٤) فى الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كافى الشر عن الناس منقطعاً عنهم ملازماً لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لأجل كون عياله كن اماء كان يخرج لهم ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفاً من تبيدهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر به وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنة التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من الفروع الفقهية ويباحث ويستشكل ويفهم قليلاً وهو من كبار الطلبة بالخانقاه الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكمل الستين .

(أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسباع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وياشر فى جهات كالحشائية وكان عاقلاً كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد و انتقل منها فى صغره فجو القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى بحصن كيفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بماردين وابن شلنكار^(١) بعنتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الرهاوى بهاولاً بنى عمرو وعلى عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحورانى بطرابلس وله ولا بن عامر

وعيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقي بغزة وبالجامع الكبير على البرهان الكركي بالقاهرة وكذا جمع البعضها على التاج بن تمرية وطاف سوى ماسلف من الاماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان إبتداؤه في صغره من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي انه حفظ العمدة ومعالم التنزيل والشاطبيتين وألفية العراق الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً أخذ في الفقه والعربية والتفسير وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأ وقرأ على شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ عليه الامير يشبك الفقيه رأيت عندة وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشيبة كثير التودد زائد المقال له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركماني الاجتي صاحب ادنة وسيس وياس وغيرها . ولي الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى وتجرودوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين فسكر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اللنك إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على الهمة كريماً صاهره الناصر على ابنته، وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا في أبنائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش ومحبة في الفتنة فكان تارة يدخل تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد وتجرودت اليه المساكر الحلبية مراراً .

(أحمد) بن زكريا التلمساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين حتى ويكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحسناوي وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكتوقاضي جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المثناة التحتانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجمال بن
 ظهيرة وولده المحب علي وكان لهما واداء، وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنين وعشرين ووافق المحب علي ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على
 صفة لا يعهد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يعانى التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره القاسي في تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغربية. ولد قبل
 الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع بي فأخذ عنى شيئاً.
 (أحمد) بن سالم العبادي ثم القاهري الازبكي شقيق ابراهيم الماضي ومجد
 الآتي ممن يتسمى شافعيًا لأنه لأجل الوظائف والإفالات لا أهلية فيهم، وقد
 حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر ابراهيم.
 (أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والقدرى
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع منى بالمدينة النبوية.

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم تحتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع
 وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبري وعائشة
 ابنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المراني المسلسل
 بالاولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم، كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة.

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الاريحي الدمشقي المكي الحنفي
 المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانمائة باجازه عبد الاول المرشدي. مات في ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلا مهاجريا. مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن سعد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السعود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسابى أخو القاضى شرف الدين قاسم
والشاهد بسوق صاروجا . مات فى جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة عن سبعين
سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجيرى - بفتح الجيم وبمهملتين نسبة لقربة
من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جرير - المرادى المالماتى المالكى . ولد
فى سنة عشر وثمانمائة بالقربة المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل
إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذه عن أبوى
القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعاً وعشرين سنة فأكثر حتى كان ارتفاعه به
وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشائى - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون -
وعنه أخذ الأصليين والعربية والمعانى والبيان والمنطق وعلم الطبلى - بموحدتين
الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقبانى والعربية
أيضاً عن حسن العلويين وأحمد الشجاع ، والفرائض والحساب عن يوسف التونسى ،
وسمع على البرزالى وابن مرزوق والعقبانى والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد
وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع
وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرعج
فخرج عليهم مركب للحويين فأصيب مركبهم منه فقصدوا رودس وأقاموا بها نحو
عشرين يوماً حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضاً إلى
مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة وصاهر
قاضيها فتح الدين بن صالح وبقى على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال
فامتنع ثم استخار الله فانشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان
محمد بن نافع الآتى وغيره يمتنعون من الاقراء معه وربما حضر بعضهم عندهم مع
الصلاح والعبادة حتى انى رأيت أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال
البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

ياسيدى يارسول الله ياسندى يا عمدي يارجائى منتهى أملى
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعا غداً يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقيبة القفصي مما انشد له :

أزف الحمام وأنت ساه معرض عن كل خطب فما لثيم يعرض ؟
يا وحب من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
وبحث معه وانه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرىء
من الدنيا وبالغ في الحط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
المدينة مفتونون به ، وهجاه بقوله :

وثعبان بدا في زى حبل لأجمله جريرا للبعير
يخادع كالجري كل كسر فقلت لحالك ربي من جري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والد زوجة
البدر حسن بن زين الدين وقد استفدت بعض شيوخه من اجازته لعبد السلام
الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني حين عرض عليه بعض محافظه .

(أحمد) بن سعيد بن مجد الشهاب أبو العباس التلمساني المغربي المالكي . ولى
قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
الجزري وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب الفرج
فلم يمتع بذلك إلا قليلا ، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأثنى على
مباشرته لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
المستحسنة وقد رأته كثيرا بين يديه ، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بابن
عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل ، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين
بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفراءيس في الجهة الشرقية وكان
قد قدم القاهرة قبل يبسير وحاول عود القضاء فإمكان رحمه الله ، وكان فاضلا
في الفقه والعربية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيرونية
كان حكويا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة ، غير متحرز
في ألفاظه وحكاياته ، سمعت من ذلك جملة بباب البيرونية وكانه كان من قدماء
صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبياري لليسير
من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سقري الامام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين على شيخنا المتباينات له بقرائة يحيى بن فهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالسابقة فلما ولي القضاء صار أحد شهود المدوع وحضر الترك وكأس وتعددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسيم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال انه على مال أيضا وهو من نعطهم في اظهار الأدب مع بلطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن عهد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان . بمحلة ثم واو ثم جيم مفتوحات . والد مجد وفاطمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولى قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثانياً مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم تحمد سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع انه كان طالماً فقيهاً فاضلاً يفتى ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط واتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس الهروي كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنة . ذكره ابن أبي عذيبة مطولا وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً داخل الحجرة وانه رام الدخول مع من يدخل ففتح فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يارسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذيبة ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التاء - فأزيد وكان مرقياً لأخطباء وجابي الصدقات الحكمية وبلغنا من الثقات أنه كان سميء العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية . (أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم السكندري المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحي الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال في البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهب عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة في رابع شوال سنة اثنتى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة في العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله الفاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا لله بن زايد السنيسى المكى . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً .
(أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن التتى سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآبى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبه البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين .
(أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزيل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التتى مجد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآبى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشراف أبوالمحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته وديانته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره لملااة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركان فأوقعوا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحسن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه الى السلطان فقررده فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الاشراف كثيراً ، ومن نظمه :

بداحي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجفن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفتي يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذارمت سلواً^(١) الت قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنت ذنباً ياغزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعغني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يدوب القلب مني حين يضحي شروداً للغرام محركين
فزرتني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزمكاني الشيباني البعلبي ثم الصالحى . أحد رواة الصحيح عن الحجار وسمع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عنتر وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفى وغيره . مات في ذى الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنباه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .
(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنانى الحوراني الاصل الغزى الحنفى المقرئ ، نزيل مكة وأخو عبد الله الآسى . اشتغل بالقراءات وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجماع مع تحرز وتخيل ، وقد لازمى كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له اجازة وسمعتة ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالفجائع
فان جمعت بين الحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة وبمكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءت مطالعتة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وانه قرأ فيها البخارى وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس منى سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطى الشافعى ويعرف بابن عزيزة وهى أمه .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشركة يسيرة
فى الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج . مات فى يوم الاثنين
ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى والدسليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بازواوى لكونه كما
سمعتة منه كان يجلس فى المكتب وحده بازواوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح
الزواوى يقول فى شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس
من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة فقتن بالازهر وحفظ القرآن
والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزى والمنهاج كلاهما فى الفقه والمنهاج الاصلى
وألفية ابن مالك والعراقى والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير
ذلك وعرض فى سنة سبع وثلاثين فما بعدها على خلق منهم شيخنا والقاياتى
والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرانى وباكير والبساطى
والزين عبادة وابن تقي والحناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال
فلازم القاياتى فى الفقه والاصلين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون
بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى فى الفرائض والحساب والميقات والهيئة
والهندسة وغيرهما كما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى فى الفقه وغيره أخذ
عنه فى مختصره للروضة وفى العجالة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا
اشتدت عنايته فى الفنون بملازمة الكافياجى، وأخذ عن الشمنى وابن الهمام
ومن لأحصيه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندرى ولثمان على
الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار
للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه
الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن
حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثر فى الرواية والدراية
صمن دب ودرج ورافقنا على ابن الفرات والرشىدى والصالحى والشهاب العقبى،
وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته فى أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن
بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ حتى
برع وتقدم فى فنون وأشهر اليه بالفضيلة التامة وأذن له القاياتى سنة ثمان
وأربعين فى اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء فى أى

وقت شاء قال لعله بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماما علامة قوى الحافظة حسن الفاهمة مشاركا في فنون طلق اللسان محبا في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه وتقرىء القرآت في حال أكله خوفا من ضياع وقته في غيره أعجوبة في هذا المعنى لأعلم في وقته من يوازيه فيه طارحا للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهما على غيرهم سريع القراءة جدا ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين ببنته في سوق السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بتراب يونس الدوادار المستجدة تجاه تربة برقوق رحمه الله وإيانا ، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهدي وهذا لو صح لم يكن بقادح فيه والله حسبي .

(أحمد) بن سليمان الهندي . يأتي في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهدة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتي إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوركان المعروف بأحمدجوكى . كان من أعيان أولاد أبيه وعم له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين اسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز حروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيرازوكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآنى . مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاوور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرصى

تقدم في الفرائض والحساب ومتعلقتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلائي ووصفه الزين العراقي في طبقة بالشيخ ، وقال شيخنا في أبنائه كان طالماً بالفرائض مشاركاً في غيرها . مات في صفر سنة اثنتين . قلت وأخذ عنه ممن لقيته الجلال عبد الله ابن محمد بن الرومي الحنفي وكتبت له كما في ترجمته من معجمي اجازة بليغة والشهاب السيرجي ^(١) وله تقريف لمنظومة أثبتته في ترجمته .

(أحمد) بن شنوان بن عمر أبو العباس بن أبي الجود الحصيني من عرب بالقرب من الجزائر العابدي العلوي المغربي المالكي . شيخ فاضل مفنن قدم علينا القاهرة فقرأ على ألقية العراق بحنا وسمع مني في الأملى وغيرها وكذا قرأ على ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأقام بها يسيراً عند قاضيه وغيره ولم يلبث أن مات بها في الطاعون سنة إحدى وثمانين شهيداً وكان مع فضيلته صالحاً رحمه الله وتعبناه .

(أحمد) بن الشريفه . هو ابن محمد بن محمد بن يعقوب . يأتي .

(أحمد) بن شعبان بن علي بن شعبان الشهاب الأنصاري الفارسكوري الأصل الغزي الشافعي أمثل بنى أمية ويعرف بابن شعبان الكساني . نشأ بغزة لحفظ القرآن والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألقبتي الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ، وأخذ عن ابن الحمصي في الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوي والعبادي وغيرهما وتلا فيها للاربعة عشر على الزين جعفر وفي بيت المقدس للصبح على الشمس ابن عمران وفي غزوة على الزين محمد أبي شامة القادري وبرع وتفنن ونظم وأفاد وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به جماعه مع تصون وخير واستقامة ، وقد أخذ عنى قليلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشخ وصار يجمع الناس على الذكر فراج بين عرب البوادي والقرى بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ الطلبة هناك وبلاسكندرية ودمياط ودمشق وبيت المقدس وغيرها وكثرت طلبته واستقر به الأشرف قايتباي في قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . عمل البرددارية في الخاص وتول وأنشأ داراً أحسنه بالقرب من زاوية الشيخ مدين بالمقسم وكان ممن يثنى عليه في طائفته مع أنه كان قد أعرض عن البرددارية وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد الصلاة ودفن في حوش

(١) في الاصل « الشيرجي » بالمعجمة ، ولعل ما على السين اشارة للاهمال

كما يكتبها القدماء وبعض الحديثين .

بالقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهرأ للبدر بن الفرس^(١) فعمل له بعد جمعة ماتما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهما^(٢) كان أبدا قاتنا كثير التهجد والذكر حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن مجد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدر^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريبا في سنة ثمانمائة بشر باص محرکها أولها معجمة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني

وغير ذلك ، وكان عاميا مطبوعا مع كونه أميا لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال انه كان أولا يتعماني صناعة القراء ثم اشتغل قليلا وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد المحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذين دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنه حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه ابراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سلخ جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقوطة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالفرث ثم نقلوا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فاحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقرئزى فى عقودة .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه فى ثبت البرهان الحلبى : يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبى الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابنى أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك العساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصند ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكويز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدع : الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بمصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالفاضل حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالحمدوم ينقل خطواته انا ليقراه على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توغكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنى ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه صاحب كرم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له ببذنه وماله ويقال انه أزججه بشيء هدده به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد اتهمت اليه رياسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيباً على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمى جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على اسم أبيه . ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها الحب بن الشحنة ، وأثنى التقي بن قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت وطأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئزي في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنى - قبيلة من خولان - الازحى - ورازح بينها وبين أب نحو يومين - اليماني الشافعي كتبت له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالمنهاج إجازة وهو شيخ مبارك . (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتى في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن ابراهيم اللخمي السكندري شيخها المالكي . ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالاسكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسماعه من زينب ابنة مكي واجازته من الفخر على ابن البخاري بسندهما وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقب كما أثبتته ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفلحون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين ، ومات بعد القرن . قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلفوني ^(١) في سنة سبع وثمانائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي ، وذكره المقرئزي في عقود باختصار . (أحمد) بن صالح بن خلاسة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . سمع على الشرف بن الكويك والولى العراق وغيرهما وكتب عن شيخنا

في الأمانى وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوى الآتى يجتمع معه هناك لوثوقه بخيره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازنى .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبى بكر المرشدى المكي الأصل والمنشأ
الهندي المولد الشافعى . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع منى بمكة ثم سافر الى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبى السفاح . هكذا نسبه شيخنا في
أنبائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفى القاهرى والد الشمس محمد
الآتى . ذكره شيخنا في الأنباء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط ولجهده جمال . مات في ليلة الجمعة حادى عشرى ذى الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فله الامر ، وذكر لى ولده وهو من
النجباء ان مولد والده ورض ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتى .

(أحمد) بن صبح أحد الظامة بدمشق . مات بقلعتها في سنة ثلاث وتسعين .

(أحمد) بن صحصاح - بمهمات - يأتى في ابن محمد بن محمد بن على بن عثمان .

(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبى الفتح بن أبى العباس العسقلانى المكي الاصل القاهرى الشافعى
ويعرف بابن الصيرفى ، هكذا أملى على نسبه وأرانى مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكانا بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لى ذلك بخطه وزعم أن جده كان طالماً قارئاً للصبح وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجار له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكى في سنة إحدى وأربعين
وسبعائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باق بعضها فله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأبيه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا في سابع ذى الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لى بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذى الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانائة وأنه كان توءماً لآخر اسمه
أبو بكر عاش سبعة أشهر وان امهما رأت في زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وانه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتاج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوى الحساب والبردة وبانت سعاد واتمى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع أبيه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفهم والاختذ عن المشايخ في التي تليها فاخذ القرآن عن الزين طاهر والنورين البليسي امام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الازهرى وابن العطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندى والزين بن عياش وكأنه ان صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرها والفرائض والحساب عنهما وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى في آخرين من المغاربة وغيرهم كتابن المجدى فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك والمقنطرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندى وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العينى في آخرين من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى المحصى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن شيخنا وانه سمع عليه وعلى العينى وابن الديرى في آخرين والفقه والاصلين والمعانى والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله المحلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب شرحه للمنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه عليه العضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسنائى، وأخذ بمكة في سنة احدى وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندى والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المهذب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن الصائغ وفي الكوفى والهندي مع غيرهما وبالتذهب بالمشاهدة من فقيهه للشمس ابن البهلوان، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقائه في المكتب وسمى من شيوخه في أوائل اشتغاله القياآتى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في التفريع والتأصيل والعقلى والنقلى وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم والقنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات الفراقى فيما أخذه عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذه عن العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون امامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخارى . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضى ركبهم بل ناب في القضاء عن المناهري فن بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها ^(١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرقة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتعاطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمثال النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه ومانهض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المكتوب الذي اشرت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه الثائرة حين اثبت أنه عصابة لعلى بن عبد الرحمن الصيرفي بل وفي أكثر ما يجبر به سيما في ا كثاره الحكاية عن شيخنا وابن المجدي مما اتفق له معهما ويكثر عجبى من ا كثاره لذلك عن أولهما بمحضرتى ومعى مع عدم التوقف في تقدمه في الفضائل ولحاقه بالجوجرى في تفننه وذكائه وتفرده عنه بالقراءات كما تفرده هو بصدق اللمجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسبه للسرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالتضمين ، ولو فرغ نفسه للعلم في هذه الأزمان التي قل فيها من يزاحمه في فضائله ووزم التحرى لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزى فى الفقه والورقة فى أصول الفقه للعز بن جماعة والكافى لشيخه الخواص فى العروض ومقدمة فى الفلك وكتابة على ديوان ابن الفارض وهو من رؤس الذايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم فى واقعها أشياء أودعتها فى أخبارها بل له جواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض الفسقة من الشعراء حين سمع منه قوله فى كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعتقه نحن فى واقعة لا تنتقل عنها إلى أبيات ليست فى ضمنها أو كما قال، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد فى الفقه لابن المقرئ والحاوى فى الحساب لابن المهائم مع شرحه للأصل وفى القراءات قصيدة

على روى الشاطبية ووزنها وأبوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسمعت ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يبارى
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن نأتيه للامن في العقبى من النار
واننى جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كما أوصيت للجار

وامتقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبرقوقية بعد اللقاني وعمل في كل منهما اجلاساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايد اتماؤه للبدرى أى البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذى
جدهه بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانجماع وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في ألبائه والمقرىزى في عقودهم .

(أحمد) بن الصلاح . هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتى .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد جلال الدين بن الزين بن جلال
الحجندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبى بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختى من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه محمد وسياى ان شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحمائى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطىء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالي من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بصالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فرباه سودون النائب فباشروادارية عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصلاح وترامى على أهل الحديث والصلاح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانيه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناشري النيماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذنه بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله . (أحمد) بن عابد الشهاب القدسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القدسي الواعظ أنه لازمه في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن عاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن عاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه ظناً فقطن شبري الخيمة مع ترده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه أبو العباس القدسي الواعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شعيب الشهاب أبو العباس القنأني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المراوح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنات من أعمال اسبوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانمائة وهو كما أخبر رجل كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاربي وبانت سعاد وغيرها

واشتهل بالفنون فأخذ الترائض والحساب عن ابن المجدى وناصر الدين الباربارى وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكي والشمس البوصيرى الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى العصد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أشير اليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى الترائض والحساب والعريية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافىظه ، وتصدى للاقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سولة وابن الصيرفى ومن لأحصيه كثرة وكان حسن التعليم لين الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بدون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة التوعك ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيته ونعم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التتى بن حاتم وهو ممن أثبتته الولى العراقى فيمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرجى الزرزارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعريية عن الحناوى وكذا أخذ عن العز عبد السلام البغدادى العريية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيرا من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العريية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدما عليه فى غيره ، وباشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الاصل « يدل » . (٢) فى الاصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة احدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وعفا عنه . (أحمد) بن عبادة . يأتى في ابن مجد بن مجد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوى . نسبة لمنية مسود بالمنوفية . الأزهرى الشافعى . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحى للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريعه ناب في إمامة البيروسية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفى وقرأ عليه في البروقية حين استقر فى التفسير بها بل كان يجلس عنده أحيانا للشهادة ، وترقى حاله قليلا وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباربارى . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادى التمسانى . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزينى ناظر الجيش الآبى أبوه . مات بالطاعون فى مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده فى كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسى . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتى .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللارى النابلسى ثم الصالحى . سمع من الصلاح بن أبى عمر فى سنة أربع وسبعين وسبعمائة الأولين من تخرىج أبى سعد البغدادى عن شيوخه . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه ولم يزد . (أحمد) بن عبد الحميد المالكى . فى ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشى الشافعى قاضى جدة واخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زيد . ولد فى رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطى وأبى الفتح المرانغى وقريبه أبى السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له فى سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب مجد بن أبى حامد مجد بن أبى الخير مجد بن أبى السعود

محمد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه الكمال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فمعدت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر انتردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولوي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من عمه العز عبد العزيز والتوخى وعبد الله بن المعين ومحمد بن علي بن قيم الكاملية وجويرية ابنة الهكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البختری وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجيد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيبة منورة عليه سمى الصالحين وسكينتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاته في الشهادة رافقتة نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحيى العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فجزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركة والدي لا تفرح بها ولا تلويحاً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة الصالحية محل سكنه ودفن بترية الصوفية شيعه العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبيد العزيز بن محمد بن الفرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالمقه وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحنن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة سمع معنا من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثير أو هو القائل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتقبحا
ترى بزى الترك واحفظ لسانهم والا فجانبيهم وكن متصولحا

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأته ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعت إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحانه^(١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهماً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده انه قال من حين جاوزت الأربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوى . قال الزين رضوان انه سمع على الشرف بن الكويك وأشار الى أنه مات ولم يبين تاريخ موته . (أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسني بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل انه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر الصحابية وربما أسقطت الباء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن غنأم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيصرى مانصه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من اني احضرت ولدي - وعنى صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوخى أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) في الأصل « امتحناه » .

من الثقات ، وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فإله أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالمسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الاعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا، ورجع الى بلده فأت في شوال سنة تسع وأربعين ، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي أحمد ابن الجوخى وحدث اجازنا في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصاري الاسناني الاصل القاهري الشافعي الآتي ابوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الاربعين وثمانائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى امانة الحكم وحبس الاسيوطي يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكريا وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة املاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولد له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين الى أن مات في ثالث عشرى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانی يوم طلق زوجة له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعيا وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بترية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصي البارباري - وباربار مقابل منية القمص وهي أعظم منها - القاهري الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان ابوه من أصحاب عبد العال خليفة الشيخ أحمد البدوي ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله يبيلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريباً من سنة خمسين وسبعمئة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه لحفظ القرآن والمنهاجين الفرعى والأصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمئة على الأبناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين الباربارى ، وكذا عرض على ابن الملقن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولهما انه سمع عليه قبل ذلك دروساً فيه وقرأ عليه بعضه بحثاً وكتب شرحه له أى المنهاج الفرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكي ومجد بن عبد البر السبكي والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين ، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى ذلله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيهاً فاضلاً متقدماً فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمى وغيرهما وانزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بمعية ابن سلسل وكان خرج اليها بتفردة فقدرت وقاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها الى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن احمد بن مجد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المكي

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اياه وتزوج ابنة ابي البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا بباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فثابوا بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح كبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة بني عامر - الرملة الشافعي ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريبا بالرملة ونشأ بها فقرا معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحاوي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولي بن العراقي وشيخنا وأجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له في الاقراء وتفقه بابن رسلان وبالشمسين المالكي نسبة الشافعي والبرماوي وعنه أخذ العربية والأصول وغيرهما ، وسمع بيت المقدس على القبايبي وابن بردس وغيرهما كالشمس بن الديري فانه حضر عليه في صغره وبالخليل على التدمري جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القدسي الواعظ . وولى قضاء بلده في اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسنت سيرته جدا وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولزم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة في الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق الهمجة والمحاسن الجملة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعي معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفراده لرجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات في رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعي مرارا مرأعياً التعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس في تلامذة ابن رسلان مثله علما وعقلا وانه يرع في الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشره للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس في الرملة الآن من يدانيه علما ودينا وعقلا ، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وعالمها رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حسن أبو حسيل النجار ويعرف بابن بنيفة . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فوقانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتأسبب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مطعوناً .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوز أخو صلاح الدين مجد الآبى .
سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ويخطى أيضاً سنة أربع وتسعين لله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على السراج البلقينى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانين وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماعاً على النور الاييارى نزيل البيرسية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد بره له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول بره إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخته وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشريف عمر بن محاسن وتمام تسعة واحتج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يركبه عشرة فأتى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذاكراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سبياً الخير وكن

من استأنس به وبزيارته إلى أحياناً وسمعت منه ما أسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بتربة البيبرسية واثني عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكراً رحمه الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزمجد بن التقي سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن الهباء القرشى العمري المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر فى الخامسة على مجد ابن أحمد بن عمر بن محبوب ومجد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيدء وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسأى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب فى الحديث وأهله . مات فى يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون فى قبر والده رحمهم الله وايانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى فى سنة ثمان عشرة بعد سماعه منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التقي ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولى مجد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا يسيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم العلاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم العز بن جماعة فى العلوم التى كان يقرئها وأخذ عن البرماوى فى آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحىى الصيرامى المواقف وحضر معه عنده فى القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفى غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك، وحضر دروس الولى العراقى واملاه، وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيما العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقرء وقرأ عليه الكمال بن البارزى فى المختصر والمحيوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخته من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والقرابى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوالى
وكذا ولى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام الكمال بن البارزى بكفائته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالبية فيه مع حسن الشكالة ومزيد الكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى خمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح باآخره وسكن دمشق فمات بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زيارته الكمال بن البارزى ثم عاد لمصر، ثم رجع
فمات وحضر جنازته العلاء البخارى والقضاة والأعيان رحمه الله وايماناً . وارخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو اربعين ولقب والده صفي الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نجر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلاً وباشر
الكتابة فى الحائقاء البيرونية فلم يحمده ضعفاء اهلها وكان مترفعاً للمعنى،
وقد حج غير مرة . مات وقد جاز الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بقربتهم فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الريش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. امام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع منى المسلسل وغيره وقرأ على بعض القول انبديع وسمع على أشياء وقال لي انه سبط خطبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد ان أخذ عنها الطلبة من المقادسة ونحوهم .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي . كتب بخطه أشياء وقال انه الامام يومئذ بالشرفي يونس الأشرفي بمدينة غزة . مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الناصر . (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنج . أخذ عنى بالقاهرة أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن احمد بن مسعود الشهاب الريمي اليماني واربعى النووى والبردة وقرأها بالمدينة على الأَبْشِيْطِي ومحمد بن المرانجى، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكى الآتى ابوه وابنه نزيل الكرام . ولد في أول ليلة من إحدى الجادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو انسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سياتي الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وابى الفتح المرانجى وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأَوْلاد وكتب عنه ابن فهد :

اهو مليح من اول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته ياولام في عين
جرح قلبي واخذ عقلي حبيب العين ترك دموى تجرى كشبه العين
وكان في ظله ثم فرقد ولده وكذا لازمنى بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهرى الاصل الطولونى الشافعي المبتلى . كان ابوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع ابيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس ابى البركات الهيتى ويعقوب المغربى

وغيرها وسمع هناك وهنا بقراءته يسيراً على ابي الفتح المرانغى وغيره ، وابتلى بالجدام
ولارال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين ظناظنه في حياة ابيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدى . سمع منى بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطى . أثبتته الولى العراقى
في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبى الحسن الشهاب الأندلسى
الأصل الطنتدأى القاهرى الشافعى اخو محمد الآبى . ولد سنة إحدى وخمسين
وسبعمائة لطنتدى ونشأ بها حفظ القرآن والحاروى وغيره ودخل القاهرة فعرضها
على البرهان بن جماعة فى ولايته الأولى ثم عاد الى بلده وأكب
على الاشتغال وحفظ مانيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز فى عدة علوم منها
تفسير الشيخ عبد العزيز الديرنى ونظم المطالع للموصلى ثم قدم القاهرة قبيل
الثمانين فقطنها ولازم الابناسى والبلىقنى وابن الملقن والزين العراقى وكذا قرأ
على الضياء العفيفى وتميز ولا سيما فى الفرائض وكأنه أخذها عن السكلاى ، وولى
اعادة الحديث بقبة البيرسية وامامة الرباط بها والتدريس بالمنكوتمية وخطب
بجامع الحاكم ولكونه كان يقول فى خطبته عند أمير المؤمنين عمر اقيدا بالخير
مالقيته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحى فلم يلتفت لانكاره وقدر
اجتماعهما تجاه الحجر النبوية فقال يونس يا رسول الله ان هذا الرجل يقول كذا
فى حق صاحبك وأنا انهاه فلا ينتهى فجل الشيخ ، وتصدى لاقرأ العلم فأخذ
عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، ومن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع
المختصرات شرحا فى ثمان مجلدات وتوضيحا فى مجلد ، وكان فقيها فريضاً متواضعاً
متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا فى معجمه اجتمع بى كثير أو طالت مجالمتى
له والسماع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيراً وكذا كتب عنى أكثر مجالسى
فى الاملاء وسمع كثيراً على ومعى وحصل له فى آخر عمره خلط فى رجليه ثم فى
لسانه ثم مات فى ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه فى ذكره ابن قاضى شهبه
فى طبقاته والمقرزى فى عقودهم ولم يذكره شيخنا فى الأبناء وكان من مجاوريه
ودفن فى حوش البيرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن
بدر بن على بن يوسف بن عثمان كمال الدين ابو البركات بن التتى ابى الحزم بن

الحافظ الجمال ابى عبد الله الانصارى الخزرجى المطرى الاصل المدنى الشافعى ولد كما قرأته بخط اخيه ابى حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس ثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعائة ، وسمع من العز بن جماعة جزءاً من حديثه تخريجاً لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن على الحسنى السبكى ، ودخل القاهرة والاسكندرية وسمع بها من حسن بن على العمري وأجاز له فى سنة إحدى وستين فما بعدها أبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلانى وآخرون، وحدث سمع منه التتى بن فهد وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح، وكان فقيهاً صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمن وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام فى مدينة حلس عند القاضى ابن العراق حتى مات وكانت وفاته فى أول ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو فى أبناء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصارى المكى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن الجمال المصرى . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر فى الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم فى الرابعة على الزين المراغى فى مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبى الفضل الحنفى . فى الكنى . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن الصفى الحسينى الايجى الشافعى أخو السيد معين الدين محمد الآتى وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد فى ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ فى النحو والصرف عن غياث الدين الايجى وفى الكلام عن الشرف حسن البدخشونى الحنفى وفى المعانى عن قوام الدين الشيفكى واخيه امام الدين وفى الفقه عن سعد الدين الكازرونى وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسع الحديث بشيراز على الشرف الجرهى وابن الجزرى وبمكة وكان اول دخوله لها فى سنة خمس واربعين على ابى الفتح المراغى وبالمدينة على الحب المطرى فى آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتمرين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بينه وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئاً بل له جهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمداً على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليزور بعد انفصال المولد من ربيع الاول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الاخوين والتمس مني الاجازة لولده وجماعته بل حدثت بحضرتة وماشاني في بعض الاسئلة وعليه نور وخفر ومهابة مع لطف ذات وجميل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلائمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى انه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال انه ممن يرغب في الكيمياء وأنقذت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من ينبوع ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عقب الصبح عند سلفه من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة شهاب الدين ابن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه وأخوه العلاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعى الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلاً مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى العقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملت في نصف ذى الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الانباء بل نسب فيه لجده ابيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

مكة على أبي الفتح المراني سنة ست وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين دمشق الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . اشتغل على الشرف الغزي وياشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السرب دمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع منى بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن محمد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفسكير - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلاوني - بمهملتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبعائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المراني . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين تاما وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة، قرأت عليه بالنعرجاء وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن احمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الهمداني الكوفي الاصل البغدادي دمشق ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن الفصيح - بفاء مفتوحة ثم مهمل مكسورة وآخره مهمل - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادي يكرمه ويعظمه لقرابة بينهما من جهة النساء وبمنايته استقر في خدمة البيروسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأموال الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أميلة ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سألته أن يميز جماعة فامتنع فلما منه أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تحيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا غير واحد عن أبيه ، وهو وابوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المحوجب . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاطى والتقى الأذرى وحيد الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه واسماء ابنة المهراني والجمال ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوى ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين بل قرأ على الشهاب بن زيد البخارى وعلى البرهان الناجى بعضه والسيرة بكاملها وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاطى والبدر بن قاضى شعبة وخطاب والرضى الغزى والزين النشاوى وحسين قاضى الجزيرة في آخرين ، وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختمت بالزين ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسى في نظر المسجد الشهير بابن طلحة تجاه البرقوقية ثم رغب عنه لامامها عبد القادر وخالف غير واحد من الامراء سيما نائب الشام قعباس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ قزوين للرافعى وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمت سيما بعد موت الزينى بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بمحاسنه ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردى الاصل المهرانى القاهرى الآبى أبوه ويعرف كايه بابن العراقى . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) فى الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلابى
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على ابى الحرم القلانسى
والمحب أبى العباس الخلاطى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبى
بكر العسقلانى بن العطار والعزبن جماعة والجمال بن نباتة وخلق، ورحل أول ماطن
فى الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسينى
والتقى بن رافع والمحدث أبى الشناء المنبجى وأبى حفص انشعطي والشرف يعقوب
الحريرى والعماد محمد بن موسى بن السيرجى وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيده الفخر بن البخارى وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخارى وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضى وابن الجوخى
وأبى حفص عمر بن على بن شيخ الدولة السيوطى خاتمة أصحاب العز الحرائى ، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف الياقى ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقظا طلب بنفسه واجتهد فى استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن د ب ودرج . ومن شيوخته أبو البقاء السبكى والبهاء بن خليل والزين
ابن القارى والحرراوى والبهاء بن المفسر^(١) وجويرية والباحى ، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمى بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبى بكر بن المحب وأبى الهول الجزرى
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصنى الغزولى وجماعة من أصحاب التتقى سليمان
وأبى المعالى المطعم وأبى نصر بن الشيرازى والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مره ترافق مع والده فى أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وابتدأ بالمدينة النبوية فأقاما بها شهرا ثم توجها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملاطفة ، وسمع بمكة
على الكمال أبى الفضل النويرى والبهاء بن عقيل النحوى ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطى وأحمد بن سنالم بن ياقوت المسكى والعفيف النشاورى والجمال الأميوطى
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون ، وبالجملة فهو مكثر سماعا وشيوخا وكتب
الطباق وضبط الأسماء وسمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخته كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاخنائى المالكى وابن الشيخة والبلقيني وأبى البركات
ابن النظام القوصى ولم يتبها له افراد شيوخته ومسموعه لعله لتقصور الهمم خصوصا

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما فى ذبول تذكرة الحفاظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى الفاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن سمي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معوله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وإضافتها إليه وبابن الملقن وغيرهم بل حضر دروس الجمال الاسناني بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهمات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسلسل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من الفنون عن الضياء عبيد الله العفيفي القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائرهم إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وطاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتمين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماعه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نعمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذلك عند أبيه منتهى أمره

بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطابتها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملقن فاقترع دار الحديث الكاملة خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته ومحدث في تمييز كفاءته فحمل عليه كل من شيخه الابناس والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فخره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقد موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيبرسية والقانبيبية والقراستقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بها ومسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى الكركي في سنة نيف وتسعين فن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتاء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالمسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ططر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود الساعة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة وزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بأجابه من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياد وقام جماعة عليه حتى أزموه بتفصيل الرفيع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والافلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته يثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحريماً ، ولم يلبث ان مات الظاهر فبايع لولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال السنة ثم لنظامه الأشرف برسباي في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القاضي حتى صرف في سادس ذي الحجة منها لاقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتصميمه في أمور لا يمحتملها أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثروا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً الأمر خوفاً فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتبادي والممالأ ذعليه في صرفه فكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكويز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الخنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصبين في عزله واكبرهم العلاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمسح عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتعاطم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في نقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكويز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ جمع الزوائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهرواحد وجمتمع الكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدرت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحتمل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملحق وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجباع على العلم وافادته وتصنيفه واسماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيداً آخر يوم الخميس سابع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالازهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضى المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشتمر من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الخيرون على فقده ، قال شيخنا في أنبأه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما صعب على قال واستيعاب قضاياها يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامه في الحق وطلاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضى علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوم امن الدهر وغلظ العيين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضب عليه في نسخه ، وقال شيخنا في معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نوعا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثنى على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال وتحدث بكثير من مسموعاته عاليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحرائي عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الاصل وكثير الاسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي انه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليه ومروياته وانتفعت به كثير في علم الحديث وغيره قال وهو اكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقاه وتعليقاً له وتخریجاً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفة للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه ، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده ، وقد كتب له والده انه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمروعة والحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، وقال الجمال بن موسى: الامام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو اشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافناء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فانه بعد أن قال انهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وانه من بيت العلم والرياسة تنغصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطلا من الحكم عمالاً في الاشغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها بدون تعلم^(١) ولا توقف ، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحد فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول انه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة واعراباً بل لورام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان سريعاً وجعله والده ثاني اثنين يرجع اليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الزين البوتيجي فيها

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سيما وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس إليه في ذلك؛ وقريب منه أنه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث أنه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الزين رضوان والبوئيجي المحلي عنه وقال لنا أنه كان في طاقته قطعة من عود السيسان يعني شجر المحيط لأجل العين والمنأوى وكان أكثر من علمناه ويحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الأحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا أنه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً صرت رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك مارواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبازرعة يقول لا أعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل أصح من حديث «من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وأنصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة» الحديث «بل أعلى من هذا أيضاً أن الشرف يعقوب المغربي المنوفى في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد أخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه ظريفة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال أنا أبو العباس بن أبي الفضل ابن أبي عبدالله الصحراوي بقراءتي عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الأفراد مع كونه في السامعين منه لتخريجه الواقع فيه ذلك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كإنبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطنان وغيرها من القليوبية ومنوف بل وبعض من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الأسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما حضر بعد المسنين المنفردين لمجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصداً للخير وعموم النفع ولكن بلغنا أنه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاسبه كثيرة. ومما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن أخرج له في التصحيح وقد مس بضر من التجريح وهو أول ما صنفه والمستجد في مهمات المتن والأسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جملة رتبته على الأبواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزني ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقتت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التقى القاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها تحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقتت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لابن داود كتب منه إلى أثناء سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذبه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وماورد فيها من الخير والنبيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر ليلية القدر والاجوبة المرضية عن الاسئلة المسكية الواردة عليه من التقى بن فهد والدليل القويم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمحامي وشرح البهجة الوردية وسماه نهجة المرضية واختصر المهمات مع اضافة حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرده حواشي شيخه المشار إليها كما قدمته في مجلدين وانتفع فيه بما كان البدر الزر كشي جمعه في الأماكن التي ألحقت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة والنكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نكت ابن النقيب على المنهاج ونكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحاوي لابن الملقن والتوشيح للتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره سماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نكتاً على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونكتاً على المنهاج الأصلي سماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحا للمتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحا لنظم والده له المسمى النجم الوهاج وجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزر كشي واختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه وتمات ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهمات في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراني وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطبه فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخريج شيخنا لشيخها التلوخي وما كتبه في إجازة أبي الفتح المراني مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان تدرحمة واسعة في الدنائم في القارعة

فارجم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبوت في الصبا وشبت في المشيب
ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم بجيئه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني سماعاً مما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يامن سما تقساً إلى نيل العلا ونحاً إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيبه والزم مطالعة العزيز الرافي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً مما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسأل للأعمال حسن الخواتم

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يجزه عليها فكتب له :

أقاضي ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر ملي

تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو الهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنا التقي أبي بكر الآكئين . ولد في سابع عشر رمضان سنة ثمانمائة بيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن الفت^(١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروري وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق ابراهيم بن المحافظ أبى محمود ويوسف الغامى ومحمد بن يوسف التازى وغزال عتيقة عمه فى آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهينى والصدر المناوى وآخرون واشتغل يسيراً وتنزل طالباً بالصلاحية فقيهاً فى سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا فى ربيع الخطابة بالمسجد الاقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين ، لقيته ببيت المقدس فحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة . وهو جد الصلاح خليل الجعبرى لانه مات فى رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده فى ربيع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العينى الاصل القاهرى الحنفى . ولد فى حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ فى حياة أبيه عند الامير خشقدم لكونه ابن ربيته فرباه واسمى معه حتى تسلطن فانم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بنى الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابى سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمى الالوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الامور غالباً لا تصدر إلا عنه فى الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طرى بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه فى البشاشة والتواضع والاحسان له واردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك فى الانعام والماليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى امير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث فى الاشهر الثلاثة فأتخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءنى قاصده مرة أخرى فإشرح الخاطر لتغيير مألوفى ، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمنى والاقصرائى والحصى والعبادى وخلق وكان ينزل فى مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادى رام الجلوس فوق الشمنى فأخذه بيده وحوله الى الجهة الاخرى وكذا لما امتنع التقي القلقشندى من تمكين خطيب مكة أبى الفضل النورى من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره فى أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم فى أيام الظاهر تمرىفا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث ان زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصوردر على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه امده في ختان بنيه ببعض ماأخذ منه وكان مهما حافلا واسعفه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحتة في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذازايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكنالولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابه محط رحال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجمع عن ذلك بعدتلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تسكف شيئا كثيرا واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قامه عظيم وهدم ما تحتها من الدلك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزافأحشأ، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذى الحجة ودفن بقبة سيدناالحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن الغزولى . ممن سمع منى بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبى الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبى الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كبايه كان مثيراً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذى زاد في مدرسة أبى عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقتاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع واربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها الى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والحناوى وابن قديد فى الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة، كل هذا مع يبس وجبس يد ولذاضاع جل ما حصل أو جميعه على يد ولده فى السبب ونحوه، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع فى سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه فى تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلي وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بمكة وبها نشأ وتزوج وباشراً الأذان بباب العمرة كآبئه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة وانقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخائفة أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه الفاسي في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد السلام الشريف الصفي التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الظاهر التفهني ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد العال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلي الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد العال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة تقريباً بسندفا من اعراب الغربية وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم فاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلّى به وبعض المنهاج ، وحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباري والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الخليلي الشافعي بسامعه له على أبي الخير بن العلائي ، وتعاني النظم بالطبع وإلا فهو عامي وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماه الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقبه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالرحلة فكتبنا عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويدا من فؤادي وأقرب

وذكريك في نفسي وإن شفها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)

وأشهد له المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاصل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومني تهذيب مايهدي به (١)
لو أن أهل الارض فيك مساعدى لعجزت عن تهذيب ماتهدى به
وقال توفى سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخي والعراقي والهيشمي وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن من مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفكي
ثم الشيرازي، قال شيخنا في أنبأه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فنزل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفته بالهلوك على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربي وتنفيره عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشيء بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذي كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشر رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصاري
المغربى الاصل المدني أخو مجد الآتى .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عثمان الشهاب الايبارى (٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر مجد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما تشبه شيخنا عنه فقال كان يعرف
القرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراءات ومخارج الحروف، ورحل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثمانين سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعائة .

(١) في الاصل «يهدى» . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالعمدة والمنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصرأى وسيف الدين والامشاطى والفخر المسمى والجوجرى والبكرى والبامى واشتغل في الفقه على البدر السعدى والشهاب الشينى ولازم الابناسى وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والعلاء الحصنى فى العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمنى فى الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخارى بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا فى الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل فى الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولى عاقداً فاسخاً بعد سعى كبير وصاهر ابن ييرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلي أخو الجمال عبد الله بن هشام لأمه ولذا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد فى سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وورثه فى الفقه وغيره واختصر بابن الالهاسى^(١) وبالولوى بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناصب عنه فى بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق فى التقرب من قاضى الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه فى القضاء واستولدها ولداً، أضيف له بعد موت جده تدريس الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشى مع الابناسى او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجاور سنة ثلاث وتسعين بجماعته وبولده بعد مفارقتة لزوجته ابنة البدر السعدى ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه وانقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبرى ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهم ما يرتفق به وهو ممن أحببنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصارى القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر فى المباشرة بجامع طولون والناصرية (١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهملة بلدة فى صعيد مصر . وفى الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التي القلقشندی بعدو ذكر بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحماً للخمسين ظناً في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعلمه مدة طويلة .
وفقد بصره رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب ابن مجد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري الشافعي زيل الباسطية والآتي أبوه وجده . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام البغدادي والمنأوي والشريف النسابة والتي الحضي زكريا في النحو والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولازم الشهاب الابدي في العربية ولذا أحضر فيها عند البدر أبي السعادات البلقيني . وأجاز له خلق قديماً باستدعاء ابن فهد ، بل وسمع قليلاً ولا أستبعد سماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيبرسية وغيرها ، وهمته عالية سيما مع من يعيل إليه مع التأنق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحاً وقدحاً كان الله له .
(أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير نجر الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في أوائل المحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢) الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته مجداً كاخيه .
(أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الفعري الآتي جده وأخوه مجد .
من سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيراً على وكذا على الفتحي وقبل ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاقى وأبي السعود الغراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التائق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها فاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبي القسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الاحد ناني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النووى والمختصرين الأصيلى والفرعى لابن الحاجب وألفية ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطنسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقاديين عليها ، وتلا بالقرآن تجويداً على على الديروطى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام الكاملية والزين خطاب والمحج أبى البركات الهيتيمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المراغى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام فى الفقه والعربية والحديث ، وناب فى القضاء وكان جم المحاسن مع صغر سنه . مات فى آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وجمع به وتجرع غصته رحم الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القامى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحج محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المراغى والتقى ابن فهد وابراهيم الرمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له فى سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الزركشى وابن الفرات وعائشة الحنبلىة والتدمرى والتبائى وخلق ، وناب فى إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات فى ضحى يوم الخميس ناني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بالمهلة كرغيف - الشهاب بن المحيوى النشاوى - بالمعجمة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بآيات كونه كان فى الخامسة سنة تمع وتسعين ، وحينئذ فن قال انه فى سنة

ست وتسعين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث
والكثير من المجمع ، وسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخى
والعراقى والهيشى ختمة وسمع على الخلاوى كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمى
بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ،
وأجاز له أبو حفص البالىسى وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهادى
وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية
والصعيد ، وتكسب بعمل السرايىح وجلس لذلك ببعض الحوائت وصار وجهياً
بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمنى فحضر عنده
بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالى ناظر الخاص بالسبيل الذى جده بنواحى
المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده
ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخارى غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث
بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر
التردد ويلازم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قانعاً باليسير محباً للطلبة
صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة
على المشى مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين
ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشرى ذى القعدة سنة أربع
وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية ذكرها وقد ناف
عن التسعين ونزل الناس بموته في البخارى بالسماع المنصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن
البعلى الحنبلى ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية
وسمع على المزى وأحمد بن على الجزرى الأول والثانى من حديث أبي نجيح
وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له
في سنة خمس عشرة وآخرين ، وقال المقرئى في عقود أنه توفى بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربى الصالحى .
سمع من أبى حفص عمر بن محمد بن أبى بكر الشحطبى تابع حديث ابن عيينة
رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئى أنابه الفخر وحدث سمع منه ابن موسى
وشبخنا الأبنى . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته برابعة .

(أحمد) بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى أحمد بن محمد بن على بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد ووالدهم المدعو يسر الآتين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرانجي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمد فيها وناب في حاسبة مكة عن أبي البقاء بن الضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فانشدني من نظمه لفظاً:

ألا ليت شعري هل آيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول
وهل أرد الزرقاء رياء وأنثني إلى روضة؟ الظل ثم ظليل

مات في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو سهو بمائة سنة سواء فوفته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد، ويعرف كسلفه بابن عبادة. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولداه الآخران فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فانقطع به مدة وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشيري الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحماكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد السننسي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي للماضى جده والآني شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(احمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزبيد ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وسمعت من فوائده . مات بمحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل عارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكالم المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالفتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الخزومي اليبناوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي نزيل صالحية دمشق والآتي أبوه وابن أخى الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المكين للقاسم وأنه توفي سنة تسعين وسبعائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصلي وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها ، وسمع على الزين المرانجى وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع ترده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخضرى وغيرهم وقرأ وكتب الطبايق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسنن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخارى وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن اخذ عنهما ايضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحدث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف
 بابن موفق الدين والد بهاء الدين مجد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين
 بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض
 على شيخنا والقاياتي والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا
 وكان يجيء اليهم السراج الوروري لاقرائه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج
 وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى
 بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريمط أحد كتاب المهاليك ثم
 صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامداده في حال انقطاعه
 حتى مات بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست
 وتسعين ودفن بتربته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين مجد بن الامين مجد بن القطب
 القسطلاني ويعرف بالحرضي . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة ، وسمع من
 الزينين أبي بكر المرانغى والطبرى والشمس الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة
 وأجاز له في سنة مولده التنوخى وابن الذهبى وابن العلائى وخلق ، وتكسب
 بالشهادة وسجل على الحكام . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره
 وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن
 أبي مجلى المرادوى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن عبد الله ووربما لقب زعرور
 ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعائة وسمع على أبي
 الهول الجزرى النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخريج الضياء وحدث سمع
 منه ابن فهد وغيره . ومات

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندى . يأتى في ابن
 على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن مجد الشهاب بن الجمال بن
 الشهاب بن امام الدين بن السيف بن الفخرأبى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم
 القاهرى الحنفى النقيب والد مجد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين
 وسبعائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وياشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بابن العديم اتصل هو بالجلال البلقيني فقررره تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بابن البلقيني الأصغر خدمه إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن مجد المريقي .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي الهيماني الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها ما بلغني من أوصافه حسبا أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه ويعرف بابن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن طالية وقد سمع كثيرا . قاله ابن أبي عديبة ويحجر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدومي ، سمع منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي مجد ويعرف بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة ستين تقريبا وفي أنبائه سنة بضع وخمسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتبنيه وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيا العلاء علي بن خلف بن كامل وسمع عليه الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل فقطنها وأخذ بها عن الشرفين بلديه الغزي وابن الشريسي وقاضيا الشهاب أحمد الزهري الفقه وأصوله ومما أخذه عن الأخير المختصر ما بين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرهما مع مذاكرة حسنة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخواني في آخر ولايته وعن غيره وولى نظر البيمارستان النوري وغيره فخدمت قوته وعفته وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولى افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن وتصدى للاقراء قديما وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعاد واشتهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صغره وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكم لكل منهم فيه من الحديث . وحجج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطونا في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه مجد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رآه في النوم فقال له ما فعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربّي الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالحدايين بلا لحم ، وقال العلاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهبه في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحجج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وباشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً وبديته أحسن من رويته وطريقته جميلة باشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه سمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولا عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفارية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادى بسببها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ماقضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ماقضية وكان بأخرة عند حكام دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهاها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم بمرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوطائف وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته الى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان الفزارى على التنبيه ورتبها وانه ابتدأ في شرحه للحاوى من البيوع فلما تم شرح في تكلمته من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرح ابنه في تكلمته وله منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في الفتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوى وعلى ألقية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسماء البخارى وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الاصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكنونى إلا بكنيته ، وهو في عقود المقرزى باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال انقراش والوقاد بالحرم المكي وأخو مجدو إسحق ، الظن أنه عم أبى فارتزيت أحمد بن عبد الله بن مجد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسى الاصل القاهرى المولد التاجر ابو هو يعرف بالقفاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظى المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبى بكر العامرى الحرصى اليماني ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الاوحدى - نسبة لبيرس الأوحدى نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بمخدمته وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهرى المقرئ الشافعى الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسمع بل بالأربع عشرة على التتى البغدادى وكذا لازم الفخر البليسى الامام في ذلك اثنتى عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوى وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للدانى على السويداوى ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة بخط مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

ويبيض بعضها فيبيضها التي المقریزی ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

انى إذا مانابنى أمر نفى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقمسى :

أغيد زاد فى تباعده عنى فسقمى لأجله حاصل
مذداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سأرومنه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعترائى هم برانى ضرا
فأجرنى من الهموم وهب لى يا آلهى من عسر أمرى يسرا .

وكان بزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة العصيدة وفى ترجمته من عقود المقریزی فوائد واعترف باتتعاها بمسوداته فى الخطط وانه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فانه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلقائها وأمرائها وقلع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الفقه لمذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمجبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنهما .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزيدى . توفى محرماً ملياً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة سبع وودفن بالمعلاة . قاله التتى القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقه ولازم الولوى الملوى ويرع فى القنون ودرس مدة وأفاد وتعانى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فنون لكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجذوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقریزی فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجذوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية. سمع على المؤرخ ناصر الدين بن الفرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز. مات في يوم الخميس خامس صفر ، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير. سمع عليه المحمد امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الختم من الدار قطنى وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والافا وقتت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال البناء شهاب الدين بن أمين الدين البصرى الأصل المكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به اهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضى ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوى الزبيدى اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتى . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جاهها (١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الأشموني (٢) . ممن سمع منى بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد انقادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبى الكرم بن أبى الفتوح بن أبى الخير الطاوسى - نسبة لطاوس الحرمين - البرقوهى الأصل الشيرازى الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتى هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجمالة بشيراز ذكرت في تاريخى الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعمائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالعشر على ابن الجزرى وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكرى وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفارونى والشهاب داود اللارى والفخر أحمد الشيفكى والكمال محمود الخوارزمى ولازم الثانى كثيراً في الكافيتين وشروحهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل « حملها » . (٢) لعله « الاشموى » كما نبه المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرمانية في الصرف وشرحهما لكل من السد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السرساني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرها عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للايجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتضمن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقة من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتمل بسببها - ولكن ما أظنه دخل مصر والشام - وحصل منها جانباً بحيث زاحت شيوخه سماعاً واجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأقرده له مشيخة طالعها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عمه محمد بن عبدالقادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزاة اللاكي في الأحاديث العوالي ونشر القضايل في ترجمة رجال الشائيل وتنقيح الحاوي في انقحه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحهما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلاء الايجي فلبس منه الخرقة وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسماع عمه عبد الرحمن ومحمد والجنيد البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز ابادي والسيد نور الدين الايجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالاجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النوري وعن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنى وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً واثقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلمهم إمامه النور البليسي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السنهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاريء فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السنهوري والجوجري وفي القرائض على السيد علي تلميذ ابن المجددي وفي الأصول عن الانامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالباسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيرا واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيرى الأصل المدني الشافعى أحد الفرائسين هو وأبوه بالحرم المدني . قرأ على في مجاورتي بها أربعى النووى ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجمال بن العلائى الكنانى العسقلانى الأصل القاهرى الحنبلى الآتى أبوه وكان يعرف بابن الجندى . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التى بعدها بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن والتسهيل فى الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرينى وابن الكويك وصالحه التركمانية فى آخرين، وأجاز له الزين المراغى والجمال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن - بداهدى، وحج وسافر الى دمياط وزار القدس والحليل وارتزق مدة بالسمررة فى الكتب وتقدم من أهلها المعرفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه انفضاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العز وغيره وسره لم يحصل على طائل فى ليلة النامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من القد ثم دفن رحمه الله وغنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حسن العجمى ويعرف بالصرفى نزيل مكة . مات بهافى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهرى المالكي نزيل الصحراء . ممن لازمنى فى الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته . (أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعى . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السبع بالمسجد وتكسب بالسمررة وكان لا بأس به مقلاً لكونه سافر إلى كنباية فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات فى ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الشهاب بن الجمال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس مجد الآتى وابوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى الين بن الكويك وعزيز الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة اربع وأربعين بالقاهرة رحمة الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم المسخاوى ثم البلقينى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدام مع ابيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلازم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً أيخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه مجد وأبوها. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجرراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس الكنانى الأصل المجدلى^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما خبرنى به فى سنة تسع وثمانمائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة لله أعلم - بالمجدل ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس مجد بن موسى المعروف بابن أبى بيض والجمال محمود بن حنون القاضى المجدلين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجلل للخونجى فى المنطق والياسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة اربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفقه والأصليين والعربية والفرائض والحساب والعروض وأول ما تخرج بالشهاب أحمد بن طامر المعروف بكتانة وابن أبى بيض المذكور والبرهان ابراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الاصل « المجدالى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته وراها، وجل انتفاعه في فنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية
وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الايامي الحنفي وأخذ عن رسلان
ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر بالوعظ والفقه
عن ماهر والعز القديسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريري والشهاب بن المحمرة
والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الامشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً
والقاياتي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه العربية والاصلين وغيرها
والشمس المالكي نسباً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياسمينية وكثيراً من بهجة
الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد
والشمس القباقي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الاربعة عشر والعبادي
وأبي الاسباط الرملي والشمس المكي، وبعضهم في الأخذ أكثر من
بعض، وعن أخذ عنه الأصل وغيره من فنون العماد بن شرف والحديث
التاج بن الغرايبي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الاملاء
 وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابن عمرو، وأبي الفتح
المراغى والمحج بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباقي والتدمري
والعز القديسي والسعد بن الديري وعائشة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ
عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج،
وأجاز له العز بن الفرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ مجد الكيلاني المقرئ،
وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القاياتي والونائي وابن
قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القاياتي له بالاقراء ووصفه
بالمولى الامام الفاضل الكامل سلالة الامائل ونجل الافضل الشيخ العلامة وأنه
قرأ عليه الربع الاول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد
إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من
بقي أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحثاً
وتحقيقاً ونظراً، وولى الاعادة بالصلاحية بيت المقدس والتصدير في المسجد
الاقصى وتصدى لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض
الحوانيت بعناية الولوى البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه
ولكن مات حصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست
وثلاثين وساد فيه وتعمل منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء ومرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الاشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولو تحرى الصدق لكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يبيديه مع دهاء وملتق وقدرة على استجلاب الخواطر وإفادات الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوطاء، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الواعظ المفتى المدرس معيد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القدسى يبالغ فى اطرائه ويقول انه لم يصعد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبى عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضا انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير المحبة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع ، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة فى تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه فرط ذكاء وتعالى الكلام على العامة فهر فى ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل عن أبى البقاء بن الضياء الحنفى المسمى انه من الفضلاء الأذكياء انتفع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه الكائنة او غيرها أشار ابن أبى عذبية فقال وجرت له محنة بسبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام اهل الحق معه . قلت بل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردها فى سيرته المفردة . ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاورة بأخذمال كثير كان مودعا لصاحب الترجمة عند الآخر فحده اياه واقفقت قضايا قبيحة من الطرفين ازه قلنى عن المرور عليها وآل الأمرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شىء من وظائفه ليمنع عنه ظن صدقه فى دعواها كثر المال المدعى به واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثلة

لكن صار البقاعي يسلى نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطابه وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردى بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلق من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وسميه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر الحمىء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها قرأ على بمجلس العلاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سأمر ما صنفته ورويته ولما اجترت بالمجلد اجتمع بي وأوقفنى على شرح كتبه على منظومة لأبى الفتح السبكي في تعداد الخلفاء وذيلها الشهاب بن أبى عذيبة وهو في نحو عشرة كراريس وانشدنى أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفوع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردى وهو :

عندى سؤال حسن مستظرف	فرع على أصلين قد تفرعا
قابض شىء برضا مالكة	ويضمن القيمة والمثل معا
خذا الجواب نظم در مبدا	بالحسن هذا محسن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ	احرم ذا اتلفه فاجتمعا

ومما أنشده ملفزاً فى حرر وكتبه عنه ابن أبى عذيبة أبيات تزيد على عشرين أولها :

سألتك ياخير الأنام بأسرهم	عن اسم ثلاثى بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد	عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المسكى ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجدّه بلال . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشرى اليماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بمجامع المهجم وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحجبت عنه مع مزيد حبه لها وكان يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها ثبته .
 (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسنى التبريزى الشافعى أخو محمد الآتى وخال العلاء محمد بن العفيف محمد الآتى أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن على الشهاب بن العفيف اليمنى العمدنى المسكى^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بعدن فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضى والسقايات بأرض نافع من وادى نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوى على خير ومروءة، ورواه جمال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد ويلقب بالجمال توفى قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمى .
 (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على الشهاب القليجى^(٤) القاهرى الحنفى . ولد في ثامن عشرى ذى القعدة سنة تسع وعشرين وثمانى مائة وحفظ القرآن والكنز واشتغل على ابن الديرى والشمى والزين قاسم وكذا حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادى وأخذ أيضاً عن البرهان الهندى والأبدي والتقى الحصى والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعالى الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعى الدست وناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديرى فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافى في علمى العروض والقوافى لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوى وقال لى انه بارع فيه بدون تكلف فانه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصبح فما عذرك فى ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة فى الأصل . (٢) فى الأصل « منه أخته » .
 (٣) فى الأصل « الهبى بل مكة » . (٤) فى الأصل ليست منقوطة ، والتصويب من الضوء حيث نص عليه فى غير موضع .

فقال : تمنع الحب وفقد الندى وخوف واش وريقيب ولاح
وله أيضاً : لقد ضرتني من كنت أرجوه به نفعاً وقد ساءني أفعاله خلتها أفعى
إذا ما بدال ضاحكاً زدت خيفة وفي ضحك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله : عودتني منك الجليل تكرماً فعن المكارم لأعود محيراً
فأمنن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولى الدين بن الجمل القاهري الشافعي الآتي
أبوه هو ولده التقي محمد ويعرف بابن الزيتوني . ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجمل والشمس البساطيين والجمل عبد الله السملاي
المالكين في آخرين ، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الابناسي والجمل
يوسف الامشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والونائي في آخرين وعن
أوليها والحناوي والجمل بن هشام أخذ العربية ، وأمل عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه والعربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا ، وأكثر من التردد
اليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزره إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تسلك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد ، وقد حج وباشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالفالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بحوش سعيد
السعداء وكان عاقلا متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلوا الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركاً معروفاً بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محيي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية ويعرف بابن الصائع وهو بكنيته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري وسمع على أبي عبد الله بن الخباز وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الابار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزى والتقى السبكي والجمال ابراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردي البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرادوي والوادياشي وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتردد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباقي وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردي وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع؛ وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التادلي ثم ولى قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنتي عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاء قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولى قضاء الشام في سنة احدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادى عشر صفر سنة ست وثلاثين ليكون الاشراف كان يعتقده فانه بشره وهو في السجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر
بارشوة حتى حصل من ذلك ما لا جزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في
أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المهالي بن الجمال أبي محمد بن
الشرف بن ناصر الدين المقدادي البهوتي ثم القاهري الحنفي، مات في أواخر ربيع
الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتمي للمحب بن الأشقر
وللعضدي الصيرامي بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده
ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب في التوقيع وسمع ختم البخاري في
الظاهرية وتردد إلى الأكبر وكان يحكى من أحوال ذاك الدور الكثير وربما
استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انزل سأل الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردماني اليماني. ممن سمع مني بمكة.
(أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدني. ممن سمع على الزين المرانجي
في سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش في القرآت الثلاثة في سنة ثلاث وثلاثين
(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطلياي الأزهري الشافعي المقرئ. سمع
على ابن الكويك والكمال بن خير والولي العراقي والقوي والطبقة ويقال إنه أخذ
القرآت عن الفخر البليسي إمام الأزهري وتلا عليه لابي عمرو الشهاب السجيني
الفرضي ولغالب السبع افراداً وجمعاً جعفر السنهوري وكان يقرئ الاطفال وانتفع
به جماعة في ذلك أجاز ومات في

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلمي المصري الحنبلي نزيل مكة ويعرف
بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتزل في الشيخونية
وخالط الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن
بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادي الحنبلي بالجيزة ولازم الحضور عندي
في المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيه بشيخ المنبر ملازمته لجلوسه
أسفل منبر القاري بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فأنه أعلم. مات وقد
قارب السبعين ظناً في يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية
وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسي قاضيها الحنفي. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) في الاصل « الامر » كما في مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلي .

حلب فلازم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله و صار حاكما بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر برقوق ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدته بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرابلوك بن طور على التتركاني أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أورده هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصي ثم المصري أحد الشهود الميزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة و حجج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ثاني عشر رمضان سنة عشر ، قال شيخنا في معجمه ، وهو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصي الماضي مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئ في عقودده وأنه تفقه للشافعي وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجي ثم القاهري الشافعي ؛ قال شيخنا في الانباء : تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها توروا ؛ مات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيري ؛ فيمن جده حسن .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرما ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ؛ قاضى كركن نوح وسمى شيخنا مرة والده مجدا ؛ قال ابن حجي فيما نقله عنه شيخنا في الانباء : كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكرن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المسكى مكبر حرما ويعرف بالحلبى ؛ قال القاسى في مكة : كان من طلبة درس يلبغا وسافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خيرا ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة . سابعه الله .
 (أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان
 الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ المحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور
 عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريبه
 البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه
 زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ؛ قال شيخنا فى الأنباء : أحد
 الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيوخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم
 الحديث ولازم الاقراء والاشغل فى الفنون . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون
 فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فىمن جده أحمد بن محمد بن
 محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندى ، مضى فىمن جده أحمد بن عبد الله
 وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى . قدم القاهرة وهو فقير جداً
 واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتحن من منطاش
 بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسعى
 إلى أن ولى قضاء المالكية فى المحرم سنة أربع وتسعين بعد موت الشمس محمد
 الركاكى فلم يحمده سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الأثراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر
 فصرف و ذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
 السكركى فى رجب سنة تسع وتسعين ولم يحمده سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
 يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال فى رفع
 الاصروحط عليه المقرزى فى عقود .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكى ؛ آخر من ناب فى القضاء
 بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها فى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن اللبوى .
 (أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكى أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان
 فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يداين الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره الفاسي في مكة .

(أحمد) بن عبد الله النوى شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طفيس^(١) ممن تكرر نزول الأشرف قايتباي له بل حج معه في سنة أربع وثمانين وضخم حتى صار ليس بالوجه البحري أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله المياطي ويعرف بالشيخ حطية - بمهملتين مصغراً - قال شيخنا في أنبائه تقلا عن خط المقرئ: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة فبلغه أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله في حالته هذه أشعار منها مواليا :

سرى فضحتي وأنت سركي قد صنت قصدي رضاك وأنت تطلبي لى العنت
ذليت من بعد عزى فى الهوى وهنت ياليت فى الخلق لا كنتى ولا انا كنت
مات فى أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومى ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا فى أنبائه قدم من بلاده فعمظه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للمنكر . وقد حج وجاور . مات فى شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولى نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيرى . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركمانى أحد من كان يعتقد بمصر . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالم الناسخ . قال شيخنا فى أنبائه كان شافعى المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخارى . مات سنة سبع عشرة مطعوناً ؛ وأرخه التقي بن قاضى شعبة فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة فى حرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش مجرمها . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وبأشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلا ولم يحمد فى اتناؤه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عندقبة الفراشين ويجتمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلى معه الجمل الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أتكلم عدة أولاد فى حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسقلة من مكة على اولاد اخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مائة وعشرون وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى ، قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد اللنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء فى الاعتناء بعمارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر فى أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولا إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات فى جمادى الاولى سنة تسع عشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى فى احمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله ازواوى الملوى المغربى المالكي نزيل الجزائر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات فى عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بعض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجاني الدمشقي . قال شيخنا فى انبائه اشتغل قليلا وكتب خطا حسناً وتعمانى الانشاء والنظم وبأشر اوقاف السمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات فى المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى فى الملقين شهاب الدين قريبا .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى . يأتى فى ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الآتى أبوه . من بيت كبير قدم على بولد له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآلفية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة فى ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر مجد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء الفيوم ثم قدم القاهرة فقفظها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقفت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً. مات في وثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشيدى والصالحى بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخارى بالظاهرية ، وأخذ القراءات عن الزين عبد الغنى الهيمى واشتغل يسيراً وحضر الدروس وفهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع بيس وإمسالك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين مجد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهرى . قرأ بعض التمييز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالعادلية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرايماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثانی عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزى وكيل الناصرى . يأتى في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن على بن مجد السيد سعد الدين أبو مجد بن التاج الحسينى المحمدى القوصى ثم المصرى الشافعى . ولد بقوص وتفقه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز واصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه ، زاد غيره وكان يروى مصنفات النووى عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووى والبوصيرى ويروى بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صنى الدين عبد الرحمن الايمى والطاوسى ووصفه بأنه مفتى الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرهى في مشيخته وانه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن مجد الشهاب بن الجلال بن التاج الاردبيلى

الشروانى القاهرى الحنفى أخو البدر محمود الآبى ويعرف بابن عبيد الله . ولد فى صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركى وكان جميل الصورة فقره كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب فى الحكم بالجاه عن التفهني فمن بعده مع قلة البضاعة فى الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد بظهر الخاناتاه الشيخونية الى أن مات بالاسهال الدموى والقولنج والصرع فى ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا فى إنباهه ، وله ذكر أيضاً فى حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرنى أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له ؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد العال الشهاب السجيني ثم القاهرى الأزهرى الشافعى الفرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمئة بسجين المجاورة لمحلة أبى الهيثم من الغربية وهى بكسر السين المهملة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقر القرآن بها ابتداءً ثم بالمقام الاحمدى من طنتداعيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج الى القاهرة فى سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ ألفية ابن مالك وشذور الذهب واشتغل فى الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع فى الاصلين وغير ذلك ، وقرأ على العبادى فى بعض التقاسيم ؛ وكذا حضر دروس انقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمئى والاقصرائى والكافياجى وغيرهم من الحنفية ؛ ومما أخذه عن الشروانى أصول الدين ؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى فى الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والميقات وسائر فنونه التى انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى فى بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابى عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص فى الفرائض والميقات ؛ والشهاب الابشيطى فى الصرف وقرأ عليه عدة مناظيم له منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى ؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشنشى بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخارى وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض العائز وكذا ضبط بعض العائز في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المرانى وبالمدينة على أخيه والمحب المطرى بل قرأ عليه أكثر النصف الاول من البخارى وسمع من نظمه غير ذلك ، وسافر في بعض حجاته الى الطائف للزيارة وكذا دخل الصعيد فزار أبا الحجاج الاقصرى وعبدالرحيم القنأى وغيرها من السادات واختص بالشرف بن الجيعان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بمددهم ولكن لم يتوجهوا اليه في أمر يليق به بلى قد ولى مشيخة رواق ابن معمر بمجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض الشهود من طلبته وقتا وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في القرائن والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدى ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلاوى والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فرضياً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنها نفسه مع المشار اليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامى وهو كثير المحاسن تغل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله الأيسر بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معللاً حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطلية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر فى أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جيلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهريين أن الشيخ حسن النهياوى كتب فى بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن على بن أحمد . مضى فى ابن عبد الرحمن بن على بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . فى ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن محمد المنينى . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن النجم بن عبد المعطى

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتكسب بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القجطوخى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكى أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والديمى ، وهو قارئ الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والكمال الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات وانتمش بعض انتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيروسية وتأخر عليه بعض شىء بل فى شىء يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله الشهاب أبو الفتح الكرماني الاصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أوخر ذى الحجة كما قرأته بخطه وهو المعتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو وابن اميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرفاودار على المشهور سمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجويرة ابنة الهككارى وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيرة والحجار والوانى والديوسى والختنى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ونى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى انه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراقى وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركمانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) بضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الاصل «القسطوخى» .

بالاقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسموع والشيخ ووصفه في إجازة له
بالاخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين
جمال الحفاظ المعتبرين بقية السلف المتقين خادم سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين
والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقرآآت عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
الفارسي والشهاب الصنهاجي^(٢) وعبد الحميد الطرابلسي والسراج وطائفة ولم يمر
فيها حتى كان بعض الشيخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يمر في
غيرها حتى قال شيخنا أنه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في انهم والمعرفة
والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
تصانيف الشيخ ثم من تصانيف الاقران كالولي العراقي ثم شيخنا وآخرين
وخطه رديء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
وجهه وضاءة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
بعد السراج قارئ الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
وثلاثين كان متوعداً فقرر عوضه شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا
استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك اسماع الحديث بترية الظاهر برقوق
خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
العراقي على ابنته جويرية فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسي
فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما
مع ابنته إلى مكة فمات هناك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتيقظ
ويتخرج كأمير غيره فما أظنه فعل . قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمي
وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخريجاً لنفسه لم يكمله
ومختصر تهذيب الكمال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهام كثيرة التقط
شيخنا منها اليسير وبينه في جزء سماه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر
عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالمنأوى

(١) نسبة إلى التبانة . (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب .

وابن حسان وتغرى برمش الفقيه وابن قمر وفي الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظا ولا نباهة ، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش انفقاه أنه قال لم ندرك فيمن أدر كنا أكثر سماعنا من قبل له ولا ابن حجر قال نعم ولا اشياخه . وهذا مجازفة فكم من كتاب وجزء ومشخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) السكاوتاتى ما رآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقوده باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى واقفاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظارا كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولدها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابناه فى جهاته واستناب عنهما خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنباؤه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائحى ^(٢) وانه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيديه من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولزم طريقته فى المباحثة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانه محمود وانا استمد من الملك محمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) بفتح أوله نسبة للبطائحين واسطو والبصرة .

﴿ الفهرس ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣	٢
١٣	٤
١٣	(حرف الألف)
١٣	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٤	٧
١٦	٧
١٦	٧
١٧	٧
١٧	٨
١٧	٨
٢٠	٨
٢١	٨
٢١	٩
٢٢	٩
٢٢	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١٠
٢٣	١١
٢٣	١٢
٢٤	١٣

- ٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الريس
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
 ٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالی
 ٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتائی
 ٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعونی
 ٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسی
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعیف
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبی
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد القلیوبی
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد البدری
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبرتی
 ٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح
 ٣١ ابراهيم بن إسحاق العینوسی
 ٣١ ابراهيم بن إسماعیل البعلی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل المقدسی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السروسی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل السهروردی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل الجحافی
 ٣٢ ابراهيم بن إسماعیل الجبرتی
 ٣٢ ابراهيم بن باب المغنی
 ٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوق
 ٣٣ ابراهيم بن بركات بن عجلان الحسنى
 ٣٣ ابراهيم بن بركة البشیری
 ٣٣ ابراهيم بن برية برهان الدين
 ٣٣ ابراهيم بن بیغوث صارم الدين

- ٣٣ ابراهيم بن أبی الهول
 ٣٣ ابراهيم بن أبی بكر الحرزی
 ٣٤ ابراهيم بن أبی بكر بن البیطار
 ٣٤ ابراهيم بن الزکی القبانی
 ٣٤ » » « أبی بكر القاهری
 ٣٤ » » « أبی بكر الشنویهی
 ٣٤ » » « بكر الموصلی
 ٣٥ » » « بكر بن تمریة
 ٣٥ » » « بكر العزیزی
 ٣٥ » » « بكر بن مزمر
 ٣٥ » » « بكر الخوافی
 ٣٥ » » « بكر بن فهد
 ٣٥ » » « بكر البرلسی
 ٣٦ » » « بكر القدسی
 ٣٦ » » « بكر الحوی
 ٣٦ » » « بكر البصری
 ٣٦ » » « بكر الماحوزی
 ٣٦ » » « ثابت
 ٣٧ » » « جابر الزواوی
 ٣٧ » » « الجافر المیقاتی
 ٣٧ » » « حاجی صارم الدين
 ٣٧ » » « حجاج الأبناسی
 ٣٩ » » « حجبی الحسنى
 ٤٠ » » « حسن بن علیة
 ٤٠ » » « الحسن العرابی
 ٤٠ » » « الحسن الرهاوی
 ٤١ » » « حسن بن عجلان الحسنى

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
 ٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ،
 ٥٣ ابراهيم بن شيخ الأ مير صارم الدين
 ٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
 ٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
 ٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
 ٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
 ٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن السرائى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى شعر
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
 ٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن الغزى
 ٥٩ ابراهيم بن عبد الرحمن بن الكركى
 ٦٤ ابراهيم بن قاضى مجلون
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
 ٦٥ ابراهيم بن عبدالرزاق بن غراب
 ٦٧ ابراهيم بن عبد الغنى بن الهيصم
 ٦٨ ابراهيم بن عبد الغنى بن الجيعان
 ٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب جكم
 ٦٩ ابراهيم بن عبد الكريم الدمشقى
 ٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
 ٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الزنهارى
 ٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
 ٤١ « » « الشحرى .
 ٤١ « » « الحسن بن الخطب
 ٤١ « » « حسن بن المزلق
 ٤١ « » « بن عليبة .
 ٤٢ « » « الحصنى .
 ٤٢ « » « حسين المرينى
 ٤٢ « » « بن الحلبي
 ٤٣ « » « بن العجمى
 ٤٣ « » « حمزة الجعفرى
 ٤٣ « » « خالد الدارانى
 ٤٣ « » « خضر القصورى
 ٤٧ « » « خلف البلديسى
 ٤٨ « » « خليل المنصورى
 ٤٩ « » « خليل المحلى
 ٤٩ ابراهيم بن خليل بن جميلة
 ٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشاورى
 ٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
 ٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
 ٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
 ٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
 ٥١ ابراهيم بن رمضان التركانى
 ٥١ ابراهيم بن رمضان المجدلى
 ٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
 ٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
 ٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
 ٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
 ٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندی .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني
٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة
٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر
٨٦	ابراهيم بن علي اليماني .	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الانصاري
٨٦	ابراهيم بن علي الازمزي	٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب
٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي	٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي
٨٨	ابراهيم بن علي القطبي	٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي
٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة	٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي
٩٩	ابراهيم بن علي التونسي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير
٩٩	ابراهيم بن علي القادري .	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني
٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي	٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي
٩٩	ابراهيم بن علي النراوي	٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي
٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة	٧٤	ابراهيم بن السيد غفيف الدين
١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح	٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار
١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي	٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين
١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي	٧٤	ابراهيم بن علي المناوي
١٠٠	ابراهيم بن عمر الرظاعي	٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي
١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني	٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء
١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التفسير	٧٧	ابراهيم بن علي التتائي
١١١	ابراهيم بن عمر الدميري	٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندی
١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا	٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني
١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي	٨٠	» » علي القادري .
١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي	٨١	» » علي البهنسي .
١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكاوي	٨٢	» » علي الخناني .
١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي	٨٢	» » علي بن الطريف .
١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف	٨٣	» » علي بن بركة الفاري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الناشرى	٨٣	» » علي القاهري .
١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي	٨٤	» » علي المارديني .

ابراهيم بن محمد اليماني	١٢٦	ابراهيم بن غنأم المقدسي	١١٦
الابناسي » »	١٢٦	ابراهيم بن فأمذ الزواوي	١١٦
الغزي » »	١٢٦	ابراهيم بن فرج الله الاسرائيلي	١١٦
الدفري » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم المغربي	١١٧
بن قديدار » »	١٢٧	ابراهيم بن قاسم الحيراني	١١٧
النويري » »	١٢٧	ابراهيم بن أبي القاسم بن جهمان	١١٧
بن أبي الجن » »	١٢٨	ابراهيم بن أبي القسم الناشري	١١٨
بن زفرق » »	١٢٩	ابراهيم بن قورمش القاهري	١١٨
الشنويهي » »	١٣٠	ابراهيم بن كامل البرشاني	١١٨
العجيلي اليماني » »	١٣٠	ابراهيم بن مباركشاه الاسعدي	١١٨
الحجازي » »	١٣٠	ابراهيم بن مبارك البكري	١١٨
بن زقاعة » »	١٣٠	ابراهيم بن محمد بن الخطيب	١١٩
ابراهيم بن محمد بن أبي شريف	١٣٤	ابراهيم بن محمد البيجوري	١١٩
ابراهيم بن محمد بن المدركل	١٣٦	ابراهيم بن محمد الخجندی	١١٩
ابراهيم بن محمد الدماطي	١٣٦	ابراهيم بن محمد بن الخص	١٢٠
ابراهيم بن محمد بن الحداد	١٣٧	ابراهيم بن محمد النيني	١٢١
ابراهيم بن محمد بن الخازن	١٣٧	ابراهيم بن محمد بن ظهير	١٢١
ابراهيم بن محمد الموصلی	١٣٧	ابراهيم بن محمد الانصاري	١٢٢
ابراهيم بن محمد بن القباقبي	١٣٧	ابراهيم بن محمد البطيبي	١٢٣
ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي	١٣٨	ابراهيم بن محمد التونسي	١٢٣
ابراهيم بن محمد بن دقاق المؤرخ	١٤٥	ابراهيم بن محمد بن المعتمد	١٢٣
ابراهيم بن محمد الملكاوي	١٤٦	ابراهيم بن محمد بن مطير	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن عون	١٤٦	ابراهيم بن محمد الموحدى	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صديق	١٤٧	ابراهيم بن محمد اليوسفي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن طيبغا الغزي	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجبلي	١٢٥
ابراهيم بن محمد بن صالح	١٤٨	ابراهيم بن محمد الجعفري	١٢٥
ابراهيم بن محمد المصعصع	١٤٩	» » بن الشهيد	١٢٦
ابراهيم بن محمد الطنساوي	١٤٩	» » الشرواني	١٢٦

- ١٥٠ لبراهيم بن محمد الدواخلى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسى
 ١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديرى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد الايجى
 ١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعانى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوى
 ١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
 ١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوى
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
 ١٥٥ ابراهيم بن محمد اتنادلى
 ١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
 ١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الغرناطى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد المكى
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
 ١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونجى
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
 ١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشى
 ١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحد
 ١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخى
 ١٦١ ابراهيم بن محمد القهوقى اللقانى
 ١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبرى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد القرظى
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
 ١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد النويرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد البصرى
 ١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتى
 ١٦٥ ابراهيم بن زيت حار
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلى
 ١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقى
 ١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذرى
 ١٦٨ ابراهيم بن محمد القرمى القاهرى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الكابشاوى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الونائى
 ١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبلى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمد العقرى
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة
 ١٧٠ ابراهيم بن محمود التسترى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصرأى
 ١٧١ ابراهيم بن محمود الحموى
 ١٧٢ ابراهيم بن غاظة
 ١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازى
 ١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركى
 ١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسى

- | | | | |
|-----|----------------------------------|-----|--------------------------------|
| ١٨٥ | ابراهيم بن المهندس | ١٧٨ | ابراهيم بن موسى بن زين الدين |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الحنبلي | ١٧٨ | ابراهيم بن موسى بن مخاطة |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الدمشقي | ١٧٩ | ابراهيم بن موسى بن قريمين |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الدمياطي | ١٧٩ | ابراهيم بن مونس الخليلي |
| ١٨٥ | ابراهيم برهان الدين الزرعي | ١٧٩ | ابراهيم بن نصر الله العسقلاني |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين السهوري | ١٧٩ | ابراهيم بن نوح القاهري |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس | ١٧٩ | ابراهيم بن يحيى سبط منكلي |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين الفزاري | ١٨٠ | ابراهيم بن يحيى الحسني اليماني |
| ١٨٦ | ابراهيم برهان الدين الحمصي | ١٨٠ | ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي |
| ١٨٦ | ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج | ١٨٠ | » » يعقوب الحنفي |
| ١٨٦ | ابراهيم صارم الدين الشهابي | ١٨٠ | » » ابني الفتح الفاقوسي |
| ١٨٦ | ابراهيم صارم الدين الذهبي | ١٨٢ | » » يوسف بن التاجر |
| ١٨٦ | ابراهيم المهتار | ١٨٢ | » » يوسف بن العداس |
| ١٨٦ | ابراهيم الباجي التونسي | ١٨٢ | » » يوسف القرنوي |
| ١٨٧ | ابراهيم البلباسي | ١٨٢ | » » يوسف السرمرى |
| ١٨٧ | ابراهيم الملوستي الدمشقي | ١٨٢ | » » يوسف القرمانى |
| ١٨٧ | ابراهيم التازي المغربي | ١٨٢ | » » يوسف بن الققيه |
| ١٨٧ | ابراهيم البرشكي التونسي | ١٨٣ | » » يوسف الحماي |
| ١٨٧ | ابراهيم الحصاص | ١٨٣ | » » يونس العجمي |
| ١٨٧ | ابراهيم الزملي | ١٨٣ | » » سعد الدين الصغير |
| ١٨٧ | ابراهيم السطوحى الميداني | ١٨٣ | » » السكر والليمون |
| ١٨٧ | ابراهيم بن البقال الصوفي | ١٨٣ | » » الابله الدمشقي |
| ١٨٨ | ابراهيم السيروان | ١٨٤ | ابراهيم بن الاصبهاني الخياط |
| ١٨٨ | ابراهيم بن قنديل الشامي | ١٨٤ | ابراهيم بن البحلاق البعلبي |
| ١٨٨ | ابراهيم صاحب شماخي | ١٨٤ | ابراهيم بن التقي الدمشقي |
| ١٨٨ | ابراهيم العجمي الكهنفوشي | ١٨٤ | ابراهيم بن الجندي المفتي |
| ١٨٨ | ابراهيم الغنام | ١٨٤ | ابراهيم بن الزيات |
| ١٨٩ | ابراهيم القزاز المقرئ | ١٨٤ | ابراهيم بن المرأة الناصري |

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
 ١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
 ١٨٩ ابراهيم المغربى الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
 ١٩٠ أربك الحكى الأمير
 ١٩٠ اربك الاشرفى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ذكر الأحمدين﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليمانى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليمانى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن مجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم الكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الانامى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن ظهيرة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم المسلقى اليمانى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبي
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليمانى
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم النابلسى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الخليلى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن مخاطة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادرى
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النوورى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزرعى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبي الشاهد

- ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم السفطي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم العجمي المكي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم القمصي
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم المدني المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن ابراهيم البجائي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضي أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازروني
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الازرعي
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الاسيوطي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القمصي
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوي
 ٢١٤ أحمد بن أحمد النجاشي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الربيعي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد العجمي
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدهمهوري
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولي
- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلبي
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطي
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غنام البرنكي
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبري
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسيني الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبري المسكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملي
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الازدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديسلي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد العجمي المقدسي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحنفي
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرضعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن عليبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الكناني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السوداني
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

- ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل
 ٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى
 ٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي
 ٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرفى
 ٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم
 ٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحرى
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني
 ٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكراني
 ٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادري
 ٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن بريد الابشيطى
 ٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسابى
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ
 ٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك اليمن
 ٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل نابت الزمى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القرونى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى
 ٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى
 ٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الابشيطى
 ٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان
 ٢٤٥ أحمد بن اويس الجبترى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال العلائى
 ٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
 ٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
 ٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
 ٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
 ٢٤٧ أحمد بن برد بك
 ٢٤٧ أحمد بن برسباى الظاهرى
 ٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأرى
 ٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن بلبان القمى الدمشقى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر الحكى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن أبى عمر المقدسى
 ٢٤٨ أحمد بن أبى بكر بن عوانة القيروانى
 ٢٤٩ أحمد بن أبى بكر بن الرسام القادري
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر المخدوعة
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر الخرضى اليماني
 ٢٥٠ أحمد بن أبى بكر بن الزاهد القاهرى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الهكارى
 ٢٥١ أحمد بن أبى بكر الكنانى البوصيرى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الحسينى
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر الدنكلى اليماني
 ٢٥٢ أحمد بن أبى بكر المراغى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر الصيرفى
 ٢٥٣ أحمد بن أبى بكر بن رسلان العجيمى
 ٢٥٤ أحمد بن أبى بكر المرعشى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن العطار البعلبى
 ٢٥٥ أحمد بن أبى بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن اخى الريس
٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلانى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوفى
٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشرى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردى
٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحموى
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر الانصارى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر المنهورى
٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
٢٦٣ احمد بن ابى بكر القلقبلى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلى
٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
- ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحوارى الدمشقى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزيلى
٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضى اب
٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكى
٢٦٥ احمد بن تانى بك الاياسى
٢٦٦ احمد بن ثقبه الحسنى المكي
٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
٢٦٦ احمد بن جار الله بن زائد
٢٦٧ احمد بن جار الله الطبرى
٢٦٧ احمد بن جار الله المكي
٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلى
٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسى
٢٦٧ احمد بن جقمق
٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحسنى
٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبى
٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
٢٦٩ احمد بن حجي الحسبانى
٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
٢٧١ احمد بن حسن شاه بن الحسن
٢٧١ احمد بن حسن الدماطى
٢٧٢ احمد بن حمن الجازانى
٢٧٢ لحمد بن حسن بن عبد الهادى
٢٧٣ » بن حسن الحنش
٢٧٣ احمد بن حسن الهينى
٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليماني
٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
٢٧٣ احمد بن حسن بن الغرس
٢٧٤ احمد بن حسن الحموى

٢٨٨	أحمد بن حسين الاربموني	٢٧٤	أحمد بن حسن السبكي
٢٨٩	أحمد بن حسين الاشموني	٢٧٤	أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
٢٨٩	أحمد بن حسين الزيري	٢٧٤	أحمد بن حسن بن فهد
٢٩٠	أحمد بن حسين العراقي	٢٧٤	أحمد بن حسن الرباط البقاعي
٢٩٠	أحمد بن حسين النخشواني	٢٧٥	أحمد بن حسن النعماني
٢٩٠	أحمد بن الحسين بن العليف	٢٧٦	أحمد بن حسن النشوي
٢٩٠	أحمد بن حسين الغمري	٢٧٦	أحمد بن حسن الازدعي
٢٩١	أحمد بن حسين الخوارزمي	٢٧٧	أحمد بن حسن الطلخاوي
٢٩١	أحمد بن حسين الشاوري اليماني	٢٧٧	أحمد بن حسن الجوجري
٢٩١	أحمد بن حسين البسطامي	٢٧٧	أحمد بن حسن القسطلاني
٢٩١	أحمد بن الحسين بن النصيبي	٢٧٧	أحمد بن حسن البطائحي
٢٩٢	أحمد بن حمزة أبو سواسوا	٢٧٨	أحمد بن الحسن السويداوي
٢٩٢	أحمد بن أبي هو السلطان	٢٧٩	أحمد بن حسن المنوفي
٢٩٢	أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي	٢٧٩	أحمد بن حسن بن جليلة
٢٩٢	أحمد بن خالد المقدسي	٢٧٩	أحمد بن حسن الحنفي .
٢٩٢	أحمد بن خرص الجيعي	٢٨٠	أحمد بن حسن القاهري
٢٩٢	أحمد بن خضر المقسي خروف	٢٨٠	أحمد بن الحسن البيدقي
٢٩٣	أحمد بن خفاجا الصفدي	٢٨٠	أحمد بن حسن الحلبي
٢٩٣	أحمد بن خلف المصري	٢٨٠	أحمد بن حسن الاقرع
٢٩٣	أحمد بن خليل بن اللبودي	٢٨٠	أحمد بن حسن السندبسطي
٢٩٤	أحمد بن خليل الأيوبي	٢٨٠	أحمد بن الحسن الغماري
٢٩٤	أحمد بن خليل بن غانم المقدسي	٢٨٠	أحمد بن أبي الحسن السمهودي
٢٩٤	أحمد بن خليل البرجواني	٢٨١	أحمد بن الحسين المدني
٢٩٥	» بن خليل القراء الأنصاري	٢٨١	أحمد بن حسين بن قاوان
٢٩٦	» بن خليل الجودري	٢٨١	أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
٢٩٦	» بن خليل بن كيكليدي العلابي	٢٨٢	أحمد بن حسين الفتحي
٢٩٧	» » » القادري	٢٨٢	أحمد بن حسين بن رسلان
٢٩٧	» » » العنتاني	٢٨٨	أحمد بن حسين الهيشمي
٢٩٧	» » » الصوفي الطيب	٢٨٨	أحمد بن حسين بن قاضي اذرعات

أحمد بن سفرى الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحموى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جبار الله »	٣٠٨	« دلامة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزملكانى »	٣٠٩	« رجب بن طيبغا بن المجدى »	٣٠٠
« الحورانى »	٣٠٩	« رجب القعاى »	٣٠٢
« بن عزيرة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمري »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى العيون »	٣٠٣
« شاور العاملى القرضى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحقاى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسائى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السعادات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخيضى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لهيا »	٣١٣	« أحمد بن سعد الاريحى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحسبانى »	٣٠٥
« شيخ الحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنوسى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمي السكندري
٣٢٤	أحمد بن ناظر صاحبة	٣١٥	» » صالح الزواوي
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن العكم	٣١٦	» » صالح المرشدي
٣٢٥	» » البارباري	٣١٦	» » صالح الشطنوفي
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامري	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفي
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بنية	٣١٩	» » صدقة العزي
٣٢٨	» » عبد الرحمن العنبتاوي	٣١٩	» » طاهر الخجندی
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبد الرحمن بن حرمي	٣٢٠	» » طوغان دوادار النائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشري
٣٢٩	» » الدفري	٣٢٠	» » عابد القدسي
٣٢٩	» » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدني
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » عاصم الفيومي
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » عامر المجدلي
٣٣١	» » الحواري	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبي المنيع	٣٢١	أحمد بن عباد السفطي
٣٣١	» » عبد الرحمن اليماني	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصاري
٣٣١	» » الطولوني	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوي
٣٣٢	» » السكندري	٣٢٢	أحمد بن عباس البارباري
٣٣٢	» » عبد الرحمن البساطي	٣٢٢	أحمد بن العباس التماساني
٣٣٢	» » الطنتداني	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني
٣٣٢	» » المطري	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي
٣٣٣	» » بن الجمال المصري	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسي
٣٣٣	» » الايجي	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسيوطي
٣٣٥	» » بن قاضي مجلون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامي	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصي
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلوني	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوي

٣٥٣	احمد بن عبد القوى البجائى
٣٥٣	احمد بن عبد الكافى البلىنى
٣٥٣	احمد بن عبد الكرىم بن عبادة
٣٥٣	احمد بن عبد الكرىم بن البشبرى
٣٥٣	احمد بن زائد السنسى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الشرحى
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الشرىف
٣٥٤	احمد بن عبد اللطىف الىنناوى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن موفىق الدىن
٣٥٥	احمد بن عبد الله الحرضى
٣٥٥	احمد بن عبد الله بن زعرور
٣٥٥	» » القزوىنى
٣٥٦	» » الزىلى
٣٥٦	» » الرابطى
٣٥٦	» » بن اللبان
٣٥٦	» » بن الاحمر
٣٥٦	» » الفزى
٣٥٨	» » بن بلال
٣٥٨	» » اللتاف
٣٥٨	» » العامرى
٣٥٨	» » الاوحدى
٣٥٩	» » الزىدى
٣٥٩	» » البوصبرى
٣٥٩	» » الشىراوى
٣٦٠	» » الحجازى
٣٦٠	» » بن جمال الشناء
٣٦٠	احمد بن عبد الله الزىدى
٣٦٠	» » » » الاشموى
٣٦١	» » » الطاوسى

٣٣٥	احمد بن عبد الرحىم بن الفصىح
٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٣٦	» » بن العراقى
٣٤٤	احمد بن عبد الرحىم القلقشندى
٣٤٥	» » العىنى
٣٤٦	» » بن الغزولى
٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن أبى الكرم
٣٤٦	احمد بن عبد الرزاق بن النحاس
٣٤٧	احمد بن عبد السلام الكازرونى
٣٤٧	احمد بن عبد السلام التونسى
٣٤٧	احمد بن عبد الطاهر التقهنى
٣٤٧	احمد بن عبد العال السندفائى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز المسكى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الشىفىكى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الانصارى
٣٤٨	احمد بن عبد العزىز الاىبارى
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز النجار
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز بن هشام
٣٤٩	احمد بن عبد العزىز الانصارى
٣٥٠	احمد بن عبد العزىز المنباطى
٣٥٠	احمد بن عبد الفنى الشهابى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر المسكرانى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر الغمرى
٣٥٠	احمد بن عبد القادر القرشى
٣٥١	احمد بن عبد القادر الانصارى
٣٥١	احمد بن عبد القادر الفاسى
٣٥١	احمد بن عبد القادر بن طرىف
٣٥٢	احمد بن عبد القادر البعلى
٣٥٢	احمد بن عبد القادر النبرى

٣٧١	احمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، العجيمي	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	احمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، ، الاقباعي
٣٧٣	احمد بن عبد الله النووي	٣٦٣	، ، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، ، الرومي
٣٧٣	احمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد ابو العباس القدسي
٣٧٣	احمد بن عبد الله التركاني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	احمد بن عبد الله الخالغ	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشرى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الدورى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الذهبى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله الينى
٣٧٤	احمد بن عبد الله الزواوى	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجى
٣٧٤	احمد بن عبد الله العرجانى	٣٦٨	، ، ، ، بن الزيتونى
٣٧٤	احمد بن عبد الملك الموصلى	٣٦٨	، ، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	احمد بن عبد المهدي المشعري	٣٦٩	، ، ، ، الاموى
٣٧٥	احمد بن عبد النور الفيومى	٣٧٠	، ، ، ، المقدادى
٣٧٥	احمد بن عبد الواحد البهوتى	٣٧٠	، ، ، ، الردمانى
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب بن الزهرى	٣٧٠	، ، ، ، الششتري
٣٧٥	احمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطليبارى
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيلي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المجينى	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسى
٣٧٧	أحمد بن عبيد الله المنينى	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصى
٣٧٨	احمد بن عثمان البرماوى	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » السكوتاتى	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسينى
٣٨٠	» » السلى	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضى كرك نوح